



www.al-akhbar.com

# الرئيس المكلّف مستمر في المراوغة

# الحريري يطرح حكومة الأمر الواقع [2]





رياض سلامة وزيرأ للمالية

وصفقات شراء سندات الدين بالعملات الأجنبية

سلامة في السنوات الخمس الماضية، وتحقّق فيها أرباحاً

الماضى تبدو معترضة على سياسات رفيق الحريرى

مسؤولية حماية الحاكم. فهو أقوى من أن يهزه أحد. لكن

المستغرب هو الظهور في مظهر المدافع الاول عن سلامة،

لا تتصل بوظيفته بصورة مباشرة.

### العشهد السياسي

# الرئيس المكلّف مستصر في المراوغة

# الحريري يطرح حكومة الأمر الواقع

أراد الرئيس المكلف سعد الحريري أمس الإيحاء بوجود حلحلة ما في الملف الحكومي، مشيعاً أجواءً تفاؤلية بعدَ اللقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية العماد ميشاك عون. الواقع أن التشكيلة التي تقدّم بها ليست سوى «حكومة أمر واقع»، سمّى فيها مُنفرداً كك الوزراء المسيحيين والشيعة والدروز، ما يدكّ على أنه مُستمر في المراوغة





استنزاف البلاد التي باتُت قاب قوسين أو أدنى من الانفجار، بينما يُخنَق شعبها بحبكيْ: أحدهما محلّى يهدّد بفقدان شبكة الأمن الاجتماعي عبرَ رفع الدعم عن السلع الأساسية، وأخر إقليمي ودولتي يتصل بمواجهة على امتداد المنطقة، تضع لبنان على لائحة المُحاصرين دوليًّا لإخضاعِه. أمام هذا البواقع، لا تنزال القوى السياسية تُحاول الاستثمار في الوقت، وتُحاول الإيَحاء بأنها تجهَدّ لتأليف الحكومة، لرفع المسؤولية عن ظهرها قبيل زيارة الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون للبنان. هذا ما دفّع الرئيس المكلّف سعد الحريري إلى استئناف نشاطه أول الأسبوع، بعد انقطاع دامَ لأكثر من 15 يوماً، فزار بعبدا الإثنين الماضي، ثمّ كرر الزيارة أمس حاملاً تشكيلة حكومية جديدة من 18 وزيـرأ

بالأسماء وتوزيع الحقائب على الطوائف والقوى. كلامياً، حرص الحريري عندَ خروجه من اللقاء مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على الإيحاء بأن ثمّة حلحلة ما، قائلاً إن عون «وعدنى بأنه سيدرس

أعاد الحريري وزارة الداخلية لتكون من حصته وسمَّى نقولا الهبر لتوليها

الحريري يتخوّف من فتح ملفات فساد تطاك بلدية بيروت و«ميدك إيست» و«الإنماء والإعمار»

التشكيلة، وسنعود ونلتقي. الجوّ

إيجابى والأمسل كبير بتشكيل ألحكومة لإعادة إعمار بيروت»، بينما المعلومات تقاطعت عند أن «التباينات لا تزال على حالها»، إذ أشارت مصادر مطلعة على حوّ اللقاء إلى أن «الحريري سمّى في تشكيلته كل الوزراء المسيحيين، وسمّى وزراء الأسماء التي يقترحها للانتقاء منها كما اتفق معه مسبقاً، كما سمى ديبلوماسيا محسوبا على النائب السابق وليد جنبلاط لتولي الخارجية، رغم أن الأخير أعلنَّ بوضوح رفضه لهذه الوزارة. وحتى عندما أبلغه رئيس الحمهورية بأن لا مانع من إعطاء جنبلاط الصحة أو التربية، بقى مصرّاً على رأيه». و بناءً عليه، تسأل المصادر: «كيف يمكن لمن يريد تأليف حكومة أن يضيف الى الخناقة مع المسيحيين ح خناقتين أخريين، مع الشيعة والدروز؟». وقالت مصادر أخرى إن «الحريرى أعاد حقسة الداخلية ألتى يطالب بها عون لتكون من حصة «المستقبل»، على أن يتولاها نقولا الهبر. وخصّص خمسة وزراء مسيحيين ليُسمّيهم عون، و3 وزراء مسيحيين لتيار المردة والحزب السورى القومى الاجتماعي وحزب الطاشناق»، وهو ما رفضه عون «الذي طرحَ تشكيلَة مضّادة، معنداً

خلالها توزيع الحقائب والوزارات

على الطوائف من دون أن تتضمّن



### الراعي: لسوريا و «إسرائيك» أطماع في لننان

«حماعته» بتسريب أجواء تفاؤلية، وغرّد جنبلاط بأنه «بانتظار الدخان الأبيض»، أكدت مصادر بعبدا أن «حو اللقاء كانَ عادياً»، وهو ما عكسه بيان للقصر الجمهورى أشار فيه إلى أن «الرئيس عون اتفّقَ مع الحريري على دراسة الاقتراحات المقدمة ومتابعة التشاور لمعالجة

وفى هذا السياق، أشارت أوساط سيأسة بارزة إلى أن «المناخ الذي وتيرته بطيئة جداً، وهو أشبه بتقاذف الكرة سن طرفين بدرك كل منهما نقاط ضعف الآخر، ولا تزال المبارزة بينهما على أشدها». كما أن المُعطيات الملموسة تُثبت أن التأليف يستلزم وقتاً، وأن ما تقدّم به الحريري ليسَ جدياً. وليسَ أدل على ذلِك من أن حزب الله لم يكُن قد سلّم الحريري أي أسماء، على عكس رئيس مجلس النواب نبيه برّى، بينما علمت «الأخبار» أن «اتصالات حصلت أول من أمس بين الحريري والحزب الاشتراكي، جرى فيها تدادل ليعض الأسماء واتفاقا أولي على أن بحصل ولند جنبلاط على وزير واحد في الحكومة بحقيبتين

أي اسم». وبينما أوعزَ الحريري إلى

الفروقات بين هذه الطروحات».

هما الخارجية والزراعة». وجدير بالذكر أنه فى القص الجمهوري، اتسمت الأحواء بعد زيارة الحريري الإثنين الماضى بِيعض التَّفَاؤُل، بعدما بدا أنَّ الطبيعي لتأليف الحكومات»، عبر التشاور في الأسماء مع رئيس الجمهورية كشريك كأمل في التأليف، لا كمتلق لما يريده الرئيس المكلف. هكذا حُدّد الموعد أمس على أساس أن يتسلّم الحريري من رئيس الجمهورية طرحأ متكاملا يتضمن توزيعاً للحقائب على الطوائف والمذاهب، ووفق قواعد الاختصاص، وهو «يستند الى طرح كان قد قدمه الحريري نفسه سابقاً». هكذا تم الاتفاق على اللقاء أمس لدرس اقتراح عون، والاتفاق على التوزيع، ومن ثم على الأسماء. «إذ لا يمكن أن تطلق على الحذين اسماً إذا لم تكن تعرف بعد إذا ما كان ذكراً أو أنْثي». لكن الرئيس المكلف، أمس، أعاد «خبص» الأمور بعضها ببعض، ما يدل على أنه «مستمر في المراوغة». حمل الى بعبدا تشكيلة سمّى كل

وزرائها ووزّع حقائبها كما يريد. لا

في لقاء حواريّ أقامته أكاديمية بشير الجميّل مع البطريرك مار بشارة بطرس الراّعي، حول مبادرة الحياد الناشط التي كان قد أَطلقها، قال إن «الحياد لم يولد نتيجةً مبادرة من البطريركية، وإنما هو الكيان اللبناني الذي نستعيده»، مشيراً الى أنه «يجب أن يكون لبنان حياديًا ناشطاً، وعدم دخوله في أحلاف ومحاور وصراعات إقليمية أو دولية، ومنع أى تدخل إقليمي أو دولتي في شؤونه أو استخدام أراضيه، ولذلك يجب تعزيز الدولة اللبنانية كما أرادها بشير الجميل جيش قوى ومؤسسات تخضع للقانون ووحدة داخلية تمكن لبنان من مواحهة أى خطر من أى دولة، سواء إسرائيل أم غيرها». وشدد الراعى على «أهمية فك ارتباط قضية لبنان بقضية الشرق الأوسط». وأضاف الراعي «موقع لبنان الجغرافي بين سوريا وإسرائيل هو مهمّ أيضاً، ولا سيما أن الدولتين لديهما أطماعهما في لبنان. لقد صمد لبنان في وجه مشروع إسرائيل الكبرى وسوريا الكبرى، ولذلك يريد الحياد ليكمل رسالته، وعلى الأسرة الدولية مساعدته».

وفريقه. لكنه كان، على الدوام، قريباً من سلامة، ومدافعاً عن سياساته، ومنفذاً لها، وخاصة بعد بداية الألفية. علم هذا الخيار، رست بورصة حركة أمل لترشحه وزير يمكن أن ينطبق توصيف «حكومة للمالية. الإدارة الفرنسية ترتاح إليه. ورغم غضب باريس الأمر الواقع» على أي شيء بمقدار على سلامة نتيجة افتعاله ما لا يُفتعل في إدارة المصرف انطباقه على ما قدَّمه الْحريري المركزى، إلا أنها تثق بالشخص الذي يثقّ به! رياض سلامة سوّق اسم يوسف خلّيل لدى الرئيس نبيه مِن خارج قصر بعبدا، كانت الأجواء

إن بعض محيطه يخشى أن تؤدّي

هذه الخطوة إلى إضعاف الحريري

ودفعه الى التنازل في موضوع

تأليف الحكومة، والتسليم بما

أكثر تَشْنُجاً بِينَ عون والقوى برى، كما لدى الحريري. يزعم أن وجود وزير للمالية الأخرى، بسبب فتح ملفات الفساد يمكنه التفاهم معه، سيسهّل تنفيذ خطط للخروج من «الهدف منها هو تصفية الحسابات الأزمة. عملياً أيضاً، يمكن القول إن رياض سلامة هو مَن مع قـوى سياسة محددة»، كما اختار يوسف خليل ليتولى «المالية». تقول أوساطها. وفي هذا الإطار علمت «الأخبار» أنّ اجتماعات أداء حركة أمل في هذا المجال غير مفهوم. ومنذ أسابيع، تجري في بيت الوسط وعين التينة تُوجُّه أسئلة لمستولين فيها، من دون أن تكون لديهم وكليمنصو للردّ على هذا الأمر، لكن أجوبة عمّا تقوم به: من إحباط خطة الحكومة للتعافي الحريري هو الأكثر (تخوّفاً) منها المالي (وهي خطة ليست «عظيمة»، لكن فيها ما هو يسبب ما نُقِل البه من إعداد لفتح «أضعّف الإيمان»: معرفة أرقام القطاع المالي وخسائره)؛ ملفات تطال بلدية بيروت ومجلس الإنماء والإعمار وشركة «ميدل إلى سحب مشروع القيود على رأس المال (كابيتال إيست»، والعديد من المؤسسات كونترولز)؛ إلى التمسك بحماية رياض سلامة. في التي يديرها محسوبون عليه. حتى الأخيرة، تُظلم الحركة ورئيسها عند تحميلهما وحدهماً

LSB

دعوة لحضور الجمعية العمومية غير العادية

للبنك اللبناني السويسري شحل

اللبناني السويسري ش.م.ل. التي عقتت بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧ لإقرار

قبول المقدمات النقدية بناة على القرار الوسيط لمصرف لبنان رقم ٣٢٥

الذي طلب بموجبه مصرف لبذان من المصارف اللبنائية زيادة أموالها

الخاصة الأساسية بنسبة ٢٠% من حقوق حملة الأسهم العادية كما هي

يتشرف مجلس إدارة البنك اللبناني السويسري شرم ل بدعوة

حضرات المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية غير العادية

التي ستعقد في مركز المصرف الكانن في بيروت، الحمرا، شارع إميل

إده، بناية الحص، الطابق السادس وذلك في تمام الساعة الواحدة من

التحقق من الإكتتاب بالمقدمات النقدية بمبلغ /41,000,000/ د.أ.

الموافقة على العقود التي أبرمها المصرف مع المكتتبين

(واحد وأربعون مليون دولار أميركي) والذي يمثل 20% من

بالتقديمات النقدية، واعتبار ها قسماً من امو الها الخاصة الأساسية.

وتفضلوا بقبول الاحترام

مجلس الادارة

يوم السبت الموافق في ٢٠٢٠/١٢/٢٦ للنظر بالتَّالي:

بدار بخ ۲۰۱۸/۱۲/۲۱ خو بدار

عطفاً على قرار الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي البنك

فيما هو في أرذل العمر السياسي - النقدي - المالي. في العقود الثلاثة الأخيرة، تحمّلت الحركة، عن حق كما عن لعلٌ أسوأ ما حمله الرئيس سعد الحريري في تشكيلته باطِّل، الجزء الأكبر من موبقات نظام الطائف. من الواجب التي يسعى إلى فرضها حكومة أمر واقع، اسم يوسف تحميلها ما كانت شريكة فيه، لكنها أسهمت، وبجدّ، خليل، مرشحاً لتولي وزارة المالية (إلى جانب وزير شيعي في تحميل نفسها ما لا تتحمّله. ألصقت بها الصورة آخر، هو جهاد مرتضى!). خليل هو مدير العمليات الأسوأ لتركيبة ما بعد الحرب الأهلية، إبان الصعود. وها المالية في مصرف لبنان. وهو أحد الثقات في نظر حاكم هى اليوم تجهد في تصوير نفسها رافعة للتركيبة فيما البنك المركزي، رياض سلامة. فخليل مسؤول، عملياً، عن هي تتداعي. ما جرى في تسعينيات القرن الماضي كان كل العمليات الخاصة ببيع شهادات الإيداع للمصارف، تحت شعار الدفاع عن حقوق الطائفة. لكنه جرى بصورة «طبيعية»، تجعل من الرئيس نبيه برى فخوراً وهو يقول: وبموجب صلاحياته، كما من خارجها، هو مسؤول عن «إذا أردتم الكفاءة، فنحن لها. وإذا أردتم المحاصصة، تنفيذ الهندسات المالية الشهيرة، التي ارتكبها رياض ف«ع السكين يا بطيخ»». كانت الحركة حينذاك قادرة على القول إنها تدافع عن مصالح فقراء الطائفة. وللأمانة، فإن خيالية للمصارف (في عام واحد، صرّحت المصارف عن الغالبية العظمي من جمهور أمل، بخلاف ما يُصوّر، هم أرباح من «الهندسات» تجاوزت مبلغ 5 مليارات دولار). من الفقراء. حتى الذين «استفادوا» من «استيعاب» الدولة، ويثق سلامة بخليل أيضاً، إلى حدّ تكليفه بإدارة ملفات بإداراتها المدنية والأمنية والعسكرية، للأحزاب المشاركة في الحرب الأهلية، باتوا اليوم فقراء، أو على مقربة من يوسف خليل، المحسوب أيام دراسته الجامعية على مجموعات يسارية، كانت له مواقف في تسعينيات القرن

يمكن، ببساطة، لحركة أمل أن تدافع عن غالبية ما قامت بعد العام 1992. حتى تجربة مجلس الجنوب، فيها جانب «مشرق»، يعاكس كل ما يُقال، بحق أو بباطل أيضاً، عن الفساد فيها. بلي، يمكن «أمل»، بكل أريحية، أن تدافع عن تجربتها في تسعينيات القرن الماضي، أو على الأقل، عن جزء منها. بلى، يمكنها أن تقول إنها كانت تدافع عن مصالح الطائفة. لكن اليوم، عن أي مصالح تدافع؟ هل يمكنها أن تجيب عن هذا السؤال، لناخبيها لا لخصومها أو منافسيها؟ عن مصالح مَن تُدافع بيوسف خليل؟ وعن مصالح من تدافع برياض سلامة؟ وعن مصالح من تدافع بمنع الكابيتال كونترولز؟ سيسهل على حركيين كثر الإجابة بأن هذا سؤال «حاقدين»، وأن هذه «تعليمة» من قريب أو بعيد، فيما هم يُدركون أن هذا ليس واقع الحال. تماماً كما يعلمون بأن ما يسوّقه ياسين جابر أو أشباهه عن قدرات عجائبية لرياض سلامة ستحفظ «ودائع أبناء الطائفة المغتربين»، ليس سوى ضرب من الوهم. فالودائع ضاعت. وبعيداً عن هذا التفصيل، على أهميته، ليس بمِثل يوسف خليل تُخاض معركة إبقاء وزارة المالية «بيد الشيعة». بمثلِه ستكون الوزارة بيد رياض سلامة، ولا أحد سوى رياض سلامة. وعندها، ستجوز الرحمة على عهد على حسن خليل، الذي لم يواجه حاكم «المركزي» وسياساته، لكن، في الحد الأدنى، لم يكن في خدمته.

### تقریر

# بماذا سيبرر سلامة عدم مثوله

عون مع عدد من الصرّافيّن، أبرزهم ربناض سلامة أمنام النبائب العام نقيبهم محمود مراد، بشأن كيفية السلع «المدعومة»، وألحة الرقاحة

مرةً ثانية. وفي حال تُخلّفه مجدّداً، يُسطّر بحقه بلآغ بحث وتحرِّ.

. الاستئنافي القاضية غادة عون لـلاستماع إلَّـى إفـادتُـه فـى قضيَّة الاشتباه في سوء استخدام دولارات دعم السلع الأساسية. المعلومات تؤكد أنّ سلّامة لن يحضر الجلسة، مرجّحة أنه سيقدم دفوعاً شكلية على اعتبار أن هذه القضية ليست من أختصاص القاضية عون، بل من اختصاص النائب العام المالي أو يتذرّع بالضرورات الأمنية لكورّ موعد استدعائه حُدِّد علانية. إلا أن تخُلُّفه عن حضور الجلسة لا يُعنى حُكماً إصدار بلاغ بحث وتحرِّ بُحقة،

تُجدر الإشبارة إلى أنّ استدعاء

على اعتبار أنَّ القانون يفرض دعوته





لن يمثل حاكم مصرف لبنان

التى يُفترض توافرها من قبل مصرف لبنان للتثبّت ممّا إذا كانت هذه الحدولارات تُصرَف فعلاً على استيراد السلع المدعومة. وكان التحقيق في هذه القضية قد بدأ في مفرزة الضاحية القضائية، بأشراف القاضعة عون، إثر الاشتياه في استخدام هذه الدولارات في غيرًا وجهتها فقد توافرت معلومات لدى المفرزة المذكورة عن أن جزءاً من هذه الدولارات يجري «تهريبه» إلى السوق لاستخدامه في المضاربة على سعر الصرف.

سلامة يأتى بعد تحقيق القاضية

توزيع الدولارات المخصصة لشراء





إعداد **ليا القزي** 

# تجارب رفع الدعم حوك العالم

# زيادة أجور وإعفاءات ضريبية ودعـم مالي



# الأردن رفع الدعم استجابة لصندوق النقد

منذ التسعينيات، والأردن يُحاول تقليص الدعم على المواد الرئيسية، ليواجَه في كلِّ مرة بمعارضة شعبية، وصولاً إلى إسقاط حكومات. رفع الدعم في الأردن، كما في بُلدان عديدة، شُكِّل مطلباً أساسياً من مطالب صندوق النقد الَّدولي.

عام 1989، حاولت الحكومة زيادة أسعار الوقود، ما أدّى إلى اندلاع تظاهرت أدّت إلى إسقاط الحكومة. وعام 1996، تظأهر الأردنيون ردًا على قرار زيادة أسعار الخير بنسبة 200%، في الوقت نفسه الذي كان فيه المواطنون يُعانون من ظروف اقتَّصاَّدية صعبة، وانَّخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي

قبل سنوّات، ألغت الحكومة الدعم عن أسعار النفط، مُستبدلةً إيّاه بدعم نقدى مُباشر لفئة من المواطنين، وقد وضعت آلية تُقوم على إعادة توجيه الدعم للطبقات الفقيرة في حال تجاوز سعر برميل النفط 100 دولار أميركي، مُبقية على الدعم لغاز المنازل والكهرباء. بالنسبة إلى السلِّع الغذائبة، فقد خُفَّضت الإعفاءات الضريبية لمعظمها، باستثناء بعض المواد الغذائية

أما الدعم الأكثر «حساسية» في الأردن، فهو دعم الطحين. عام 2018، قرّرت الحكومة استبدال الدعم بتقديم دعم نقدى بقيمة 24ِ1ٍ مليون دولار لنحو 6,2 ملايين أردني ولاجئ ف تُدفع من خلال بطاقة إلكترونية. سُوِّق للمشروع على أنه الاتخفف " لـ«تخَّفيف الـهدر» والسوق السوداء للطحين المدعَّوم، ولكنه فعلياً كان استجابةً لطلبات صندوق النقد، مع توقعات بتحقيق وفر في الخزينة يصل إلى 106 ملايين دولار. بعد يومين من تُطبيقُ القرارُ، وارتفاعُ سعر الخبزُ بنسبةُ 100%، انخفض استهلاكه بنسبة 50%. وبعد قرابة سنتين، لم تتمكن الحكومة من تُخفيضُ فاتورة الدعم، معلَّنة أنَّها تُقدِّم 241 مليون دولار سنوياً دعماً للمواطنين، وتتحمّل الخزينة فروقات ارتفاع كلفة إنتاج الخبز وأسعار الطحين عالمياً، تقيمة 141 ملبون دولار. هُذا العامُ، وبسببُ العجزُ المالي نتيجُه انتشار «كُورونًا»، تبحث الحكومة في تغيير طريقة الدعم على الطحين.

# مصر شطب صستفيديت مت لوائح الدعم الحكومي

عامَي 1977 و2016، فرض صندوق النقد الدولي على مصر رفع الدعم عن المواد الرئيسية لقاء إقراضها، وفي المرتين استجابت الحكومة المصرية للشروط. الانتفاضة الشعبية

يُريد مصرف لبنان التوقُّف عن دعم استيراد الدواء، والقمح، وبعض المواد الغذائية والمشتقات النفطية بحسب سعر صرف 1500 ليرة لكلّ دولار. يزعم الحاكم رياض سلامة أنّه لا يستطيع التصرّف بأكثر من 800 مليون دولار، رامياً بالمسؤولية على الحكومة لتجد الحلِّ. ليس لبنان وحيداً في طرح إشكالية سياسة الدعم، علماً بأن ما هو قائم اليوم ليس دعماً. الدعم يكون، في العادة، من خزينة الدولة، لخفض الأسعار للمستهلكين. أما ما يجرى حالياً، فهو الالتزام بالسعر الرسمي للدولار، عند استيراد السلّع التي تُسمى «مدعومة». ليس هذا النوع من «الدعم» هو ما «تتميّز ، به الدولة اللبنانية في العالم. فهي تكاد «تنفرد»، أيضاً، بالإقدام على إلغاء الدعم من دون الم يجاد أي بدائل للسكان، وتحديداً الفئات الأكثر حاجة إليه. بى معظم الدول، حتى تلك الفقيرة وتُعانى من شبِّ في الموارد وتتعرّض لضغوط سياسية، لم يُترك السكان في العراء، بل مّنت لهم حكوماتهم دعماً، ولو بحدّه الأدني. قد تكون آليات

سنة 1977 ألغت قرار خفض الدعم لأسعار الخبز والشاي والأرزّ والسكر واللحوم وسلع أخرى لأكثر من النصف «تعلّمت» الحكومة من «الدرس»، فقرّرت سنة 1982 تطبيق خفض الدعم بتدرّج: تخفيض تدريجي للسلع المدعومة، تحرير سعر صرف العملة، تطبيق قانون الضريبة على القيمة المُضَّافة، غربلة المُستفيديَّنَ من بطاقات التموين وتقسيمهم إلى قسمين بين من «يستحق» دعماً شاملاً ومن

فباتت السياسة الاجتماعية في مصر تنقسم بين دعم الغذاء ووجود برنامج للمساعدة الاجتماعية يعتبره الخبراء «غير كَافِ لتلبية الاحتياجات». وكانت الأسعار ترتفع من دون أن تواكبها زيادة التقديمات الاجتماعية، ما انعكس سلباً على القدرات الاستهلاكية للمواطنين، وارتفعت نسبة التضخُم. عام 2016، امتثل عبد الفتّاح السيسي لشروط صندوق النقد بإلغاء الدعم عن عدد من السلع، وأبرزها الوقود والغاز. فارتفعت الأسعار خمسة أضعاف في غضون خمس سنوات وجرى ربطها بالأسعار العالمية، لكنَّ تأجِّل رفع الدعم نهائياً إلى العام 2024- 2025، بعد أن كان مُحدّداً في الـ2021-2022 سُبِب انتُشار «كورونا». آخر الزيادات لأسعار الوقود والغاز الْمُنْزَلَى أُقْرُت في الـ2019، وراوحت بين 16% و30%، بالتزامن مع شطب قرابة 8 ملايين شخص من لائحة دعم الغذاء، ورفض تسجيل أي شخص جديد على اللائحة لأي أسرة تتكوّن من

# إعفاءات ضريبية ودعم للتوظيف

لم يكن «سيف» صندوق النقد الدولي هو المُصلت فوق تركيا نى الثمانينيات حين قرّرت «تحرير» اقتصادها، بل كان همّ الأنضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فبدأ «إصلاح» قطاع النفط كان ذلك وسيلة الحكومة أيضاً لتحسين المالية العامة، فصدر سنة 1989 قانون سمح للشركات بتحديد الأسعار، وبدأت عام 1990 خصخصة الشركات العامة، لتكتمل بعد 15 عاماً. تزامن ذلك مع وضع شبكة للزَّمان الاجتماعي، وإقرار الإعفاء الضريبي لاستهلاك الغاز النفطي المُسال، فأصبح سعره أقل مقارنة بالبنزين والديزل، بهدف تشجيع الناس على استخدامه، كما ُقرّ الإعفاء الضريبي لوسائل لنقلُ العام، ومنح خصم ضريبي للديزل المُستخدم في الزراعة.

وبحسب أرقام «World Data»، فقد ازداد الدعم الحكومي العام ني تركيا بين عامي 2015 و2020، بمعدل نمو سنوي متوسط بِلَّغُ 11,66٪. ولكنَّ الدعم الحكومي والنمو الاقتصادي في تركيا لم يؤدّيا إلى انخفاض مُعدّلات البطالة، فقرَرت الدولة فيّ الـ2017 دُعَم برنامج للتوظيف. وقد غطّي الدعم جميع مدفّوعاتّ الضمان الأجتماعي لأصحاب الحدّ الأدنى من الأجور، لتشجيع الشركات على التوطِّيف، ومن المفترض أنَّ ينتهي البرنامج في

وصوله إلى الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع. كلّما تراجعت مؤشرات اقتصادية في بلد ما، يُقَدَّم الدعم الاجتماعي كأولى الضحايا، كما لو أنه هو المسؤول عن عجز الميزانيات الحكومية. وفي التصويب على الدعم دلالات عديدة، أبرزها أنّ صندوق النقد ألدولي والدول «المانحة » التي تُقدّم لائحة شروط للحكومات المُتعثّرة مُقابِل إقراضها المّال، تضع إلغاء الدعم على رأس الأولويات. بالنسبة إلى صنَّاع القرار العالميين، أولوية تطور الناتج المحلّى الإجمالي وتخفيض العجز في الميزانيات تتقدّم على ما عداهاً، حتى ولو كانت القدرات الأستهلاكية للسكان وتأمين الحماية الأجتماعية لهم. «زيادة أسعار السلع الأساسية والمنتجات النفطية يُمكن أن تترافق مع خسائر في دخل الفقراء وحصول اضطرابات سياسية»، كما جاء في تقرير لصندوق النقد الدولي سنة 2000. درس التقرير حالة 23 بلداً قامت بـ«إصلاح» الدعم، فتبيّن

# نيجيريا زيادة الأسعار... والأجور

تُنتج مصافيها الأربع نحو 13 مليون ليتر، ولكَّنُها تستورد 17 مليون ليتر لتغطية الطلب اليومي. تدعم الحكومة الوقود، ما أدّى إلى توسيع الفارق في الأسعار بين نيجيريا ودول الجوار بحدود الـ700%، ما نشط عمليات التهريب. فى تقرير لصندوق النقد الدولى صادر عام 2000، يرد أنّ الحكومة زادت أسعار البنزين بنسبة 50%، «بالتزامن مع رفع الحدّ الأدنى للأجور». لم يمنع ذلك من اندلاع احتجاجات عملية وطلابية في المدن الكبرى بسبب غياب شبكات الأمان الاجتماعي، ما دفع الحكومة إلى زيادة الأسعار بنسبة 10% فقط. وسنة 2012، وفي إطار خطة «إصلاح اقتصادي شامل»، ضاعفت الحكومة أسعار الوقود في نيجيريا، فنفّذ سائقو السيارات والنقابيون احتجاجات. «هل إلغاء الدعم يؤذي الفقراء؟»، سألت دراسة تحليلية لـ«المعهد الأفريقي للاقتصاد»، وجدت أنّ ارتفاع الأسعار أدّى إلى تباطؤ نمو الدخل القومي، وانخفاض الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي بسبب انخفاض الأنشطة الاقتصادية واستهلاك الأسر التي تأكلت مداخيلها، وتراجع إيرادات الضرائب الحكومية.

النفط هو المصدر الأول للإيرادات الحكومية في نيجيريا، التي

سنة 2017، خصّصت الحكومة النيجيرية 500 مليون دولار من ضمن برنامج الحماية الاجتماعية، ولكنّ المشكلة كانت في غِيابِ قاعدة البيانات، وبالتالي عدم معرفة لمن يجبِ أن تُوزُعُ

زيادة أسعار الوقود دورياً، سياسة متّبعة دائماً في بلد تغيب عنه الخدمات الأساسية للمواطنين. في أيلول 2020، ارتفعت الأسعار بشكل كبير مع قرار الحكومة إلغاء دعم المحروقات، مُعلنة تقديم 648 مليون دولار لتحفيز المواطنين على استخدام الغاز، كبديلُ من البنزين. وقد برّر رئيس الجمهورية الأمر بأنّه «ليس لدينا خيار إذا أردنا تخصيص الأموال اللازمة للصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية الأخرى». قرار رفع الدعم كان قرار «المانحين الدوليين» الذين يُروّجون أنّه «الحلّ» لتصحيح ميزانية نيجيريا.

# البرازيك الغاء الدعم تدريجيا منعا للاضطرابات السياسية

حين تسلّم فرناندو كاردوسو الرئاسة في البرازيل عام 1995، وضع خطة عُرفت بـ«الريال»، مُتبنياً سياسة «الإنفتاح الاقتصاديّ» عبر تنفيذ «توجيهات» البنك الدولي وصندوقً النقد. بدأ الإعداد لإلغاء الدعم، وتحديداً على أسعار الوقود، ولكنّ الحكومة قرّرت تنفيذ القرار تدريجياً المتصاص أي ردّ

توزيع الدعم في تلك الدول سيّئة. لكنها في النهاية تضمن أنّ أكثريتها اختارت رفع الدعم التدريجي، «بسبب غياب البيئة السياسية والاقتصادية المؤاتية». أما لماذاً خيار رفع الدعم؟ فبهدف رئيسي «وهو تحقيق وفر مالى ولضبط أسعار الصرف». اللافت أنّ الوكَّالة الدولية للطاقة وجدت أن لرفع الدعم (عن المشتقات النفطية) وزيادة الأسعار «تأثيراً سلبياً على الاقتصاد الكُلّي للدولة، فينخفض معدّل الإنتاج ويرتفع معدّل الأسعار، ويترآجع معدّل النمو الكلّي للدولة على المدى الطّويل». لذلك، ينصح صندوق النقد في تقريره أن «تُصارح» الحكومات شعوبها، شارحةً لهم أسباب رَّفع الدعم وآثاره الاقتصادية، إضافة إلى استباق ذلك بتوفير أدوات الحماية الاجتماعية. الأردن، مصر، نيجيريا، تركيا، البرازيل، دول استجابت لشروط «المجتمع الغربي» بإلغاء الدعم . لقاء «منافع» اقتصادية وسياسية. لكن يبقى أن المشترك بين غالبيتها أنها أمّنت حداً أدنى من الحماية للسكان. وفي بعض الحالات، استمرّت الحكومات في إقرار برامج جديدة للَّدعم. في ما يلى، مُختصر عن تجارب تلك الدول.

فعل مُعارضٍ، فبدأت بتحرير أسعار المُنتجات النفطية للشركات، ثمّ بنزين المُستهلكين، بعدها الغاز النفطي المُسال، والديزل. عام 2002، كَانَت أسعار المنتجات كافة قد حُرّرت، وأصبحت أعلى من مُعدّلاتها العالمية، ما زاد من الضغوط على العملة المحلية. أما في منطقة الأمارون، فقد أبقت الحكومة على دعم الوقود لمحطات الطَّاقة الحرارية حتى 2012 خوفاً من الاضطرابات السياسية. يُشير تقرير لصندوق النقد الدولي صادر في الـ2013، إلى أنّ تحرير الأسعار اقترن بارتفاع التضخم في البرازيل، فاعتمدت الحكومة «نظام كوبونات الغاز لتعويض الأسر المنخفضة الدخل عن الزّيادة في أسعار الغاز، ولاحقاً اعتمدت برنامج التحويلات النقدية المشروطة». في الـ2004، ألغت الضرائب على الغاز المُسال وزيت الوقود «لتثبيت الأسعار وتخفيفها على المستهلكين». مُع فوز لويس إيغناسيو لولا دا سيلفا بالرئاسة، بدأ تركيزه على وضع سياسة اجتماعية، فربط الحدّ الأدنى للأجور بمعدّل

التضخم، وطُنَقت سياسة الضمان الإجتماعي لـ90% من السكان الذين تجاورت أعمارهم الـ65 سنة، وقُدُم الدعم النقدي للأسر التي يقل مدخولها عن 28 دولاراً شهرياً، فحصلت على دعم 87 دولاراً شهريا (كانت تُعادل 40% من الحد الأدنى للأجور)، مع اشتراط إرسال الأولاد إلى المدرسة. كما اعتمدت الحكومة «برنامج اقتناء الغذاء»، القائم على شراء المنتجات من المزارعين الصغار. قبل أشهر، أعلن الرئيس الحالي جايير بولسونارو أنّ «الإعانات المقدمة للفئات الأشد فقراً، الغوغائيين والشيوعيين، لا يمكن أن تستمر إلى الأبد»، بالتزامن مع رغبته في دعم فاتورة الكهرباء...

(مروان بو حيدر)





### تقریر

# تعميم جديد لمصرف لبنان: حماية المزيد من أرباح كبار المودعين

التعميم الذي أصدره مصرف لبنان يوم أمس يْشير بوضوح إلى حرصه على حماية أرباح «قلَّة» من المودعين. هم في الغالب من «الكبار»، في مقابك استمراره في تبديد أمواك «العامة». يُريد من المصارف أن تدفع أرباح حملة أسهم تفضيلية، أو تُسجِّك المزيد مت الخسائر في ميزانيتها

أصدر مصرف لبنان أمس التعميم الأساسى الرقم 156، «المُتعلّق بمعالحة مخالفات المصارف في تسويق الأسهم التفضيلية»، يطلب قيه من المصارف «التي لم تُسدّد نسب الأرباح عن العام 2019 وما يليه، العائدة للأسهم التفضيلية الصادرة عنها والتي تم تسويقها لأفراد على أساس أنها مضمونة الفوائد، أن تدفّع فائدة لهؤلاء العملاء بنسبة توازي النسبة المتفق عليها معهم في شروط إصدار هذه الأسهم». أما المصارف التي لا تتقيد بدفع الفوائد فعليها أن «تُكوّن مؤونة خاصة بعُملة إصدار هذه الأسهم توازي قيمتها ثلاثة أضعاف مجموع الأرباح غير المدفوعة للأسهم التفضيلية، وإما تكوين احتياطى خاص لدى مصرف لبنان (مِن) دون أي فائدة بعملة إصدار الأسهم تُوازى قيمتها ثلاثة أضعاف

مجموع (تلك) الأرباح». الأسهم التفضيلية هي «مُنتج» تبيعه المصارف بهدف تعزيز أموالها الخاصة، من دون أن يملك حملة هذه الأسهم حوّ، التصويت في الجمعية العمومية، ولكنّهم

يتمتعون بحق الحصول على الأرباح قبل حملة الأسهم العادية وامتياز نُيلً عائدات تصفية المصرف في حال إفلاسه قبل الأسبهم العادية. ويُفترّض أنّ يكون وأضحاً في عقد البيع أنَّه يُمكن للمصرف عدم تسديد الأربــاح أو الـفوائد إذا لم يُحقُق أرباحاً في إحدى السنوات المالية، من دون أن يُعتبر التأخير «تراكمياً»، فلا يُضاف إلى السنوات اللاحقة. وتشرح المادة الثانية من القانون 308

(إصدار أسهم المصارف والتداول بها وإصدار سندات الدين وتملّك العقارات من قِبَل المصارف) أنَّه «في حال لم تُدفع الأرباح السنوية للأسهم ألتفضيلية عن ثلاث سنوات مالية، يكتسب أصحابها حقّ التصويت في الجمعية العمومية للمصرف، إلى حين انقضاء السنة المالية التي يتم فيها دفع كامل أنصدة الأرباح». َ نَصُ الْعَانُونَ تَتَبِيتَ لَـ«حَقَ ألمصارَّف في عدم دفَّع الفوائِّد والأرباح من دون أن يُعتبر ذلك «تعثراً»، فلماذا وصف تعميم «المركزي» التخلّف عز الُدفع بـ «المُذَالِفاتُ»، مُتَجبراً المصارف



المخالفة حصلت عند ىبع الأسهم التفضيلية کودائع من دون توضيح شروطها



على تسديدها أو تكوين مؤونات عليها إ تُرجِّح مصادر مصرفية أن يكون كبار حملة الأسهم التفضيلية، الذين هم إجمالاً من كبار المودعين، «مارسوا ضغوطأ على سلامة ليحصلوا على الأموال». وبما أنّه يجب أن تُدفع الفوائد

اللبنانية والتُدَاوَّلُ بِها»، يُذكر أُنَّه «يُقدَّم طلب الحصول على موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على إنشاء الأسهم التَّفْضَّيلية من قبل المصرف المعنى إلى أمانة سرّ حاكم مصرف لبنان...». فإذا كان «المركزي» مُطلّعاً على ما تُصدره عبارف، ولحنه الرقانة على المصارف تُرسل بشكل دائم مُراقبين للتأكد من عمل المصارف، وهيئة الأسواق المالية مُفترض أن تُتابع باستمرار تصنيف الزبائن والمُنتجاَّت المعروضة عليهم، فلماذا انتظر الحاكم، رياض سلامة، إلى يوم أمس لـ «تهديد» المصارف؟ مصادر . الأخسرة تعتمرها «استمرارية لنهج سلامة الجديد بتحميل المسؤولية كاملة للمصارف وإظهار تفسه ضُنيناً على مصالح المودعين»، مُستبعدةً أن تتمكّن أغلبية البنوك من دفع الأرباح، «كما أنّ تكوين المؤونات يعنى تسجيل المزيد من الخسائر في ميزانيات المصارف المُثقلة». اللافت كان عدم إشارة تعميم مصرف لبنان إلى «سندات الدين المرؤوسة». هذه السندات تُصدرها المصارف - بموافقة مصرف لبنان - وتدخل ضمن أموالها الخاصة، وتتقدّم في التراتبية على «الأسهم التفضيلية»، وتلتزم المصارف بإيفاء قيمتها فيحال توقف المصرف عن الدُّفع أو في حال تصفيته. أيضاً، وبسبب تراجع أرباح المصارف عام 2019، أعلن عدد منها عدم تمكّنه من تسديد فوائد هذه السندات. فلماذا اهتم سلامة فقط بحملة الأسهم التفضيلية؟

بعُمِلة السهم، ومُعظمها بالدولار،

«فستُحوّل إلى حسابات الزبائن كدولار

محلّى». تعترف المصادر المصرّفية بـأنّ

المُخالفة «حصّلت سابقاً عند بيع الأسهم

التفضيلية، حين بيعت أغلبيتها كودائع

ولم توضّح الشروط، وتحديداً إمكانية

عدم دفع الفوائد والأرباح، للزبائن. عادّةً

ما تُكتب العقود باللغة الانكليزية فقط،

ولا يتمّ تصنيف الزبائن لتحديد من

في التعميم الأساسي الرقم 82، أي

«النَّظام التطُّبِيقي لإصدارَّ أسهم المصارفّ

يُمكن بيعه السهم التفضيلي».

ligja5

استقرار الإصابات

وعداد الوفيات

لليوم الثالث على التوالي، يستقر عداد كورونا عند رقم أقرب إلى الألف، مع تسجيله أمس 1274 إصابة من أصلٍ 15 ألفاً و283

فحصاً مخبرياً. وبهذا الرقم،

يصل العدد الإجمالي للإصابات إلى 46 ألفاً و210. ولئن كان عداد

الإصابات مستقراً، لا يبدو أن

أَمْر ينسحب على عدّاد الوفيات

الذي سجل خلال ثلاثة أيام 57

وفاة، منها 20 أمس، ليرفع العدد الإجمالي للضحايا إلى 1156. في مقابل هذه الأرقام، لا يجد

المعنيون سوى مراقبة الأرقام

والترقب إلى حين توافر اللقاح، الذي

من المتوقع، بحسب وزارة الصحة

العامة أن يكون موعد وصوله إلى

لبنان منتصف شباط، ما لم يطرأ

شيء. وفي هذا الإطار، توقع وزير

الصّحة حمّد حسن «إنجاز الاتفاق

النهائي مع شركة فأيزر بعد غدٍ، لأن الشركة ستحصل على موافقة

الـFDA اليوم». وأعلن من جهة

أخرى أنه «تم الاتفاق على تأمين 4

ملايين دولار أميركي كدفعة أولى

إلى ذلك، أعلن المدير العام للصندوق

الوطنى للضمان الاجتماعي،

محمد كُركي، رفع تعرفة الأجرر

اليومى للسرير للمصابين بفيروس

كورونا. وتأتى الزيادة بمقدار

«200 ألف ليرة في الغرفة العادية

و400 ألف ليرة في غرفة العناية

الفائقة»، وذلك بتدل استعمال

مستلزمات الحماية الشخصية

من هذا الوباء. وأشار كركي إلى

أن رفع التعرفة يشمل جميع

مرضى كورونا «الذين دخلوا أو

كانوا داخل المستشفى»، طالباً من

«جميع مقدمي الخدمات الصحية والطبية، وخاصة المستشفيات،

عدم تقاضى فروقات مالية خارج

التعرفات المقرّة من الصندوق».

ىحلْق

### على الغلاف

رياض سلامة ليس شخصاً. رياض سلامة بات نهجاً في تحميك الطبقات الأكثر هشاشة وزر الأزمة المالية وسوء الإدارة والهدر والفساد . قرار الجامعة الأميركية في بيروت زيادة الأقساط عبر رفع سعر صرف الدولار من 1515 ليرة الى 3900 ليرة، يشبه تماماً تحميك الطبقات الفقيرة وزر الهندسات المالية وفساد مصرف لينان الذي أدى الى تراجع احتياطياته وضياع ودائع اللينانيين. بعد مجزرة الصرف الجماعي في جزيران الماضي، «مجزرة» جديدة يرتكبها فضلو خوري، هذه المرة في حق طلاب هذا الصرح العريف

# «مجزرة» ثانية لفضلو خوري: فتّش عن سوء الإدارة!



«ثمّة مُستحقات كثيرة ندفعها بالعملة الصعبة»، تقول رسالة رئيس . الحامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري، أول من أمس، في معرض تبريرة لـ «الاحتيال» الذي مارسته إدارته على طلابها، عبر رفع الأقساط الجامعية باعتماد سعر للدولار على أساس سعر صرف المنصة (3900 ليرة) بعدما كانت قد التزمت سابقاً سعر صرف الدولار على أساس 1500

لدرة لأقساط الفصل الأول. التى تُدفع بالعملة صعبة راتب خورى المُقدَّر بنحو مليون دولار سنوياً، والذي يُحوّل إلى حسابه في الخارج، وكذلك رواتيب «حاشيته» من الأساتذة والإداريسين المُرضَى عنهم والذين لا يزالون يتقاضون رواتبهم بالدولار، فيما تتعزّز يومياً الاتهامات التي تُساق للـ«بريزيدانت» بإنشاء منظومة مصالح خاصة به على حساب ناس الجامعة، واتّخاذ الأوضاع الاقتصادية الصعبة الت تمرّ بها البلاد ذريعةً لحماية هذة المنظومة. والقرائن التي تعزّز هذه الاتهامات كثيرة، وهي لا تقف عند

الأساتذة، لا يوافق غالبية أعضاء

الهيئة التعليمية في الجامعة على

مثل هذا القرار «الذي يضرب هدف

الحامعة المتمثل بتعليم الطلاب من

مختلف الطبقات الاجتماعية وعدم

اعطاء استثناءات». ولفتت الى نجاح

إدارة الجامعة في استمالة من سمّتهم

«حـزب الإدارة» الـذي «بتشكّل من

أساتذة موعودين بمناصب معينة

في الجامعة، ينبرون دائماً للدفاع

عن القرارات الاعتماطية للدارة، لا

سيما المتعلق منها بدولرة الأقساط».

واتهمت مصادر الأساتذة رئاسة

الجامعة بـ«إشباعـة أجبواء ترهب

وقمع في صفوف الطلاب ومعاملة

الرئيس لهم بـازدراء»، وبـ«تحريض

بقية الجامعات على رفع الأقساط

بما يؤدي إلى دمار التعليم». وأكّدت

أن القرار يعتمد على دعم من رابطة

جامعات لبنان «التي هي في الواقع

ناد لرؤساء الحامعات ولتست رابطة

للجامعات، باعتبار أن الأساتذة

الحساب المالى الاحتياطى للجامعة

مُستشاري خوري لـ«البروتوكُّولات

والتواصل» راتباً يصل ألى 8000 دولار شهرياً، واستمرار منح

الامتيازات لـ«المدعومين»، كالنائب السابق لرئيس الجامعة للشؤون الطبية محمد الصايغ الذي لا يزال سائقه الخاص يتقاضى راتبه من أحد مُستشارى خورى يتقاضى راتبأ يصك الى 8000 دولار شهریا



الذي يبلغ نحق 600 مليون دولار بما يدحُض حجة «الأوضاع الصعبة) التي دفعت بالإدارة الى ارتكاب مجزرة صرَّف موظفين وعمال في حزيران الماضي، والتي تبعَّتها مباشَّرة حُمَّلة تعييناًت وترقّيات (راجع -https://al بل تتعدّاه إلى جملة من الارتكابات التي لا تـزال سـاريـة، حِتى في «عز الأزمة». من ذلك، مثلاً، تقاضى أحد

الجامعة رغم استقالةً الصايغ، أو كتقاضى مسؤول الحماية في النَّجامعة «أَكثر مَنْ ضعفي راتبُ وزير الداخلية»، على ما تفيد رسالة اطلعت عليها «الأخبار»، وكانت

قد وجُهت إلى خوري عقب مجزرة الصِّرف الجُماعي قُبلَ ستَّه أشهر، تفنّد جملة من المصاريف «غير الضرورية» التي رعتها الجامعة في خضم الأزمة المالية التي كانت تعصف بالبلاد. فهل فكّر خوري في معالجة هذه البنود قبل أن يُلجأ إلى تحميل الطلاب وزر الأزمة؟ وإذا مًا «حوصر» وأُجبر على اتخاذ قرار رفع الأقساط، فلماذا لم نُعلم الطلاب بِالْأَمرِ منذ بداية الفُصلُ؟ ولماذا لم يُرفق قراره بإصلاحات جذرية لمكامن الهدر الذي أرسته التوظيفات العشوائية والأستنسابية التي

لم يُشكّل القرار مُفاجأة لكثير من أساتذة الجامعة وموظفيها، باعتبار أن «توجهات الإدارة الحالية لطالما كانت نحو تعزيز مكتسباتها على



وإذ يعر عدد س سيب. للأزمة الاقتصادية الحالية دوراً في التسبب بأزمة مالية في الجامعةً، يؤكد هُ وُلاء أن الوضّع الْاقتصادي للبلد ما كان ليؤثر على الجامعة «لولا توافر أسباب داخلية تتمثل في سوء إدارة مالية من قبل رئيس الجامعة الذي يبدو أنه محميّ من قبل رئيس مجلس الأمناء فيليب خوري». وما يُعْزَرُ اتهامات سوء الإدارة، المطالبات الجدية على لسان عدد من متخرّجي هذا الصرح العريق بضرورة إقدام الجامعة على نشر حساباتها المالية عن أخر السنوات الخمس الأخيرة «استعداداً لملاحقة قانونية أو مراجعات إداريـة ومحاسبـة داخلبـة، خصوصاً بعد الحديث عن قيام إدارة الجامعة باستثمار حصة كبيرة من مداخيلها في سندات اليوروبوند



المرحلة الدقِّدقة، وسيل مواجَّهتها بالتضامن بين المجموعات الطالبية. المنظمون للقاء تعهدوا بمواحهة «القرارات المجحفة حتى اسقاطها، وعدم القبول بتسليع التعليم ووضع

(مروان طحطح) الطارئة التي تواجه الطلاب في هذه

عبء أزمة البلد على الطلاب».

ىعد خمسة أشهر على الانفجار

تزال حقوق المتضررين رهن أمرين، أحدُهما متعلقٌ بالآخر: التقرير الذي كان يفترض أن تصدره الدولة اللبنانية بصفة «المعجّل المكرر» لتبيان أسباب الكارثة والمتسببين فيها وشركات التأمين التي تمتنع عن التعويض في أنتظار معرفة السبب لتقرير ما إذا

في الشقّ الأول، لا يبدو أن رئيس الحكومة حسان دياب، بعيد الانفجار، بجلاء أسباب أَىام»، انقَضتَّ أشهر خمسة من دون «حسّ» الدولة ولا خبرها. وجلّ ما تفعله هذه الأخبرة «حـث» شركات التأمين على التعويض على المتضررين «مشاركة منها في الهمّ الوطني». أما شركات التأمين، فتنفض عن كاهلها أية مسؤولية، بحجة أن التقرير لم يصدر بعد. ويين هذه وتلك، بعوض الناس على أنفسهم من لحمّهم الحي، ولا يملكون سوى التظاهر للضغط من



# تعويضات متضرّري المرفأ مرهونة بتقرير الـ«خمسة أيام»

ــــ تقریر

الكارثة في مرِّفاً بيروت، لا

أجل تحصيل حقوقهم التي

مَن المسؤول عما يحدث؟ وزارة الاقتصاد والتجارة، التي تمارس دور الوصي على شركات التأمين، لا تجد نفسها معنية بما يجري فمنذ لحظة الانفجار، لم تمارس أي دور يُذكر، باستثناء إصدار البيًانَّات التي «تمنِّي» الوزير راوول نعمه قي آخرها ، قبل التأمين، فثمة واقع آخر في أيام، على شركات التأمين حساباتها، إذ أنها تنطلق من

يخافون ضياعها.

هاجس أساس هو الدولار. . وحجّتها أن «لا دولار فريش»، على النباس «خصوصاً في وأن أموالها محتجزة في ما يتعلق بالمطالبات العائدة المصارف. ففي حال إقرارً لصغار المؤمّنين والأكثر حاجة، من دون انتظار نتيجة تقرير التعويض، «من المحسوم» أن لا مجال لدفع دولار «كاش»، المحقق العدلي الرسمي». والدفع يكون «من خلال في المبدأ، وقانوناً، لا شیکات مصرفیه»، علی ما صلاحية للوزارة على شركات يقول رئيس تجمع شركات التأمين لتفرض عليها دفع التعويضات من عدمه. لكن، ألا يتطلب ظرف استثنائم

التأمين، إيلى طربيه، من دون أن يلغي ذلك خيارات أخرى «كتصليح السيارات فى كاراجاتىيا». ويقسم «الحثّ» بطريقة أخرى؟ لا تملك الوزارة جواباً، وذلك، طربيه الحال اليوم بحسب كل شركة تأمين وملاءتها ببساطة، لأن الدور الأقوى هو إلى ثلاث فئات. شركات بدأت لشركات التأمين. «فإن أرادت تدفع التعويضات، وهي في التعويض عوّضت وإن لم ترد غالبيتها أجنبية ولها فروغ لن تعوض»، على ما تقول في لبنان، وتدفع التعويضات المصادر، لافتة إلى أن بعض الشركات بدأت بالتعويض الصغيرة التي تقل قيمتها تربط قرار التعويض بصدور التعويضات التى دُفعت حتى تقرير المحقق العدلى؛ وشركات متعاقدة مع معتدى تأمين خارجيين بموجب اتفاقيات، وهذه الأخيرة «لا تستطيع

اليوم أن تخطو خطوة التعويض، لأنه في حال ثبت أن الانفحار لا بخضع لشروط العقد، قد بطالب المعبدون الشركات بإعادة الأموال».

هذه «الحسبة» تقود إلى الخلاصة التالية: لا تعويضًات للمتضررين في انتظار تقرير لا بندو أنه ستصدر قريباً. وما يُدفع اليوم يُدفع بموجب شبكات مصرفية تصرف على أساس سعر آلـ 3900 ليرة للدولار لمن تقلّ تعويضاتهم عن 15 ألف دولار. أما من دُمرت مصالحهم وبيوتهم، فلهم «رحمة الله»، لأن الدولة التي تخلّت عن مسؤولياتها، أستست لنظام فاسد سلمت بموجبه رقاب الناس لشركات



# «الأميركيت» تزيد أقساطها 160%

خصوصاً أن الرئيس لم يطمئنهم، في

رسالته الأولى عن الوضع الاقتصادي

الماضي، إلى ضمان عدم «دولرة»

الأقساط. وهو، يومها، رمى أرقاماً

في الهواء في محاولة لتسويق خطة

تقشف قائمة على توزيع الخسائر بين

الادارة والأساتذة والطلاب والموظفين،

ووجّه تهديداً مبطناً بإقفال دوائر

واختصاصات وخفض مساعدات

قرار خوری بمهد، علی ما ببدو

الحامعات الخاصة، بعدما أعلنت

مالية واستغناء عن موظفين.

في منتصف العام الدراسي، قررت إدارة الجامعة الأميركية في بيروت، عملياً، زيادة أقساطها ينستة 160%، عبر رفع سعر الصرف لتسديد القسط من السّعر الرسمي البالغ 1515 ليرة للدولار، الى سعر المنصة الالكترونية البالغ 3900 ليرة.

لوضع الاقتصادي للبلد ما كان ليؤثر على الجامعة لولا سوء الإدارة المالية (هيثم الموسوي)

رئيس الجامعة، فضلو خوري، القرار، في رسالة الكترونية وجهها إلى أسرة الجامعة أول من أمس، إلى «وجود مستحقات كثيرة ندفعها بالعملة الصعبة»، متمنَّناً على من «بقیضون رواتیهم من خارج لینان أو من يملكون ودائع في الخارج،

القرار ىعتمد على دعم

للأساتذة والطلاب فيه

رابطة حامعات لبنان، في اجتماع عقدته في 20 تشرين الثاني الماضي، أنها «تحترم حرية كل جامعة من الحامعات الأعضاء واستقلالها في درس القرارات الملائمة، من أحل رابطة حامعات لبنان وهى الحفاظ على استمرار المؤسسات ناد لرؤساء الحامعات لا تمثيك

أن يستدوا أقساطهم سالدولار الأميركي». خوري زعم أن الإجراء اتخذ بعد التشاور مع الحكومة الطالعية المنتخبة الشَّهر الَّماضي. لكن مصادر الأخدرة نفت أن يكون أي من المسؤولين في الجامعة قد تواصل مع ممثلي الطلاب في هذا الشأن، رغم أن القرار لم بكن مقاحناً لهؤلاء تماماً،

التعليمية في التعليم العالي، واثقة بأن الحامعاتُّ الأعضاء ستبذَّل كُل ما فى وسعها لضمان تخرج الطلاب». وقيما ينفذ الطلاب اليوم اعتصامأ أمام مقر الحامعة اللبنانية الأميركية، اعتراضاً على القرار الذي قد بنسحب في الأيام المقبلة على بقية الجامعات، عقَّد اتَّحاٰد أساتذة الَّحامَعة الأمد كنة في بيروت اجتماعاً، أمس، للتداول في حيثيات القرار وملفات أخري تعني الأساتذة، على أن يصدر قريباً موقفاً

والطلاب غير ممثلين فيها». مصادر الأساتذة حمّلت «المسؤولية الأساسية» لوزير التربية طارق المجذوب في حماية مصالح جميع الطلاب، بمن فيهم طلاب الجامعات الخاصة، لكون هؤلاء ليسوا أغنياء بالضرورة، وهم يرتادون الجامعة الأميركية في بيروت لتكون ورقة عبور لهم إلى مواقع أخرى في في هذا الشأن. وبحسب مصادر الدراسات العليا أو الأبحاث أو

سوق العمل هو استثمار بالمستقبل فحسب. «وليس أبلغ من صرخة طالب سنة ثالثة في كلية الطب يعلن عن عدم قدرته على استكمال دراسته بعدما قطع نصف الطريق». وسألت: «لماذا لا يطبق القرار على الطلاب

السبت المقبل، في مسرح دوار الشّمس، للتحدث عن المخاطر والهواجس

هذه القضعة ستحل طعقأ رئعسعأ على حدول أعمال اللقاء، المقرر في وقت سابق، بدعوة من النوادي ر العلمانية، لاطلاق ما سمى به «إعلان طلاب لبنانً»، الثانية عشرة من ظهر

التعويضات التي دفعت حتى الآن ىلّغ نحو 19 عليار لبرة من أصك 1659 مليارأ

وهى نسبة ضئيلة حداً إذا ما قورنت بالمبلغ المقدّر الذّي يقارب الـ 1659 مليار ليرة. أما بالنسبة إلى شركات

### صفحت المحتوات

# التطبيع الإصاراتيّ «يتصدّد» «استثمارات رياضيّة» ودعم لأندية الاحتلال

تتسارع وتيرة التطبيع في عالم الرياضة بين الإمارات والكيان الصهيوني. بعد اتفاقية التعاون مع رابطة دورى كرة القدم التابعة للاحتلال. قام أحدالشيوخ الإماراتيين يشراء أحد أكثر أندية كرة القدم الصهيونية المعروفة بعنصريتها ضد العرب. رحفلة» التطبيع مستمرة. والإمارات تضع أموالهالدعم الصهابنة

وقّع الشيخ الإماراتي حمد بن خليفة أل نهيان، أحد أفراد الأسرة الحاكمة في أبو ظبي، اتفاقية استثمارية مع نادي بيتار القدس اليميني الصهيوني، بحيث يستحود عليَّ، قرابة 50 في المئة من ملكية النادي على أن يكون مشاركاً في مجلس إدارته. وتضمّن عقد الشرآء التزاماً باستثمار الشيخ الإماراتي أكثر من 300 مليون شيكل (92,18 مليون دولار) في النادي على مدى خطوةُ «كبيرة» وخطيرة على

الصعيد الرياضى بين الإمارات وكسان الاحتلال هنزت الوسط الريّاضِي - السياسي مجدداً، وخاصةً أنَّ نادي بيتار يُعتبر أحد أندية كرة القدم الصهيونية المعروفة بمواقفها المتشددة ضد العرب. ظهر ذلك جلياً عندما رفع مشجعو الفريق عيارات مسيئة للعرب، رافضةً بيع حصة من أسهم النادي للأسرة المالكة الإماراتية.

بعد التوقيع، أعلن النادي في بيان أن الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان وقّع «اتفاقعة شراكة» مع مالك النادي موشى هوغيغ، واصفاً الصفقةً بأنها «يوم تاريخي ومثير». ونقل إعلام العدو عن مقربين من آل نهيان أنه سيتم الإيقاء على «إيلي أوحنا» رئيساً للنادي، فيما سيتولى محمد نجل الشيخ الإماراتي- منصب نائب الرئيس. وقال هوغيغ عقب إبرام الصفقة: «نحن نقود النادي معاً، جميعاً، إلى حقبة جديدة من التعايش والإنجازات والأخوّة لنادينا ومجتمعنا والرياضة

الكرة اللىنانىة

عبد القادر سعد

اختتم الأسبوع السابع من الدوري

اللىنانى لكرة القدم بفوز عزيز للبرج

على شباب البرج 1-0 على ملعب

حونية، سجّله فضّل عنتر في الدقيقة

58. هو ليس فوزاً عادياً للبرجيين،

فبالنسبة إليهم هو فوز على الغريم

التقليدي وأبن «الضيعة» شباب

البرج في ظل الحساسية العالية

بين الفريّقين. فالفوز على شباب

البرج له طعم مختلف عن أى فوز

آخر قد يحققه الفريق. كما أنه الفوز

الأول للبرج بقيادة مدريه الجديد

فؤاد حجازي في ثاني مباراة يقوده

حیث تعادل فریقه مع طرابلس

«سعيد» لتملكه جزئيًا فريقاً في «إحدى أقدس المدن في العالم»، وسعيد بالمشاركة في التغييرات التي تجري في النادي، مضيَّفاً أنه «يمكننا أن نرى أمام أعيننا الثمار الهائلة للسلام والأخوة بين الأمم، ونحن نشق طريقاً جديداً فى التقريب بين شعبَى الدولتين» بحسب قوله.

التى ستدخل خزينة النادى

في الإستثمار بالبنية التجتب

والشباب وشراء لاعدين»، متابعاً:

ر - - - ر «سنُشكُل مجلس إدارة جديداً

للمجموعة يضم أيضاً محمد، نحل

الاستثمار الإماراتي «الوقح» يُعتبر حدثاً في سياق تريده أبو ظبي طويلاً. فرغم ارتباط بعض الدول

البرج يحسم «الديربي»: الضوز الأول بقيادة حجازي

الفوز الأول للبرج منذ الأسبوع

لثالث حين فاز على الصفاء 4-1.

وقد سمح هذا الفوز للبرج بالتقدم

مركزين في الترتيب العام وأصبح

سابعاً برصيد تسع نقاط وبفارق

المواجهات عن العهد تعدما فأز عليه

ويمكن اعتبار النتيجة عادلة من

حيث الأداء الذي تفوق فيه البرجيون

ولو بشكل طفيف، حيث كان بالإمكان

أن يخرجوا فأنزين بأكثر من هدف،

وخصوصاً بعد تسجيلهم هدفاً في

الشوط الأول ألغاه الحكم المساعد

شبآب البرج من جهته، أهدر فرصة

التقدم حين أضاع لاعبه على بزي

على فقيه وكان قراره خاطئاً.

0-0 في الأسبوع السادس. كما أنه ركلة جزاء تصدى لها الحارس عبد

في الأسبوع الأول 3-2.





الشيخ حمد بن خليفة، الذي سيكون ممثلاً له في كل ما يتعلق بالنادي». من جهته، صرّح أل نهيان بأنه حكومة الاحتلال أندية كبيتار

استقبلت أبو ظبي رىاضىىن صھاىنة فى

الكريم صالح في الدقيقة العاشرة،

إذ إن الحكم على رضا احتسب

ركلة الجزاء الصحيحة بعد عرقلة

صالح لبزي. وشكّلت هذه الحاّدثة

نقطة تُحوُّل في اللقاء، حيث مالت

الكفة لمصلحة ألبرجيين وكان لهم

محاولات عدة وخصوصاً عبر

الثلاثي النشيط: أبو بكر المل وفضل

عنتر ومحمد قاسم. فنجح الأخير

فى استغلال خطأ من على بزي

فخطف الكرة وسدد لتفلت الكرة من

حارس شباب البرج فضل مسلماني

وترتطم بالقائم قبل أن يسجل منه

وسيواجه البرج فريق الإخاء الأهلى

عاليه الثالث في الترتيب في الأسبوع

الثامن يوم الأحد على ملعب العهد من منصبي كمدير فني للفريق.

عنتر الهدف الغالي.

عامٰی 2018 ہے 2019

الصهيوني، إلا أنّ عالم الرياضة أساساً مسروقة مِّن الفَلسطينيينُ وتحرمهم بذلك من أرضهم. كثيراً ما شبهد لاعبين عرباً رفضوا مواجهة «إسرائيليين» في بطولات رسمية وودية، حتى لو تعرضوا إلى عقوباتِ صارمة. ولكن اللافت أنه بالنسبة إلى الإماراتيين، الأمر أصبح «عادياً». حتى إن هذا الدعم الإماراتي يأتي في وقت تؤسس

قبل توقيع ما تُسمى باتفاقية السلا، بين الإمارات والكيان الصهيوني شهدت الساحة الرباضية بعض تحركات التطبيع التمهيدية، أبرزها احتراف أول لاعب كرة قدم يحمل الباسبور الإسرائيلي في الدوري الإماراتي، حين تعاقد نادي النصر الإماراتي مع اللاعب ضياء سبع الذي يحمل جواز سفر الكيان الصهيوني، قادماً من غوانغجو ايفرغراند الصيني، ليصبح أول لاعب «إسرائيلي» يلعب في الدوري

إضافةُ إِلَّى ذلك، كانت ثمة مشاركات

متبادلة بين الطرفين في فعّاليات

پاضية، ففي مارس/آذار 2018،

. سارك سائقان «إسرائيليان»

فى «رالى أبوظبى الصحراوي»

عند الساعة 14,15. أما شباب البرج

الذي بقي في المركز التاسع برصيد

ثماني نقاط فسيلعب مع شباب

الساحلُّ يوم الأحد أيضاً على ملعب

من جهة أخرى، أعلن مدرب فريق

الشحاب الخازية حسن حسون

استقالته من تدريب الفريق عبر

بيان مقتضب جاء فيه «بعد الظروف

التي رافقت نادي الشباب الغازية

والتي كانت قاسية من جهة، إضافة

الى عدم التوفيق وإهدار الفرص

السهلة جداً من جهة أخرى، وبما أن

النتائج هي المعيار بالرغم من الأداء

الجيد والمتّماسك، فإنّي أتقدم من

الهيئة الإدارية الكريمة بالاستقالة

بحمدون عند الساعة 14,15.

القدس على أراض استيطانية هي

والإمارات تأتي في وقت يستمر تشديد الخناق فيه على الرياضيين الرباضة هناك تحت عنوان السلام، والأكيد أن هذا الدعم مستمر وسيكون أكبر مستقبلًا.

وأتمنى أن تعطي استقالتي دافعاً إيجابياً ومعنوياً للفريق في مباراته

أمام السلام زغرتا نهار السبت المقبل

وعلمت «الأخبار» أن قرار الاستقالة

قد اتخذه المدرب حسون سابقاً،

وهو سيبقى في الجهاز الفني حيث

سيتم التعاقد مع مدرب عراقي بعد

الاتفاق على بعض التفاصيل من

خلال اجتماع سيعقد اليوم. ويحتل

الغازية المركز ما قبل الأخير برصيد

ثلاث نقاط أمام السلام زغرتا

صاحب المركز 12 برصيد نقطة

وإحدة. وعليه، فإن لقاءهما السبت

ضمن الأسبوع الثامن هو لقاء بستّ

نقاط وليس بثلاث في صراع الهروب

وجميع مباريات الدوري».

### \_\_\_ پوروباليغ

# نابولي «پدشن» ملعب ماراودنا بلقاء سوسیداد

. يوفنتوس يحقّق الثلاثاء انتصار ساحقاً على العملاق الكتالوني برشلونة (3-صفر) في دوري أبطال أوروبا، يأمل نابولي الإيطالي أن يحذو حذو «السيدة العُجوز» من خلال الفوز على مفاجأة «لا ليغا» لهذا الموسم ريال سوسيداد اليوم (55:51 بتوقيت بيروت) في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة السادسة للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

«بوروباً ليغ» ضد رييكا الكرواتي

(2-صفر) على ملعب «سان باولو»

من خلال ارتداء القميص رقم 10 واسم

الأسطورة. وارتدى جميع اللاعبين

الشارة السوداء واحتفظوا بالقميص

الرمز خلال تقديم الفريقين وخلال

دقيقة الصمت حيث ظهرت صورة

للغائب الأكبر على شاشة عملاقة

داخل الملعب. ثم تواجهوا في مباراتهم

التالية مع ضيفهم روما في الدوري

(4-صفر) بقميص مشابه للمنتخب

الأرجنتيني تكريماً لمن أطلق عليه

والآن، سيخوض فريق المدرب غينارو

غاتوزو مباراته الأولى بالتسمية

. . . جاهدِاً لكي يخرج منها منتصراً

· نضاً تكريماً لذكرى أسطورته،

مع أن التعادل سيكون كافياً له من

أجل التأهِّل إلى الدور الثَّاني بما

أنه يتصدّر بعشر نقاط، ويقارق

أبرز صباريات

اليوم

يوروباليغ

سسكا صوفيا x روما

19:55

باير ليفركوزن x سلافيا براغ

نابولی x ریال سوسیداد

سيلتك x ليل

22:00

سبارتا براغ x ميلان

22:00

ليستر سيتي x آيك أثينا

22.00

هوفنهایم x جینت

22:00

توتنهام x رويال انتويرب

22:00

وولفسییرغر x فینورد روتردام

22:00

الحديدة لملعبه، وبالتالي سيسه

لُقُّ «الفتّى آلَّذهبي».

وترتدي المباراة طَّابعاً خَاصاً بالن الهوائية الذي أقيمت إحدى جولاته إلى نابولي لأنها ستكون الأولى منذ أن قرر تغيير اسم ملعبه من وقى أكتوبر/ تشرين الأول 2018، «سيان باولو» إلى «ستاديو دبيغو تمّ عَزف نشيد كيان الاحتلال في أرماندو مارادونا»، تكريماً لأسطورته الإمارات، بعد فوز لاعب صهيوني الأرجنتينية الذي فارق الحياة في 25 فى بطولة دولية للجودو، تشرين الثاني/ توفمبر عن 60 عاماً بحضور وزيرة الثقافة والرياضة إثر أنتكاسة صحبة. وسبق للاعبى الصهيونية، ميري ريغيف، كما نابولى أن كرموا الأرجنتيني الذي شارك في مارس/آذار 2019، وفد قاد الفّريق إلى لقبَيه الوحيدين في رياضي إسرائيلي في دورة الألعاب الدوري الإيطالي عامي 1987 و1990 إضافة إلى لقبَى الكأس المحلية عام ذوي الاحتياجات الخاصة في أبو 1987 وكأس الاتّحاد الأوروبــى عام 1989، قبل مباراتهم الماضية في

وبالعودة إلى الخطوة الأخيرة، يُعد مشجعو «بيتار القدس» تاريخيّاً معادين للمسلمين والعرب، ولا ستما محموعة المشجعين اليمينيين المتطرفة «لا فاميليا».

للسيارات، وفي الشهر ذاته، شارك

20 رياضياً من كيان العدو في

«بطولة العالم للجوجيتسو»

لفنون القتال للشياب والناشئين

بالإمارات، كما شاركت الإمارات في

«طُواف إيطاليا 2018» للدراجات

في الأراضي المحتلة.

وبيتار القدس هو الفريق الصهيوني الوحيد الذي لم يضم في صفوفه لاعباً من أصول عربية. ومن المواقف العنصرية الوقحة لرابطة مشجعي الفريق، مطالبتها إدارة النادي، في يونيو/حزيران 2019، بالعدول عن ضم اللاعب النيجيري، محمد على، بسبب اسمه، أو تغيير الاسم، كشرط لقبول لعبه بالفريق. ووفقاً لـ«الأناضول»، سبق للعضو العربي في الكنيست، أيمن عودة، أن ندّد بطّلب مشجعي النادي، ووصف فى تصريح (رابطة المشجعين) بأنها «عصابة، تقوم بالتفرقة والتحريض

على أساس عنصري، يغذيه ويدعمه وزراء عنصريون وأوساط يمينية صفقةً جديدة بين الكيان الصهيوني الفلسطينيين. شراء الإمارات أسهماً في النادي الصهيوني يأتي لتمويل

يستعيد رياك سوسيداد خدمات المخضرم دافيد شلفا الذه فاد منا اللقاء الأخبر

> نقطتين عن كل من سوسيداد وألكمار الهولندى الذي يحلّ ضيفاً على رييكا

ولن تكون المباراة سهلة على الفريق الجنوبى رغم الفوز الذي حققه ذهابأ في الباسك على منافسه الإسباني (1-صُّفر)، إذ فرض الأخير نفسه مفاجأة الدوري الإسباني بامتياز، بتربع على الصدارة لأسابيع عدة حتى نهاية الأسبوع الماضي حين اكتفى بالتعادل الثاني توالياً قَي «لا ليغاً» والرابع تواليا بالمحمل، ما سمح لأتليتيكو

وأعترب متدرب ستوسينداد إنتمانول ألغاسيل عن ثقته بأن فريقه قادر على حسم بطاقة تأهّله إلى الدور الثانى الذي بلغه غالبية الكبار مثل روماً الإيطالي (المجموعة الأولى وأرسنال الإنكليزي (الثانية) وباير ليفركوزن الألماني (الثالثة) ورينجرز الاسكتلندي وتنفيكا البرتغالم (الرابعة) وغرناطة الإسبان وإيندهوفن الهولندي (الخامسة وليستر سيتي الإنكليزي (السابعة) وميلان الإيطالي وليل الفرنسي (الشامنة) وفياريال الإسباني (التاسعة) وتوتنهام الإنكليزي (العاشرة) وهوفنهايم الألماني

مدريد بانتزاعها منه بفارق نقطة.

وأبدى إيمانول أسفه لعدم التمكّن من الفوز في عطلة نهاية الأسدوع على ألافيس (صفر-صفر) لكن «لا أحد في الفريق تراوده الشكوك، وأنا أبض بأنناً قادرون على الفوز» في نابولي. ويحوم الشك حول مشاركة هداف الفريق ميكيل أويارسابال في مباراة الخميس بعد تعرضه لإصابة عضليا

في التعادل ضد رييكا (2-2) الأسبوع

الماضي. وتطرق إيمانول إلى وضع

أويارستابال الذي سجل 7 أهداف في

الدوري الإسباني حتى الأن، قائلاً «يساورني الشك (حول مشاركته)،

ستكون هنأك مخاطرة كبيرة. لنرى ما

سيحصل». لكن إيمانول سيستعيد

على الأرجح خدمات المخضرم دافيد

سيلفا الذي انسحب من مباراة عطلة

نهاية الأسبوع قبيل انطلاقها بسبب

نابولي اسم

مشكلة بدنية. ومن بين الفرق التي تملك فرصة التأهل، هناك فينثورد روتردام الهولندى الفائز باللقب مرتين (المحموعة 11)، ومتصدّر الدوري السويسري يونغ بويز (المجموعة الأولى)، وسيفاس سبور التركي الذِّي قدُّ يتَّأهِّلُ إلى الأدوارِ الْإقصائيةُ للمرّة الأولى في تاريخه على الصعيد

# استراحت

# كلمات متقاطعة 7 6 5 4 3 2 1

### 1- فاتح شهير أنشأ الأمبراطورية المغولية يُعرف بإسم جنكيزخان - حلّ العقدة - 2- دُولة أميركية - 3- سرير - مدينة قديمة في تركيا - 4- مدينة تركية في الأناضول - بحوذتي - 5- قفز - إسم موصول - لاعب على آلة موسيقية - 6 خليج – نهر إيطالي يمرّ في روماً – 7- إله مصري – الشرف والرفعة – 8- ذكر الدحاج - حَرْف نصُّت - 9- وكالة أنباء عربية - أدرج الميت في الكفن - آلة موسيقية – 10- فنان لبناني من أغانيه «كبرانة براسا «

1- فرعون مصرى – 2- أنف الفيل – نوتة موسيقية – 3- موضع الكتابة – تشغيل مُراقب لمحرُك جديد بالأجنبية – 4- متشابهان – في القميص – شحم – 5- آلات لتنظيف الصحون أو البلاط - جواب الرفض - 6- يدَّخر المال - للنداء - من الأزهار – 7- من الحيوانّات – حبيبة عنترة – 8- سياسي ألماني راحل – يبس اللحم أوّ الخبز – 9- حرف جر – خلاف ذل – قصر الملك – 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية تلقب بالولاية الذهبية

### حلمل الشكة السابقة

1- أرفين رومل - 2- ين - السادات - 3- ريشليو - جيش - 4- تنفّ - هلسنكي - 5- با - آفة - 6- نحل – ألحّ – اي – 7- دليل – غلف – 8- يم – الهون - 9- نول – تيبر – 10- أزنافور – وا

# 3618 sudoku 2 6 9 5 2 8 6 6

القاري (المجموعة التاسعة).

### حكالشكت 3617 شراها اللعبق هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات 5 7 6 1 9 4 8 3 2 كبيرة وكُل مربعٌ كبير مقسَّم إلى 3 | 4 | 8 | 2 | 5 | 6 | 7 | 9 | 1 9 خَانات صَغْيرةً. من شروط 2 9 1 8 3 7 5 4 6 اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يُتكرر 8 5 4 3 2 1 6 7 9 الرقم في كل مربغ كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي. 9 3 7 6 4 5 1 2 8 1 6 2 7 8 9 3 5 4 7 2 5 9 1 8 4 6 3



4 1 3 5 6 2 9 8 7

6 8 9 4 7 3 2 1 5

 1- ایرتون سینا − 2- رنین − موز − 3- شفیلد − لن − 4- یال − لا − 5- نلیه − ایلاف − 6-رسول الله – 7- او – سفح – وتر – 8- مدجنة – غنيّ – 9- لآيك – ال – بو –  $\overline{0}$ - تشى غيفارا

# سياسي تونسي مجاز في العلوم الإقتصادية وحائز على ماجستر في الإقتصاد الفلاحي من الولايات المتحدة الأميركية. رئيس وزراء تونس حتى عام 2016

7+8+5+9+1+11 = الـزرع المحصود ■ 4+1+6+2 = مدينة عراقية ■ 9+5+1+5 = صوت الديك حك الشبكة الماضية: فيكتور بونتا

# الُخِّبار

■ نائب رئيس التحرير

وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير: حسن عليق

■ صادرة عن شركة

■ المكاتب بيروت\_ فردان ـ شارع دونان .سنتر کونکورد ــ الطابق الثامن ■ تلفاكس:

الوكيك الحصري 01/759500

\_01/666314\_15 ■ الموقع الالكتروني

www.al-akhbar.con ■ صفحات التواصك

/AlakhbarNews

@AlakhbarNew:



# حربُ بالوكالة الدعائيّة على حزب الله

الثانية، كان أحد المفكّرين الألمان سيرج تشاكوتين، سراقب عن كثب كيف كان جوزيف غوبلز وزير الدعاية في ألمانيا النازية، يحرّض الألمان على فتح نوافذ المساكن والأماكن عن آخرها، ورفع أصوات ذلك الجهاز العبقري الصغير المكتشف حديثًا: المذياع. لاحظ تشاكوتين أنّ غويلز لم يُحتج إِلَى المحاجّة لكي يُقنع شعبأ كَامُلاً بِمُشْرُوعُه، ويجنُّده فيَّ خدمةً أفكار ومصالح هتلر النازية. احتاج فقط إلى إسماع من يريد ومن لا يريد من الشعب أن يسمع، أن يسمعه ما يريده هو من مبادئ تشاكوتين ملاحظاته على هذه «القدرة السحرية» في كتاب أعطاه عنواناً ذا دلالة مقرِّزة: «اغتصّاب الجماهير»، في دلالة على الهتك القسري لحرمة العقل، والاستغلال البهيمي لملكآت الناس، كما يُعبِّر المفكّر المصري الذي عايش تلك الفترة الدكتور عصمت سيف الدولة.

عام 1938، وقبل أن تبدأ الحرب العالمية

وفى عام 1948، نشر الكاتب الأميركي جورج أورويل روايته بعنوان «1984». تدور أحداث الرواية في المستقبل، حدث يستنقظ وينستون سميث على صوت المذياع الذي عُليه كلِّ أفكاره وحركاته وتُصرِّفاته. وكانتُ شاشات التلفاز تراقبه في كلّ مكان يقصده. سميث، الذي كان يعمل في وزارة «الحق»، كان عمله يقتضى مراجعة التاريخ وتعديله ليتوافق مع الظروف الراهنة والتحالفات المتغيّرة، فلا يبقى للتاريخ الحقيقي أثر لا في جريدة ولا في كتاب. وفي ما وصفه أورويل بـ «دقيقتي بغض»، يلتزم سميث وكلُّ أفراد مجتمعة مشاهدة فيلم عنيف، يُعقّب عليه قائلاً: «إنّ أبشع ما في لدقيقتي البغض ليس التزام المرء بالمشاركة، بل إنَّهُ لا سبيل لتجنّبها، بل نشوة الخوف والرغبة البشعة في الانتقام والقتل والتنكيل وسحق الوحوه تمطرقة ثقيلة تسري في الجمع

بأسره كتيار كهربائيّ». اللافت أنَّ كلا الكتابين تـمّ منعهما في زمانيهما. إنه «علم صياغة العقول» ما كتت عنه تشاكوتين ورواه أورويل ثمّ لم يلبث أن تطوّر هذا العلم ليصبح مارداً تشكّل الوسائل الاتصالعة الحديثة أمتدادأ عصيبأ له لقد بدأت ظاهرة عالمية جديدة هي ظاهرة مطاردة عقول البشر بالدعاية السياسية. وفى نطاق التقدّم المذهل لهذا المارد الذي أصتح بخوض حروبا بالوكالة عن الحروب العسكرية، فقد بلغ حدّاً قال فيه ج. درينكور، في كتابه «الدعاية قوة سياسية جديدة»: «إنَّ المؤرِّضين سيقولون في المستقبل إنّ القرن العشرين كان قرن الدعاَّية». فما القول اليوم - في القرن الواحد والعشرين - وقد امتدّت أطراف هذا المارد التقنعة إلى كلّ الهواتف المنتشرة حول العالم، وشباشات التلفزة القابعة في البيوت، وأصوات المذياع الراكنة في السيّارات؟ إنّها قوة سياسيةً فُندٌ حزب الله على إثر حادثة انفجار المرفأ.

فكيف عمل هذا المارد، وعلى ماذا استند؟ عمّل بـ«أسلحة النّحْداع النّشامل» من كلّ الوسائط الاتصالحة من إعلام تقليدي وحديد. حيث تم تجنيد الراديو والتلفزيون والجريدة الورقية، والجريدة الإلكترونية وكلّ ما يمتّ إلى وسائل التواصل الاحتماعي بصلةً. إلى ذلك، ثمّة سلاح ذكم حديد يتمثّل بالحيوش الإلكترونية، التي فعلت ما لم تستطع فعله وسائل الاعلام

التقليدية، ضمن الاستراتيجيات التالية: منذ اللَّحظة الأولى، لَجَّأُ الْمُروِّجُونَ إِلَى تأطير الأزمة وحصرها يعدو واحدهو: «حزب الله». بغضّ النظر عن السيناريوات المختلفة والمتناقضة أحياناً لطبيعة التوريط. فلا يهم إذا كان التفجير استهدافاً إسرائيلياً، أو أنَّ حزب الله عمد بنفسه إلى التفجير، أو فجّره عن طريق الخطأ، المهم هو ربط حزب الله بالتفجير. إنها استراتيجية «المصادرة على المطلوب»، ويتم بعدها افتراض ما يُطلب إثباته. فبعد ن تصيح فكرة «ربط حزب الله بالتفجير) فكرة منمّطة، أي «مسلّمة»، سيصبح أيّ شيء قابلاً للتصديق، ضمن سياقين، الأول معرّفي، والثاني عاطفي.

السياق المعرفي: جداً، وأنّ الجماهير مهما تكن ثقافتها أو عقيدتها أو مكانتها الاحتماعية، بحاجة لى أن تخضع لقيادة محرّك، وهو لا تقنعها

بالمحاجّات، فالجماهير لا تقنع إلا بالصور الإيحائية والشعارات الحماسية، كما يقول غوستاف لوبون في كتابه «سيكولوجيا جماهير». يعرف المروّجون أنّ نشر المعلومات الكادسة سوف لن يصطدم إلا نادراً بشكّ الجمهور فبدأ العمل على الشكل طرح الفرضيات المختلفة التي لا يهم إذا

كانت منطقية أو تم تكذيبها. نشرها من خلال استراتيجيات الإشاعات. تدعيمها من خلال نبش الأرشيف للحصول على مواد يتم الربط بينها وبينها الشائعات بطريقة تضليلية لتعزيز الفرضيات.

مثلًا عندما تقول المعلومة، إن «حزب الله بنشر مسلّحيه حول المرفأ ويمنع القوى الأمنية وسيارات الإسعاف من الدَّخول»، فإنّ في هذه الفرضية - المعلومة، تعزُّنزاً لفكرة سيطرة حزب الله على المرفأ، ولما كان الجمهور يفضل تصديق الأحداث ضمن نظريات الْمُؤَامِرة، فإنّه سيميل إلى تصديق

الواقع أنّ مسألة اعلان معلومات صحيحة أو كاذبة لا ترتبط فقط بنيّة خداع الجمهور أو تنويره بك ترتبط أيضاً بحالة تقبِّك الجمهور نفسه

هذا «الخطر القادم» حتى لو تمّ نفيه؛ خاصة أنَّه قد أصبح معلوماً لدى الجماهير، أنّ ـُزب الله هو لاعب إقليمي لديه قدرة تاتي وسيطرة يمكن تصديق أيّ شيء معها. ومشلًا، لـدى نسف فرضية «وجـود مـوادّ . كيميائية»، بل «مخازن أسلحة تابعة للحزب

تم استهدافها من قبل العدو الإسرائيلي» فإنّهم بذلك قد أعطوا الجمهور سيناريو واقعياً لتبرير عملية تفجير ضخمة كهذه. فُمخازن الأسلحة هي مركز استهداف دائم



لدى الإسرائيليين، وما حصل من موت ودمار وخراب سببه وجود هذا المخزن في هو سبب الموت والدمار والخراب.

المعادية لحزب الله، وفيديوهات تهديد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ووعيده لبنيامين نتنياهو، تخصوص استهداف مخازن الأمونيا، فإنّها تقع في إطار «توظيف الأرشيف»، حيث يتم الربطّ بينها وبين الفرضية أعلاه لتعزيزها؛ . . . . . خصوصاً أنَّ ثمّة تهديدات مياشرة وغير مباشرة بين حزب الله والجانب الإسرائيلي. وباستهداف المخزن المزعوم، تكون إسرائيل قد نفَذت تهديداتها. والسيد نصرالله عندما يتحدّث عن استهداف الأمونيا في حيفا، فْإِنَّه يستبطن الأمونيا في مرفاً بيروُّت. ثمّ تأتى مسألة الاستعانة بخبراء عسكريين وختراء متفحّرات في البرامج التلفزيونية

والإذاعية لإعطاء المزيد من المصداقية

بالتفحير»، بأشكال وسياقات مختلفة

للمعلومات المُلفُقة. كلُّ تلك الفرضيات - المعلومات، تمّ ضخُّها على نطاق واسع وتم تكرارها بأشكال لغوية مختلفة. فكيف يعمل التكرار؟ الواقع أنّ تكرار مسألة «عُلاقة حرب الله

جاء استكمالًا لتكرارات سابقة لفتت ِنظر الجماهير، حتى أصبحت سمفونية تُتلى لے مسامعهم لدی کل مفترق طریق لعنان. فمسألة سيطرة حرب الله على المرافق الأساسية في البلد قد أصبحت صورة أما استثمار تصريحات اللواءعباس نمطية لـدى الجمهور الآخر، بـدأ الترويج إبراهيم يصفته ثالث شخصية شيعية في لها قبل انتخاب الرئيس ميشال عون رئيساً للجمهورية. يمكن للتكرار أن يملك فكر الأشخاص لدرجة إحداث نوع من الحالة الهجاسية لدى البعض. الأمر الذي يزيد

النقمة - وعدم تقبّل أي سيناريو آخر منطقى يمكن أن يحصل عليه الفرد. كما أنَّ التكرارُ يُولُد في نفوس الجماهير الشعور بقوة الفريق الّذي يقوم بالدعاية، تماماً كما يولّد الاستعراض العسكري شعوراً بالقوة. وهو الأمر الذي يبنى الثقة تجاهه. كانت لافتة كمنة الضخّ الإعلامي التي حصلت على وسائل الإعبالام المدعومة سعودياً وأميركياً. كما كانت لافتة حركة الجيوش الإلكترونية التي ضخُت من الشائعات ما لا تتمكن من ضخه وسائل الإعلام التقليدية حفاظاً على ما تبقَّى من منطقيتها ومصداقيتها واحترامها لعقول المشاهدين. فقد رُصدت حركة الجيوش

الإلكترونية من مختلف الدول العربية، مثل

السعودية وقطر والإمارات والأردن وعمان

والمعارضة السورية وغيرها، لبثُ الأفكار

والاتهامات الممنهجة ضدّ حزب الله.

### السياق العاطفي:

الواقع أنّ مسألة إعلان معلومات صحيحة أو كأذبة، لا ترتبط فقط بنية خداع الجمهور أو تنويره، بل ترتبط أيضاً بحالة تقبّل الجمهور نفسه، ودرجة استيعابه للمعلومات التي تهدف الدعاية السَّناسِية إلى إنصاليًّا. ما يصدِّقُه الجمهور هو ما يعتبره محتملاً. وعملية تأهيله للاحتمالات انتهى منها المروجون في السياق المعرفي الذي تحدّثنا عنه. والآن، حَانَ دور اللُّعبُ على الأوتار

ثمّة مجموعة من الاستخدامات للسباق العاطفي عمدت إليها الدعاية السياسية ضد حرّب الله على إثر تفجير المرفأ، من خلال استخدام تقنية «أسطورة العدو»، أي خلق أسطورة عدو مشترك واحد للبنانيين هو حزب الله ويكون مسؤولاً عن كل مأسى اللبنانيين. في هذه المرحلة، ليس من الضروري معرفة السلوك الفعلى لحزبِ الله، أو إليَّ أيّ درجة يشُّكُل خطراً فعلياً، يكفى أن تُكشف الرغبات والغرائز التيُّ زرَّعُوهًا في نفوس الأفراد وأجَّجُوها وكبتوها من خلال:

(اُرکادیو إسکیفیك ــ کوستاریکا)

- الانضواء في الجيوش الإلكترونية وبالنظر إلىّ المحتوى الدعائي، نجد مِثَلًا فَرَضُعَةً - معلومة أنّ «الانَّفجار ناجم عن عملية استباقية قام بها حزب الله للتغطية على اتهامه في المحكمة الدولية». هي من المثيرات التِّي تُشعر الجمهور بنقمة مضاعفة وتُشبطُّن حزب الله مرّتين: الأولى، عندما تُثبّت اتهام الله هو من أثبتها على نفسة باللجوء إلى التغطية عليها، والثانية أنه عطُّى عُلى اللبنانيين أي استهدفت الجمهور نفسه.

جريمة أولى له بجريمة أخرى استهدفت أما فرضية - معلومة أنّ «الانفجار حدث بالخطأ أثناء تجهيز حزب الله لاغتيال سعد الحريري»، فهي من المثيرات الطائفية التي تُعتبر من أَكثر ما يحرّض الجمهور ويجعله مستعداً لأيّ طرح بنتقم له من هذه الجريمة، خاصة عندما يكون الفرد منضوياً في وسط جمهور هائج من الجيوش الإلكترونية. إذ يكتسب بواسطة العدد المتجمّع فقط شعوراً عارماً بالقوة، حتى لو كان جمهوراً افتراضياً، فالعقل الجمعي الافتراضي ينعكس على العقل الجمعي الحقيقي، الأمر الذي يتيح للأفراد الهائجين الانصياع إلى بعض الغرائز والتحمّس لها أشدّ الّحماسة، وهذه القوة الجماهيرية تصبح قادرة على تعويم قضية ما بكلُ ما فيها من متناقضات، فلا يعى الفرد ما فعله ولا يفهم سخافة الطروح التي تبنَّاها، إلا بعد الأستيقاظ من الغيبوبة لدى الخروج من المجموعة المشارة (للمزيد انظر سيكولوجية

في روايته «1984»، قدّم جورج أورويل فكرة سمّاها «التفكير المزدوج»، وهي فكرة أصبحت تُستخدم في علم النّفس التحديث وعلم الاحتماع، معتناها وجود قوة لها القدرة على الجمع بين اثنين من المعتقدات المتناقضة في عقلُ واحد وفي الوقت نفسه، وقبُول كلّ متّهما، ويتمّ ربط هذا المصطلح بالتنافر المعرفي لدى الأشخاص، حيث المعتقدات المتثاقضة تستب صراعاً في ذهن المرء. تُستخدم هذه الوسيلة كاستراتيجية لاستغباء الجمهور، فتصبح «الحرب هي السلام»، و«الحرية هي العبودية»، و«الجهل هو القوة»، كما علن عنها أورويل. يفترض هذا التفكير أنّ الأفكار التي يُعتقد أنّها صحيحة هي في الحقيقة غير صحيحة، وأنّ الصدقّ، مثَّلاً، ليس في ما يُرى ويُقال إنّ حزب الله هو حزب يدافع عن الشعب اللبناني من الأخطار القادمة من الجنوب والشرق وإن كان حقاً، بل في ما يجب اكتشافه من واقع لبنان واللبنانيين بسبب وجود حزب الله في ضوء ما تمارسه الولايات المتحدة من تنَّاقض في مسائل الديمقراطية وحقوق

# ماحدث في «حوار المنامة»

كان ذلك مفاجئاً بتوقيته ونصّه ورسالته إلى المستقبل المنظور. بدت الكلمة التي ألقاها الأمير السعودي تركى الفيصل، في «حوار المنامة» (2020)، كما لو أنّها تنتمي إلى عصر آخر ومّكان آخر. بحكم طبيعةً ركي المسابق على المرتبيات المحتملة في «حوار المنامة»، فإنّ موضوعه الرئيسي الأمن الإقليمي والتطبيع مع إسرائيل والترتيبات المحتملة في حسابات القوى والمصالح، يشارك فيه رجّال أمن واستخبّارات ورجّال سياسة وحكم يمثلون شبكة واسعةً من المصالح والاستراتيجيات المتحالفة أو شبه المتحالفة.

بتوصيف أَخر، هو منصّة تعارف وتواصل تمهّد لأدوار إسرائيلية متعاظمة في الإقليم، تستكشف الفرص المتاحة والتهديدات الماثلة أمام ما يُراد إعادة ترتيبه. على عكس طبيعة «حوارً المنامة»، ذهب رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، وسفيرها القديم في العاصمتين الأميركية والبريطانية، إلى أبعد نقطة تناقض مهمّته. وفي ما يشبه عريضة الاتّهام المحكمة، أو المرافعة المريرة عن القضية الفلسطينية بوصف الصحافة الإسرائيليّة، وصف الدولة العبرية بـ «النفاق».

«تدّعى أنّها مهدّدة وجودياً من قتلة متعطّشين للدماء يرغبون في القضاء عليها، فيما هي تحتلّ الأراضي الفلسطينية وتشرّد أهلها»... «تتوسّع قسراً على حساب الفلسطينيين، تهدم المنازل كما تشاء وتقوم باغتيال من تريد»... «تتحدّث عن السلّام من دون أن تبدي استعداداً لوقف المهزلة المأساوية في فلسطين ' . المحتلّة». كانت تلك لغة غير معهودة وغير متوقّعة استمع إلّيها مصدوماً وزير الخارجية الإسرائيلي غابي

ما يلفت النظر في النص المثير، وصف إسرائيل بأنّها «قوة استعمارية غربية». ذلك التوصيف يعود إلى الأدبيات القومية العربية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، لم يعد أحد يستخدمه، أو يشير اليه بدواعي الهزيمة الداخلية، التي نالت من العالم العربي. المعنى أنّها مصطنعة في الإقليم، وجودها غير طبيعي

«لا يمكن علاَّج جرح مفتوح باستخدام المسكّنات». كان ذلك تعبيرٌ آخر انطوى على نوع من النقد لاتّفاقيات التطبيع التي جرت، ونوع آخر من الممانعة في أيّ تطبيع سعودي مماثل تشير إليه تصريحات معلنة ولقاءات مسرّبة. وفي ما هو لافت ومختلف في لغة الخطاب، إشارته إلى «معسكرات الاعتقال» التي يقبع فيها الفلسطينيون - كأنّه يستحضر بالمضاهاة التجربة النازية التي عاناها اليهود في سنوات الحرب العالمية الثانية. كانت تلك عودة أخرى إلى مفردات الخطاب القومي العربي في لحظة انكسار مخيِّم.

حملت إشارته إلى الغارات الإسرائيلية المتكرّرة على بلدان عربية - قاصداً سوريا والعراق ولبنان -نقداً ضَمنياً لتخاذل النظم العربية في الدفاع عن أمنها القومي المشترك. ثم كانت الإشارة إلى الاحتكار الإسرائيلي للسلاح النووي - الذي تحرمه على أيّ دولة أخرى في الإقليم - قاصداً إيران - دخولاً شبه مباشر في ما هو محرّم الحديث قيه، أو التطرّق إليه.

كأن لافتاً في كُلمة رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، المقرّب من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، أنَّه لمَّ يتحدَّث عن إيران كعدو محتِّم، ولا عن إسرائيل كصديق مفترض. لا فرصة لأيِّ تعاون مع إسرائيل ضد إيران. كلّ احتمال يرتهن بإنهاء المهزلة المأساوية ضد الفلسطينيين. أراد أن يقول إذا لم يأخذ

الفلسطينيون ما يطلبونه من حقوق مشروعة، فلا سلام محتمل مع إسرائيل ولا تطبيع معها. الكلام بنصّه دوّى في المكان، ودوّى في الوقت نفسه سؤال عمّا إذا كان تعبيراً عن توجّهات رسمية سعودية جديدة في مسَّالة التطبيع وحسَّابات الإقليم. أيّ كلام يكتسب قيمته من شخص صاحبه وقدر تأثيره في حركة التوادث نحن أمام رجل مخضرم في التخامسة والسبعين من عمره، ترأس الاستخبارات السعودية بين عامى 1977 و2001، اقترب من السياستين الأميركية والبريطانية سفيراً لفترات طويلة أخرى في واشنطن ولندن. إلى أيّ حد يعبّر ما قاله عن المملكة السعودية؟ بتعبير تركي الفيصل: «هذا رأيي الشخصي». وبنظر أشكنازي، إنها «لا تعكس الحقائق، أو روح التغيير التي تمرّ بها المنطقة، عصر إلقاء التهم انتهى، نحن في عصر جديد، عصر السلام!». وباعتقاد المحلِّلين الإسرائيليين، فإنّه يعبّر عن رأي

هناك خمس إشارات قد تساعد في فهم ما حدث في «حوار المنامة»، حقيقته وحدوده وتداعياته. الأولى، رواية استمعت إليها من وزير خارجية عربي سابق، شارك في دورة العام الماضي من «حوار المنامة». في مداخلة القاها أكَّد أنّ التطبيع يفتقر إلى أية شَّعبية، وأية شرعيةً، وأنه عبء على النَّظم العربية قد لا تُحتملّ عواقبه. ما أن أنهى مداخلته، حتى أقبل عليه الأمير السعودي موافقاً ومؤيّداً. كان ذلك تأكيداً، بحسب الوزير العربي السابق، على أنَّ ما قاله في «حوار المنامة» (2020)، ليس جديداً على اعتقاداته الشخصية. اللافت هنا، أنَّ تركى الفيصل ساعد في أوقات سابقة، من موقعه كرئيس للاستخبارات السعودية، في فتح قنوات اتصال مع إسرائيل. ربما كان ذلك من ضرورات وظيفته، وربما يكون قد راجع تجربته.

الإشارة الَّثانية التي قد تساعد في الفهم، أنَّه رجل يمتلك الشجاعة الكافية للتعبير عن آرائه. في عشاء قاهري على شرفه قي بيت وزير خارجية مصرى سابق شارك فيه وزراء خارجية آخرون سابقون وممثّل بلاده في الجامعة العربية، تطرّق الحوار إلى مناطق ومساحات حسّاسة بقدر كبير من الشفافية. ممّا قاله: «المذهب الوهابي أكثر المذاهب الإسلامية تخلّفاً»، حين لم يكن مثل هذا الرأى مسموحاً به، أو الإشارة إلى

فحواه في بلده. ذلك ترجيعُ آخر لفرضية الرأي الشخصي. الثالثة، أنّ رئيس استخبارات سعودي آخر، وسفير سابق في واشنطن، الأمير بندر بن سلطان اتّخذ موقفاً معاكساً على محطة «العربية»، في ثلاث حلقات وثائقية تعرّض خلالها بالتجريح للقيادات الفلسطينية التي أنكرت أدوار بلاده في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، واتهمتها بـ«الطعن في الظهر». تجاوزت انتقاداته ما هو مشروع إلى النيل من عدالة القضية نفسها، كَأنَّها دعوة مفتوحة بالنكاية للتطبيع والاعتراف بإسرائيل من دون إبطاء. كان ذلك تعبيراً عمّا هو جاهز أن يُعلن عن نفسه في أي وقت. أيّهما يعبّر أكثر من الآخر عن السياسة السعودية الحالية؟ الحقيقة أقرب إلى مساحات الظلال، التوجّه إلى التطبيع حاضر

لا الله المنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة الرسمي السعودي الذي يعبّر عنه وزير الخارجية فيصل بن فرحان: «من أجل أن نمضي قدماً في التطبيع، علينا أن نرى تسوية للنزاع الفلسطيني ودولة فلسطينية قابلة للحياة على غرار ما تمّ تصوّره في مبادرة السلام العربية»

بقوة الأمر الواقع، فإنّ المبادرة العربية للسّلام ماتت إكلينيكياً، يصعب الآن الحديث بجدية عن أية مقايضة محتملة بين التطبيع الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967. مثل هذا الكلام الدبلوماسي يمنح بلاده وقتاً مستقطعاً إضافياً للتريث قبل الإقدام على أيّ تطبيع خشية عواقبه

. الخامسة، إحدى الفرضيات المتداولة، التي لا يمكن استبعادها في فهم ما حدث في «حوار المنامة»، وهي أنّ ما قاله تركِّي الفيصل يعكس مدى الغضب الذي انتاب مراكز الحكم في السعودية من التسريب الإسرائيلي للَّقاء الذي ضمّ ولى العهد محمد بن سلمان، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في مدينة «نيوم» على البحر الأحمر. كان التسريب محرجاً أكثر من أيّ

عكست مداخلة تركى الفيصل في حوار المنامة، قناعاته الشخصية ومدى سيولة الحسابات والخيارات السعودية قبل اتّخاذ أية خطوة مكلفة في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. أكسبته تلك المداخلة شعبية هائلة على شبكة التواصل الاجتماعي، وعلى صفحات الصحف السعودية بأقلام بعض كبار كتّابها، قيل إنّه لم يبق ولم يذر. كان ذلك دليلاً حاسماً إضافياً على أنّ التطبيع لن يمرّ، وإذا مرّ لن يستقر.

\* كاتب وصحافي مصري

### عبد الله السناوي \*

طبيعة المثيرات تضخيم العدو

حزب الله باغتيال الحريري، بل إنّ حزب

ماهير، غوستاف لوبون).

عمدت انقرة إلى التصعيد عسكرياً على طول خطوط التماس في تل تمر ومنبج (اف، ب)

«موسكو أبلغت قسد رسمياً بنيات

تركية جدّية في التوغل والسيطرة على

مدينة عين عيسى، في ظلّ استمرار

الوجود العسكري لقسد والأسايش

والإدارة الذاتية في المدينة»، كاشفاً أن

«الروس أبلغوا قيادة قسد بضرورة

رفع العلم السوري، وإعادة مؤسسات

الدولة السورية كاقة إليها، مع افتتاح

أقسام للشرطة، لسحبُ الذرائعُ التركية

في تنفيذ أي هجوم جديد» ويتوقع

المصدر أن يكون «الإعلان عن الانتشار

الجديد للجيش السوري واحدة من

سلسلة خطوات ستُطبّق تدريجياً،

لتعبد سلطة الحكومة السورية

تدريجياً على المدينة، وتسهم في

حمايتها من أيّ هجمات»، مستدركاً

بأن «هذه الخطوات متوقّفة على مدى

التزام قسد بالتنسيق مع الجيش

لإزالة خطر الهجمات التركية».

### — العراق

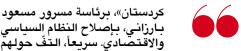
# مفاوضات تحت الضغط الشعبي: نحو تفاهم نهائي بين بغـداد وأربيك

في وقت يواصل فيه وفد كردستان" الرسمى صاحثاته في نفداد للتوصّل الماركة في فالمنافقة الماركة الم أزمة الرواتب، تستمرّ التظاهرات الغاضبة في الإقليم. وتحديد أفي محافظةالسليمانية، وسط توقّعات ىتصاعدها، من حرّاء تخلّف حكومة مسرور بارزانى عن تنفيذ قانون الإصلاح المقرّ في شباط/فيراير الماضي

### السليصانية **ــ أنس جرجيس**

من النواحي المحيطة بها، امتدّت شرارة الغضب إلى مدينة السليمانية (مركز محافظة السليمانية)، حيث كانت البداية مع ولوج عشرات المواطنين والموظفين بقيادة المعلّمين، شارع مولوي في «سوق السليمانية الكبير»، يتوم ألخميس 3 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وهم يرددون شعارات تطالب حكومة «إقليم

> ىىدولافتأ ومثيرآ للاستغراب الصمت العالمي حياك ما پجري في «کردستان»



تقریر

بارزاني، بإصلاح النظام السياس والاقتصادي. سرّيعاً، التُّفّ حولهاً المئات، الذين اشتيكوا مع القوات الأمنية بعد قيام الأخيرة باعتقال بينهم 5 معلّمين، ومحاولتها تفريق المُحتُجِين بِقُنابِل الغَازِ المُسيِّلَةُ للدموع، وضربهم بالهراوات. فى آخّر اليوم الأوّل للاحتجاجات، أمدٌ حزبان سياسيان (هما «حزب

الجيل الجديد» المعارض، و «حركة التُغيير» المعارضة سابقاً) المُحتجُّين

بدعم معنوي من خلال بيانات أيّدت حقُّهم في التظاهر. دان الحزبان ستخدام العنف ضدّ المحتجّن، ودعوا حكومة بارزاني إلى الإسراع نى إجراء الإصلاحات السياسية والْآقُتُصادية، والاتفاق مع الحكومة الاتحادية في العاصمة بغداد برئاسة مصطفى الكاظمى لتأمين رواتب موظفي القطاع العام. تَطوُّر عُنْف القوات الأمنية في اليوم الثاني، ما أدًى إلى إصابِة 25 محتجًا نُقِل منهم 15 مصاباً إلى المستشفيات، وفق ما أعلنه مركز الطوارئ في لْسلّْيمانية. تأجُّح، على إثْرُ ذلكَّ، غضب المحتجين الذين اندفعوا إلى حرق مقرّات الأحراب في عدد من نواحى محافظة السليمانية، حتى وصل عدد ضحايا الاحتجاج إلى 6 قتلى، بينهم طفلان وأكثر من 100 فّي حديثه إلى «الأخبار»، أن دوافع

خُلُروج عشرات الاف المواطنين في محافظة السليمانية، معيشية، لافتاً إلى أنهم طالبوا بدفع رواتبهم بعد ن تمنّعت حكومة أربيل عن دفعها لهم منذ 7 أشهر، وسط خلافات بين عاصمة «الإقليم» وعاصمة لمركز حول الموازنة العامة وقانون الاقتراض الأخير؛ فـ«حكومة الاقليم غير مستعدّة لإرسال وارداتها المالية من بيعها للنفط وحبابات المنافذ الحدودية». يضيف المصدر أن التظاهرات بدأت بشكل سلمي، مستدركاً بأن القوات الأمنية التابعة لـ «الاتحاد الوطني الكردستاني» (أبناء الراحل جلال طّالباني ورفاقه) فضّلت المواجهة، وبشكل عتّيف جدّاً، ما أسفر عن سقوط 8 ضحايا، الأمر الذي دفع المحتجّين إلى إحراق المقارّ الحربية («الحرب الديموقراطي الكردســـــانــي» بــزعــامــة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني»، و«حركة التغيير»، وعدد من الأحزاب

الإسلامية، وحتى «الحزب الشيوعي

العطش يورِّق عمّان: حراكً لإحياء «ناقك البحرين»

وتنزامن لقاء الصفدي وأشكنازي

(المحسوب على جناح وزير الأمن، بيني ً غانتس)مع الحديث أردنياً عن «الوضع

من جهته، يؤكد مصدر مواكب للحراك أن التحرّك الاحتجاجي أيلً

إلى التصعيد، مدفوعاً بالسَّخط على تخلف حكومة «الإقليم» عن تنفيذ قانون الإصلاح، والذي تمت المصادقة عليه في الله من شباط/ فبراير الماضي، وشُترًع بهدف إيقاف الكسب غير المشروع من الموارنة العامة، فضلاً عن تقليل النفقات المخصّصة للرواتب وإنهاء «ازدواج الدخل». إلا أنه في الأونة الأخيرة، وتحديداً بعد المصادقة على القانون

وتُجنبهم الضرائب الجمركية.

المذكور، ازدادت مظاهر الفساد المالي والإداري على نطاق أوسع، إلى درجاً أنها أضرت ببعض الأسس التي يمكن أن يقوم عليها أيّ اتفاق بين بغداد وأربيل؛ فالمنافذ الحدودية التي تطالب الحكومة الاتحادية بنصفأ وارداتها باتت خاوية من الحركة التجارية، نظراً إلى توجّه بعض كبار المتنفّذين في «الإقليم» إلى «شرعنة التهريب»، وافتتاح مكاتب «شبه رسمية» تُهرّب البضائع للتجار،

هذا المشهد المقرون بصمت عالمي حول ما يجري في السليمانية، يدفع بالمحتجين إلى إعلاء صوتهم وتصعيد مطالبهم، التي تبدأ بتسلّم رواتبهم كاملة وانتظام موعدها فُقَّطَ، فلى خطوة أولي تؤسِّس للقيام بأصلاحات جدية للنظام السياسي الداخلي في «الإقليم»، بما يضمن إنهاء احتكار الثنائي، 

المشار إليه، يأتى ذكر المشروع الذي

من المقرّر تنفيذه على مرحلتين، ثمّ في

فقرته الثانية «تحسين نهر الأردن»،

لتقليل أثر التلوث بسبب المياه

لا شكَّ في أن المياه كانت ولا تزال بنداً

حسّاساً في علاقة عمّان ورام الله وتل

أبيب، حتى إن الأخيرة كانت تطمح

في مشروع ضمّ الأغوار إلى السيطرة

الكاملة على منطقة تَضْمَ حوضَيْ نهرَي اليرموك والأردن ومياها

جوفية وسطحية غنية. كما أنه على

رُغُمُ التَّفاهِمات بين هذا الثَّلاثي،

ظُلّت إسرائيل تعرقل المشاريع المائيّة

مع الأردن والسلطة، وأخرها «ناقل

البحرين». إذاً، تُناور عمَّان حالباً

الناقل للمياه بين البحرين، والبالغ

نحو 4,5 بالايان دولار من الجهات

المانحة، إذ إن البحر إرث عالمي تقع

مسؤولية حمايته على المجتمع

العادمة الإسرائيلية.

حقيقية ومستدامة. مع ذلك، لا يُتوقّع أن يتمخّض عن الاحتجاج تنظيم سياسي، خصوصاً أنه ليس لتظاهرات السليمانية التأثير الكبير على سلطة «الإقليم»، لكن مؤشرات استطلاعات البرأي تُرجّح حدوث اصطفاف أوسع خلف حرب «الجيل الجديد» المعارض، ولا سيمًا في ظُلّ سياسة «فتح الأبواب أمام الجميع» التي يتبعها الحرب للمشاركة في الانتخابات التشريعية العراقية المبكرة (حزيران/ يونيو 2021)، ومحاولته استقطاب أكبر عدد ممكن من الفّاعلين سيأسياً. محاولات حملت ثنائي الحكم في «الإقليم» على التحرّك سريعاً باتجاه بغداد، حيث حضٌ «الطّاليانيّون» حكومة الكاظمي على «ضرورة تخليصنا من الفاسدين، مع تُعَهّدات بدفع عائدات النفط والمنافذ». وهو ما يعزوه مصدر سياسي عراقي إلى «ضغط الشارع الكردي المطالب بسيطرة بغداد على النَّفطُ والمنافذُ، إضافة إلى أن رفع علم المركز (العلم العراقي) شكّل رسالة قوية دفعت بالحكومة الاتصادية إلى اتخاذ . موقف صلب إزاء المماطلات الكردية في تنفيذ تفاهُمات سابقة»، مرحَّحاً أنّ بدفع ذلك الضغط ساسة أربيل

والسليمانية إلى توقيع تفاهم واجتمع وفد حكومة «الإقليم» (برئاسة نائب رئيس الوزراء قوباد طالباني)، مساء أمس، في العاصمة بغداد مع وزيري المالية والنفط في . الحكومة الاتحادية، مؤكّداً موقف حكومته الملتزم بالتزاماتها التي نصٌ عليها قانُون تمويلُ العجزُّ المالي لقاء تأمين بغداد المستحقات المالية لـ «الإقليم». بدوره، دعا رئيس حكومة «الأقليم» مسرور بارزاني، الولانات المتحدة الأميركية إلى لعب دور المراقب لحلّ المشاكل بين أربيل ويغداد، وذلك بُعيد استقباله مساعد

وزير الخارجية الأميركي لشؤون

الشرق الأدنى، ديفيد شينكر.

حدّ اعلان «قسد» انشاء نقاط مراقىة مشتركة مع الجيش السوري وروسياحت الهجمات العسكرية التركية على مدينة عين عيسى شماك محافظة الرقة. لكن ذلك لا يعني انتهاء الخطر التركي.في ظكّ مواصلة أنقرة الدفع بتعزيزات عسكرية الدالمنطقة

### الحسكة\_**أيهم مرعي**

تقریر

تعكس التحرّكات التركية الأخيرة في الشمال السوري رغبة أنقَّرة في تُحقيقًّ تمدّد عسكري باتجاه مناطق سيطرة «قسد»، لفرضٌ واقع ميداني جديدٌ في المنطقة. إلَّا أنَّ تُلكُّ التَّحرِّكَات تواجَّة بديناميات سورية - روسية مضادّة، تستهدف منع تركيا من احتلال أيّ مناطق إضافية. وبعد أسبوعين من التصعيد العسكري التركي المتواصل والـذي ترافق مع آشتباكات متقطّعة وقصف مدفعي عنيف استهدف مدينة عين عيسى ومحيطها، جاء الإعلان عن الانتشار الجديد للجيش السوري والقوات الروسية في المنطقة، ليعطى إشارات إلى وجود تنسيق مشترك بين دمشق وموسكو و «قسد»، للحؤول دون أي توغّل تركي. وأعلنت «قسد»، أمس، على لسان رتيس «مجلس تل أبيض العسكري» التابع لها، في مؤتمر صُحافى، «إنشاء ثلاثٌ نقاط عُسكرية جديدة مشتركة بين الجيش السوري وروسيا وقسد، بهدف التخفيف من حدة الانتهاكات التركية ضدّ مدينة عين أنقرة نحو تحقيق مكاسب ميدانية

تعزيزات عسكرية للجيش السوري إلى «اللواء 93» ومدينة عين عيسى، سبقتها تعزيزات مماثلة للقوات الروسية وصلت إلى القاعدة العسكرية الروسية في تل السمن جنوبي المدينة. مع ذلك، وبعد ساعات من الانتشار العسكري الجديد للجيش السوري والقوات الروسية، وصلت تعزيزات عسكرية تركية إلى القاعدة التركية فى قرّية صَيداً (2 كلم شمالي عين عيسى)، ما قد يشي باستمرار النيات الهجومية لأنقرة تجاه المدينة. وترافقت تلك التعزيزات مع التصعيد عسكرياً على طول خطوط التماس في تل تمر ومنبج، بهدف تشتيت جهود الجيش السوري والقوات الروسية، وإيصال رسالة بالجدية في تحقيق تمدُّدُ جديد ن فى عمق مناطق سيطرة «قسد» في الشمال السوري.

أوَّل تنازل كردي في عين عيسى:

نقاط مشتركة مع الجيش السوري

ويبدو أن تركياً متمسّكة بالهجوم على مدينة عين عيسى تحديداً، لتَحقبو سلّة من الأهداف، أهمّها ضرب «عاصماً الإدارة الذاتية» الكردية، والسيطرة على عقدة مواصلات مهمة تربط مناطق سيطرة «قسد» في كلّ من أرياف حلب والحسكة والرقة ودير النزور. كذلك، يريد الأتراك إبطال توقعات واشنطن بعدم «تكرار أي هجوم تركى جديد على مناطق سيطرة قسد في شرق سوريا وشمالها»، وفق ما كان أعلن مبعوث الرئيس الأميركي، جويل رايبون، إضافة إلى قطع الآمال الكردية بقدرة الولايات المتحدة على حماية مناطق «قسد»، وإيصال رسالة إلى الأخيرة بعدم وجود وعود تركية للأميركيين بالتخلِّي عن مهمّة محاربتها، وإزالة

تواجه روسيا تعنت أيّ خطر يتهدّد الأمن التركي، من وجهة تنازلات عسكرية أمام هذا الواقع، تعمل موسكو على رفع وأمنية وإدارية مستوى التنسيق بين الجيش السوري و »قسد »، بهدف قطع الطريق على





# «قسد» في تقديم أيّ

تقدّيم أيّ تنازلات عسكرية، وإصرارهاً

على الحفاظ على سطوتها الأمنية

والإداريــة على مدينة عين عيسى،

والأمتناع عن تسليم الصلاحيات

للحكومة السورية. وفي هذا الإطار،

يفيد مصدر ميداني سوري بأن

عيسى». وترافق هذا الإعلان مع وصول

# «صراع مفتوح» يُعيد «القاعدة» إلى أبين

بعد مرحلة فتور طبعت السنوات الأربع الماضية، تعود الحرارة إلى العلاقات الأردنية \_ الإسرائيلية حن طاع حدّة. أخر مظاهر ذلك محادثات بيت الجانبيت حوك مشروع «ناقك البحرين» الصُّحِمَّد، والذي ترغب عمّان فى إحبائه لإبعاد شح العطش الذى بورّقها

### عمّان **ـ عامر القصاص**

لم يتحدّث وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدى، عن لقائه نظيره الإسرائيلي، غابي أشكنازي، عبر حسابه على «تويتر»، كعادته. اللقاء الذي عُقد الأسبوع المنصرم في منطقة حدودية، لم ترافقه أيّ تغطية إعلامية محلية، فيما اكتفت بعض الصحف بذكره بشكل عابر لاحقاً، على رغم الأهمية التى ينطوي عليها بعد مرحلة من فتور العلاقات الأردنية ـ الإسرائيلية خلال ولاية دونالد ترامب الموشكة على الانتهاء. وكانت آخر زيارة إسرائيلية مُعلَنة على مستوى رفيع إلى عمّان عام 2018، لرئيس

الكارثى» للَّبحر الميت، جرَّاء انخفَّاض منسويَّه الذَّى تناقَص نحو 22 متراً منذ سنة 2000، وتعالى الأصوات المطالعة بإعادة تفعيل مشروع «ناقل البحرين» (الميت-الأحمر) لإنقاد الأول، بعدماً حَمّدته إسرائيل منذ أكثر من ثلاثة أعوام لقلَّة حدواه الاقتصادية، كما نقلت أنذاك وسائل إعلام عبرية. ومنذ مدّة، قدّمت عمّان سُؤالاً رسمياً إلى تل أبيب عن مستقبل المشروع، من دُون أن تحصل على إجابة، أقلَّه مثلما ظهر إلى العلن. ولذلك، لم يبدُ مستغرباً أن تكون العناوين التي طُرحت في ما

رشح عن اللقاء الأردني ـ الإسرائيلي

موضوع القدس والوصاية الهاشمية،

هى «ناقل البحرين»، إلى جانب «رفع القيود عن الصادرات الأردنية إلى الضفة، وفتح المعابر، وترتيب تنقل المسافرين عبر المراكز الحدودية أثناء جائحة كورونا». من الواضح أن الملف الأبرز لدى المملكة حالياً كي تتفاوض مع إسرائيل عليه، في مرحلَّة ما بعد ترامب، إضافة إلى

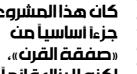
سيسدِّ العجز المائي (كما يروِّج حكومياً) في بلد هو الثاني فقراً في المياه عالمياً، إضافة إلى إيقافه جفاف البحر الميت والمحافظة عليه وعلى النظام البيئي فيه، يدرك النظام أنه

يواجه «الميت» وضعاً كارثيًا مع انخفاض منسوبه

الذي تناقص 22 مترا منذ 2000 (آي بي ايه)

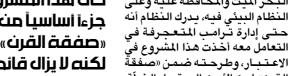
تحت عنوان «خدمات عبر الحدود».

جزءا أساسياً حن «صفقة القرن»، القرن» لجرّ الأردن إلى قبول الخطّة،



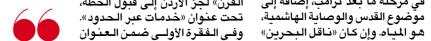
لكنه لايزاك قائماً





وتريد من «المطبّعين الجدد» دعمها بالضغط على إسرائيل لإعادة المشروع، ومادّياً بتوفير تمويل له أو حتى تأمن ضمانات لجهات مهتمة بتمويله، وريما المساهمة مع تل أننت فَى دُفَّع حُصَّتها منه. ويقول الموقَّع سي المسروع إن الأخير «مُجدِ اقتصادياً بشرط تمويل الجزء الذي لا يعود بمردود مالي وإلمتعلّق بحماية البحر المبت شاملاً الخط

كان هذا المشروع



### الدولي، ولا يمكن تحميله على كلفة تحلية المياه ونقلها إلى الجهات المستفيدة». ويضيف: «يقية كلفة المشروع البالغة نحو ستة بلايين دولار للتحلية وتوليد الطاقة ونقل مياه التحلية إلى مراكز الاستخدام سيجري تمويلها بالقروض

والمستثمرين والأطراف المستفيدة». من الجهات المهتمة د«ناقل التحرين» اليابان التي قرّرت في 2018 تحريك موضوع المفأوضات واستكمال مبادرة «ممرّ السلام والازدهار» في البحر المت، وقد قدمت خلال الاحتماعات تصوراً عن «مدخل اقتصادي للسلام» يحاكى مشروعات تمتد من العقبة جنوباً إلى بيسان شمالاً على طول غور الأردن، وترتبط أساساً بالمشروع المدعوم يابانياً بـ 25 مليون دولار. والأن، ثمّة رهان على أن الانفتاح الأردني على، دول الخليج المُطبّعة، مع الارتياح للمصالحة الخليجية وانتظار بلورة مطالب «قابلة» للتحقيق مع إدارة جو بايدن، سيسهم كلّه في حلحلَّهُ الوضع الاقتصادي الداخلي المحتقن وحلّ الْمُشكلة المَائِيّة، لكن هَذَا مرهون بدعمٍ الرعاة التقليديين (أميركياً وخليجياً وحتى أوروبياً) عمّان، وجعل علاقتها مع تل أبيب أيسر، عبر كسب نقاط ماء

عجزت معاهدة وادي عربة عن تأمينها

للحناجر العطشي شرق النهر.



جديدة. لكن روسيا تواجه صعوبة

عاد تنظيم «القاعدة» في اليمن إلى الواجهة مجدّداً، بعد الهجوم الذي شنَّه، مطلع الأسبوع الجاري، المدعومة من السعودية وقوات «المجلس الانتقالي لـ«الأخبار» أن التنظيم انتشر أخيراً في عدد من على نقطة تأبعة ليليشيات «الحزام الأمني» الموالية الجنوبي» الدعومة من الإمارات، جاء بعد توقّف للإمارات في محافظة أبين (جنوب)، موقّعاً قتلى طويل.



وجرحى في صفوفها. هجوم «القاعدة»، الأحدث وبعيداً من ردود الفعل التي أثارتها العملية على في المحافظة، التي تتقاسم السيطرة عليها قوات مستوى طرفي السيطرة، حيث اتهم كلّ طرف الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي الآخر باستخدام «ورقة الإرهاب»، تؤكد مصادر بلدات المنطقة الوسطى في المحافظة. وتوضح المصادر أن «القاعدة» دفع بعدد من مسلّحيه، الذين خرجوا من مديرية ولد ربيع في محافظة البيضاء (وسط)، إلى مناطق أبين المذكورة. وتضيف أن التنظيم يسعى إلى إيجاد موطئ قدم له في المحافظة التي يعرفها جَيداً، تحسّباً لعمليات عسكرية تستهدف معاقله في مديريات الزاهر والصومعة ومكيراس في البيضاَّء. وتعتقد المصادر أن تحوّل أبين إلى «بوّرة صراع مفتوح» بين قوات هادي و «الانتقالي» شَجّع «القاعدة» على اتخاذ مثل هذه الخطوة، متوقّعة أن تشهد الأيام المقبلة مزيداً من العمليات داخل المحافظة، وبالذات في مثلَّث لودر - مودية - الوضيع، مستبعدةً، في الوَّقت ذاته، أن يُنفِّذ التنظيم عمليات ضدّ قواتّ هادى التي تُوقّف عن مهاجمتها منذ عام 2015. بشآر إلى أن «القاعدة» سيطر على المحافظة إنّان الأحتجاجات ضدّ نظام الرئيس الراحل، عبدالله صالح، في العاصمة صنعاء، خلال

ي . عامَى 2011 و2012، وأيضاً بعد انطلاق العدوان

السعودي على اليمن عام 2015.

مقالة

فرصة احتدام

التناقضات الدوليّة

مثلما أن السياسات الاستعمارية استندت دائماً إلى مبدأ «فرّق تَسُد» لإحكام سيطرتها على

العديد من بلدان جنوب العالم وشعوبها، عبر استغلال تناقضاتها الداخلية، أيّاً كانت طبيعتها،

لمصلحتها، فإن حركات التحرُّر الوطني والدول المستقلَّة التي نجحت في تحقيق أهدافها أحسنت

الاستفادة من النزاعات بين القوى الكبرى، خاصة في مراحل استعارها. الحرب العالمية الثانية، وما

صاحبها من أهوال في بلدان المركز الأوروبي، ومن إضعاف كبير للأخيرة، مَثَّلت فرصة تاريخية

بالنسبة إلى شعوب ما كان يُسمّى في اللَّغة السياسية السائدة في تلك الحقبة «المستعمرات

وأشباه المستعمرات» لتصعيد نضالها من أجل التحرّر من منظومات ألسيطرة المفروضة من هذه

البلدان. لم تكن مصادفة أن الصين والهند باتتا بلدين مستقلّين بضع سنوات بعد هذه الحرب،

وأن معارك الاستقلال الوطني في فيتنام والجزائر وبقية بقاع الجنوب احتدمت في تلك الفترة

نفسها. الأمر عينه ينطبق على المرب الباردة التي انطلقت منذ أواخر أربعينيات القرن الماضي

بين الولايات المتحدة ومعسكرها الرأسمالي وبين الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، والتي

أتاحت للدول والأحزاب المناهضة للهيمنة الأميركية إمكانية توظيف الانقسام الدولي ضد عدوها

الرئيس. وقد ساهمت استراتيجية الاحتواء التي اعتُمدت ضدّ الاتحاد السوفياتي، والتي كانت

أوروبا إحدى ساحاتها الأساسية في ظلّ تواجد عسكري أميركي مباشر على أراضيها، في دفع

الأوّل الّي التوجّه نحو بلدان الحنوب لكسر الحصار النّاجم عنّ هذا الاحتواء، ولتعزيز علّاقاته

وشراكاته معها. سعى الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، وفريقه، الآن، إلى إعادة اللحمة

للمعسكر الغربي في مواجهة القوى غير الغربية، وفي مقدّمتها الصين وروسياً، يُعمّق الانقسام

الدولي، ويُحوّل جنوب العالم مجدّداً إلى ساحة الصراع المركزية بين القوى الكبرى «المتنافسة»، وهو

قد يوفّر فرصاً حقيقية أمام دوله وشعوبه للدفاع عن مصالحها الوطنية الحيوية وعن سيادتها

من اللافت أن يستعير هال براند مفهوم «العالم الثالث»، الذي بلوره عالم الديمغرافيا والأنتربولوجيا

ومؤرّخ الاقتصاد الفرنسي، ألفريد سوفي، في بدايات الحرب الباردة (1952)، للإشارة إلى بلدان

الْجنوب، على الرغم من تخلِّي الأكاديميا العربية وغير الغربية عنه، بسبب التحوّلات الكبرى التي شهدها العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلته الاشتراكية، والتغيّرات العميقة الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية التي حصلت في الكُّثير من البلدان المذكورة. استعارة هذا المفهوم تشي

بتجذّر عقلية الحرب الباردة، والنظر إلى الجنوب على أنه فضاء مستباح، لدى قطاع واسع منّ

ب ب ب الأميركية، يُعدُ هال براند أحد مُمثّليه. الأستاذ الحائز على «مقعد هنري كيسنجر» في «معهد الدراسات الدولية المتقدّمة» في جامعة جون هوبكينز، رأى، في مقال بعنوان «الصين

والولايات المتحدة يتواجهان في العالم الثالث» على موقع «بلومبيرغ»، أنَّ الأخير سيعود ساحة

للتنازع كما كان خلال الحرب الباردة، لكن بين هاتين القوتين في الحقبة الراهنة. ومع أن هذا

الخطاب يتجاهل تماماً تطلّعات ومصالح الأطراف المحلية التي تحالفت أو تقاطعت مع الاتحاد

السوفياتي ضدّ الولايات المتحدة، وربّما تفعل الأمر نفسه مع الصّين و/أو روسيا حالياً، ويُصنّفها

على أنها مجرّد قوى وكيلة، فالمهمّ هو تأكيده أن المسرح اللركزي للصراع الدولي هو هذا الجزء

ت يقول براند إن «الأطراف (أي بلدان الجنوب تمييزاً لها عن المركز الغربي) أصبحت في قلب التنافس

الأميركي - الصيني، لأن وضّع المركز الديمقراطي (أي الغرب) لم يعدُّ هشًا كما كانَّ لفترة قريبةٌ.

فحتى أوَّاخر 2019 وأوائل 2020، أدّى تضافر القوّة الاقتصادية الصينية والسلوك التدميري

الذاتي لأميركا ترامب إلى دقّ إسفين عميق في العالم الغربي. بدا من المكن أن قسماً معتبراً من

أوروبًا قد يختار الحياد بين أميركا والصين، بل وأن يقع في شرك التبعية التكنولوجية لبكين.

لم يتبدّد هذا الخطر تماماً، لكنه أضحى أقل حدّة». هو يبتهج لتصنيف الدول الأوروبية الصين

كُ «خصم نظامي»، ولقرار بعضها عدم التعاون مع شركة «هواوي» في مجال بناها التحتية الرقمية الحسّاسة، ويرى أننا نشهد في أواخر عهد ترامب تَشكُّلاً «لائتلاف ديمقراطي لمقاومة

النفوذ الصيني». غير أن «كعب أخيل الله الله المتحدة، أو «الثغرة التي يُتسلّل منها النفوذ الصيني» حسب تعبير براند، هي بلدان «العالم الثالث» التي لا تستطيع «الصمود أمام إغواء القروض الصينية والبنى التحتية الرقمية القليلة الكلفة ... غاية مشروع الطريق والحزام هي نسج

الروابط الاقتصادية والدبلوماسية والتكنولوجية وربّما العسكرية بين الصين وغالبية البلدان النامية. من منظور بكين، فإن توسيع دائرة نفوذها في جنوب العالم هو خطوة حاسمة لبلوغ

الندّية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة». والحقيقة هي أن الصين، كما الاتحاد السوفياتي في

سي المسلم المسل

اعتمدتها الولايات المتحدة منذ إدارة أوباما، تحت شعار «الاستدارة نحو آسيا»، في عام 2012.

رالعالم الثالث» مسرح المحابهة

ربِّما؛ كلمتُّ تكتنف من اللؤم ما يكفي لتُغيِّر قضیّة 📉 حيوات أشخاص ومصائرهم. كأن عطب التجاهك الذي ألمّ بقضية حوليان أسانح لا يكفي، حتى يتلمِّس يعض المتفائلين أمِلاً يتغيير مُحتمِك في ظكّ الإدارة الأمير كية المقيلة إزاء مؤسِّس «ويكيليكس» الذي طوى عقداً مِن المِلاحقة والترهيب، وأخيراً الاعتقال. أمِكُ يبدو أقرب إلى الوهم؛ فناظر البيت الأبيض الجديد ليس إلَّا جو بايدن الذه وصف «عدوّ الشعب الأميركي»، في عشر سنوات. بـ «الارهاري (الذه) يستخدم التكنولوجيا الحديثة». وريثُ باراكَ أوباها لن يكون أكثر «رأفةً» من رئيسه، الّا اذا هه أراد أن يمضه يسياسة لا تهادن. فه 

# جولیان أسانج... عَقدُّ مِن المِلاحقة والترهيب

الكيدية نهجا يدمّر من خلاله ماراكمته إدارة هذا الأخير في غضون

أعوام أربعة. لكن مَن يُعلِّق آمالاً على واشنطن. كمَن يرمي صنّارة

بحلول نهاية تشرين الثانى/ نُوفِمبِرْ عام 2010، بدأ يْتَكشُّف جانُّك من الوحشية الأميركية المفرطة. كان الوقت مثاليًا لإطلاق دفعة تلو أخرى من الوثائق العسكرية ويرقيات الديلوماسية الأميركية السرية، لإماطة اللثام عن بعض من الممارسات غير الدبلوماسية التى غَيِّبت، حتى لا تصير وصمةً ترخى بثقل تداعياتها على البلد المذكور. وثائق وإن تسببت بحرج لواشنطن

إكوادور لينين مورينو. لم تكن تلك بداية القصة، ولم يفعل مورينو، الذي انقلب على كلّ شيء حتى ترضى عنه أميركا ومِن ورائها «صندوق النقد الدولى»، أكثر من المتوقّع من أمثاله. قبل الإكوادور ورئيسها، وقبل سجن عززته ارتدادات خفيفة على مستوى «بلمارش» والمحاكمة التي استمرّت

العالم، فهي لم تُغيّر في عالم غير

طبيعي ما يُذكر، سوى أنها حوّلت

حُداةً من أتاحها للجمهور إلى

حبس ضاق بزائره انتهى الحال بجوليًان أسانج، قبل سنة ونصف سنة، في سجن بريطاني للحالات الأمنية الخطيرة، بعدما تخلُّت عنه

اعتقاله العام الماضي، قبل أن يَخلص

كشخصية معارضة لنتنياهو،

خاضت غمار منافسته عام 2019

على رئاسة «الليكود»، إلا أنها تلقّت

أيزنكوت، إلى الحزب الوليد.

السويد. وبينما كان العالم منشغلاً عن قضية «ويكيليكس»، والتركيز بقضايا تحرّش جنسي واغتصاب، لتعبد إحتاءها مجدداً في أعقاب

المقبل موعداً لبتّ قرار تسليم مؤسّس «ويكيليكس» إلى الولايات المتحدة، بدأت ملاحقة أسانج باكراً مِن قِبَل باستكشاف الوثائق المسرّبة، بدأت استوكهولم مناورة لتشتيت الانتياه على شخص ناشره، أسانح، المُتَّهم ما لبثت، في عام 2017، أن أسقطتها،

على مدى أشهر لتخلُص إلى تحديد يوم الرابع من كانون الثاني/ يناير

الادعاء العام السويدي، مرّة أخرى، إلى أن «الأدلة ليست قوية بما بكفي لتقديم لائحة اتهام». كان أسانج مدركاً لواقع أن إسقاط الادّعاءات السويدية في 2017 لن يحرّره، كما لن يسلّط الضّوء على قَضيّته المهمَلة في الإعلام. فهو قال يومها من على شرفة سفارة الإكــوادور إن «الـحـرب الحقيقيا

ستبتُ المحكمة الجنائيّة في لندن قرار تسليم أسانج إلى واشنطن في 4 كانون الثاني (أ ف، ب)

وسلّم نفسه للشرطة التي أفرجت عنه بكفالة). على مدى سبع سنوات قضاها أسانج في مقرّ السفّارة، ظلّ كابوس اعتقاله وترحيله إلى الولايات المتحدة يراوده. كابوسُ أضحى واقعاً اعتباراً من نيسان/ أبريل 2019، قد بدأت الآن». استشرف مؤسِّس «ويكيليكس» معركةً تُشكّل بريطانيا يومَ اقتحمت «سكوتلاند يارد» مقرّ إقامته الموقّت، واقتادته إلى سجن والولايات المتحدة رأس حربتها، «بلمارش» حيثِ مكث في حبس وخصوصاً أن الأولى كانت تنتظر انفرادي. مهّد تخلّي الإكوادّور عنه على باب السفارة، مُتذرّعةً بـ انتهاكه

ON'T SHOOT THE MESSENGE

شروط الإفراج عنه بكفالة عام 2012» عبر لجونه للاحتماء في مقرّ سفارة الإكوادور في لندن (في نهاية عام 2010، توجّه أسانج إلى بريطانيا

UNCH

إلى إطلاق لندن محاكمة جنائية ربّما تنتهى بتسلم أسانج إلى الولايات المتحدة حيث يواجه، بموجب «قانون التجسّس» لعام 1917، 18 تهمة أفرجت عنها وزارة العدل الأميركية فى أعقاب توقيفه، على خلفية ما نشره موقع «ویکیلیکس» من أسرار ومعلومات خدشت الحياء الأميركي لبموجب معاهدة تسليم المطلوبين الأميركية ـ البريطانية لعام 2003، تَقدُّم الادّعاء الأميركي بطلب لإجبار المملكة المتحدة على تسليم مؤسس «ويكيليكس»، على رغم أن المادة

الرابعة من المعاهدة المذكورة تنصّ

إيراد جملة ملاحظات في شأنها،

ـ المتضّرُر الأول من انسحاب ساعر

من «الليكود» على أبواب انتخابات

\*En Riesgo

Ecuagor

CHOPS

CHILLI'S FEAS

SANDWICHE

CIABATTA

RAPS

الداخلية لدول أخرى». نهجٌ أميركي قعل ثلاثة أسام من حلول يوم تنصيب دونالد ترامب في 20 كانون الثاني/ يناير 2017، أنَّهي باراك أوباما فترتَيه بإصدار عفو رئاسى ستخرج بموجبه تشيلسى ًمانينغ، المتّهمة بـ «التأمر» مع «ويكيليكس» لنشر مئات آلاف الوثائق والبرقيات عالية السرّية، من سجن قاعدة فورت ليفنوورث العسكرية في ولاية كانساس، حيث أمضت سبع سنوات من عقوبتها المُحدَّدة بـ 35 عاماً (وهي أطول عقوبة لهذا النوع من التّهم)

مع تسلِّم الإدارة الجديدة مهمّاتها،

استؤنفت ملاحقة المجندة السابقة

على «عدم جواز التسليم في حال كانت الجريمة التي يُطلب من أجلها

التسليم، جريمة سياسية»). لاحقاً،

وخلال حوار تلفريوني معه، برَّر

لينين مورينو قرار كيتو حرمان

أسانج من حقّ اللجوء د »التصريحات

العدائية والمهدِّدة لويكيليكس ضدّ

الإكسوادور، وتدخّله في الشؤون

کان أسانح مُدرکاً لواقع أن اسقاط الادعاءات السويدية فى 2017 لن يحرّره



التىتعرضتلضغوطهائلة للانقلاب على أسانج والشهادة ضدّ

المتحدة «أولوية» بالنِّسبة إلى إدارتــه، ستنجلَّى قريباً سياسة جُو بايدن إزاء هذَّه القضية. فإمًا أن يتابع مِن حيث انتهى سلفه، وإمّا أن يُلغى التهم الـ 18 الموجّهة إلى مؤسِّس (ويكيليكس) بموجب رقانون التجسّس». وإن فعل، وهو أمئ مستبعد بالنظر إلى طبيعة الحكّام الأميركيين، يرسّخ بايدن نهجأ أرسته إدارة أوباما، حينم قرّرت، في عام 2013، «اتباع سابقة بعدم توجّيه تهم إلى أسانج أو أيِّ من الصحف التي نشرت الوثائق»، على حدّ تعبير أستاذ الصحافة فُو حامعة ماريلاند، مارك فيلدشتاين على اعتبار أن التطبيق المتكافئ للقانون كان سيفرض على وزارة العدل مقاضاة وسائل الإعلام، ومنها تلك الأميركية، التي كان لها دور كبير فى نشر الوثائق. أما قرار أوباما تخفيف عقوية مانينغ، فيُعدُّ، يحسب موقع «إنترسبت»، مؤشراً أخر إلى أن ما فعلته إدارة ترامب مثّل انحرافاً، وليس سيأسة ثابتة لأيمكن الرجوع عنها. لكن الموقف الذي أدلى به بايدن

مع قرب انتهاء حقبة ترامب الذي

مثّلت محاكمة أسانج في الولايات

فى مقابلة ضمن برنامج «ميت ذا برس» على شبكة «إن بي سي» في عام 2010، حين قال إن أسانيّج «إرّهابي يستخدم التكنولوجيا الحديثة»، لآ يمكن أن يكون مشجّعاً. على أيّ حال، . ستندت استنتاجات الرئيس المقبل لى خلاصات مؤسّستى الجيش والاستخبارات الأميركيتين؛ وفي حين اعتبرت الأولى أن أي تواصل مع «ويكيليكس» سيعرِّضُ صاحبه لخطر الاتهام بالتخابر مع العدو»، رأت الثانية أن معلومات الموقع تمثّل تهديداً للصالح الجيش الأميركي ووزارة الدفاع «البنتاغون». تعليقاً على التسريبات الضخمة، قال وزير الدفاع، أنذاك، روبرت غيتس، «هل هذا

«ويكيليكس». كان هذا دأب إدارة ترامب التي لم يعجبها بأيّ حال تخْفيف حكّم مانينغ، التي على للولايات المتحدة؟ لا أعتقد». رغم اعتقالها العقابي غير مرِّة، إلا أنها رفضت الشهادة مجدداً أمام هيئة محلّفين في القضية، عازية ذلك إلى كونها أجابت عن «كلّ الأسئلة الجوهرية المتعلّقة بإتاحتى المعلومات أمام الجمهور في عام 2010، في شهادة مستفيضة قدِّمتُها خلال محاكمتي العسكرية في عام

محرج؛ نعم. هُلُ سيتَسَب بعواقب على مستوى السياسة الخارجية

أيُّ جريمةٍ هذه التي ارتكبها أسانج ليُستُحُقُّ عقوبة قدَّ تُصلُ إلى 175 عاماً استناداً إلى التهم الموجِّهة إليه في أميركا؟ ألَّا تَكفي عشر سنوات من الملاحقة والترهيب والإخضاع؟ عن ذلك، سيحيب اتّحاه المحاكمة في لندن الشهر المقبل. وإذا سار وفق المتوقع، ربّما تكون تلك نهاية مسيرة

الحالية، وزير الأمن بني غانتس، سعداً للخلاص من كابوس سياسي

ـ إذا تقرّرت الانتخابات لن يقتصر ضرر ساعر على «الليكود» ورئيسه نتنباهو فقط، بل سينسحب أيضاً على حزب «يمينا» الأكثر تطرّفاً، إذ يُقدّر من آلآن أن يجذب الحزب الجديد شرائح مختلفة من اليمين السياسي وناخبيه، إلى حانب كتلة ناخبة من الوسط، وربّما كذلك من يسار الوسط ومركزه، ما يعني، بقراءة أولى، أن ساعر سيتقدُّم المشهد السياسي ويكون منافساً فعلياً على رئاسة الحكومة المقبلة، وليس عامل إزعاج لـ«الليكود» ورئيسه نتنياهو، أو منافساً اعتيادياً للأحزاب الأخرى، فقط.

أنَّ الخيارات والبدائل مُحدودة أمام

كان سيفوز بمكانة الحزب الأول لجهة عدد المقاعد في «الكنيست» المقيل، مع سحب الحزب الجديد وكذلك حرّب منافسه، «يمينا»، الذّي يترأسه وزير الأمن السابق نفتالي بينت، شريحة ناخبة وازنة من اليمين، ومن «اللحكود» نفسه. بعني ذلك أن نتنياهو لن يضمن تكليفة تأليف الحكومة المقيلة، تعدماً كان شبه ضامن له، مع تعذر استطاعة الوسط

بالقراءات الشلاث بعد المصادقة على حلَّه بالقراءة التمهيدية، هو نتنياهو، الذي لم يعد متيقّناً ممّا إذا

واليسار و»القائمة العربية» وحرب «اسرائيل بيتنا» بقيادة الوزير السابق أفيغدور ليبرمان تجميع عدد مقاعد كافِ لتأليف الحكومة هكذا، بات القلقُ لدى نتنياهو من البمين نفسه، وبعدما كان متمحور حول بينت فقط، أصبح الآن من داخل البيت الحزبي «الليكودي».

«الليكود»، يتقدّم السؤال حول ما إذا «الكندست»، والعمل على إيجاد

مرجّحة في حال حلّ «الكنيست»

ـ على خلفية هذا المشهد المشبع بالتحدى والخطورة لرئيس كانت الانتخابات ستجرى بالفعل، وما إذا كان نتنباهو سيعمد إُلَى فُرمِلَة المُسَارِ الْقَانُونِيُ لَحَلُّ تسوية ما مع رئيس حزب «أزرق أسض» المؤتلف معه في الحكومة

توحيد المعسكر الغربي في مقابلها لم يعد كافياً، والمطلوب هو سدّ منافذها نحو الجنّوب. يتمّ ذلك من خلال صياغة استراتيجية موحّدة للمعسكر الغربي حيال دول هذا الأخير ترتكز على التّفوّق

> كيفُما اتّفق، خطوة ساعر لا تزال في بداياتها، وإن كانت تفتح المجال أمام تغييرات سياسية في الداخل الإسرائيلي، من شأنها قلب موازين القوى فيه. وعليه، يُطرح السؤال: هل من البوارج. وقد بدأ بالفعل إنتاج هذه الأسلحة. يسمح المتضرّرون السيّاسيون، على كثرتهم، بأن تنجح خطوة ساعر؟ وهل سيعملون، والحال هذه، علم، فُرملة حلُّ «الكنيسّت» ومنع التوجّه إلى انتخابات مبكرة؟ تبدو الاحابة غير متيسّرة حالياً، وإن كان المؤكّد

حروب «التتبير» كيف تستطيع الولايات المتحدة وقف صعود قوى دولية تمتلك ترسانات ضخمة عسكرية ونووية، وتعمل بكدّ على تطويرها كمّياً ونوعياً؟ ما تكشفه تقارير «البنتاغون» وسيناريواته الافتراضية هو أنه يستعدّ لاحتمالات الصدام المباشر معها، والذي قد يتمّ اللجوء خلاله إلى أسلحة وذخائر نووية تكتيكية. مايكل كلير، أحد أبرز الخبراء النقديين للاستراتيجية العسكرية الأميركية، أشار، في مقال بعنوان «إرث ترامب العسكري الخبيث» على موقع «توم ديسباتش»، إلى أن «استراتيجيّي البنَّتاغون تَصوَّروا أن أيَّ نزاع مع الصيَّن وروسيا من المرجِّح أن يشهد معارك طاحنة برِّية وبحريةً وجوية بغية تدمير البني العسكرية الحيوية للعدو في الساعات الأولى أو الأيام الأولى في أسوأ الأحوال لتمهيد الطريق أمام اجتياح أميركي سهل لأراضيه... مراجعة الأدبيات العسكرية الرّوسية المتوفرة قادت محلّلين عسكريين غربيين إلى الاستنتاج أن الروس يزيدون من اعتمادهم على الأسلَّاحة النووية التكتيكية للتصدِّي لأيِّ هجوم أميركي - أطلسي على أراضيهم». لمواجهة مثل هذا الاحتمال، وفقاً للوثيقة النووية الصادرة عن «البنتاغون» في عام 2018، فإن «الرئيس الأميركي بحب أن يمتلك مروحة من الخيارات النووية المحدودة والمُّتناسية، وأنظمة الصال ذات قدراتً تفجيرية متعددة». وأوصت الوثيقة بإنتاج نوعين جديدين من الذخائر النووية: رأس نووى ذو قدرة تدمرية منخفضة تُجهّز به صواريخ باليستية تُطلَق من الغواصات، وأخرى برؤوس نووية تُطلَق

توحيد المعسكر الغربي في مواجهة الصين وروسيا، وتسعير سباق تسلّح معهما، والسعى إلى محاصرة نفوذهما في بلدان الجنوب، هي المرتكزات الثلاثة لاستراتيجية أميركية معلنة ستوَّجِّج حدّة الصراعات الدولية، خاصة في تلك البلدان. وعلى الرغم من المصاعب الناتجة من مثل هذا السياق الدولي، فإنه قد يفتح نوافذ فرص شديدة الإيجابية أمام شعوب الجنوب، كما حصل في سياقات دوليةً مشابهة خلال القرن العشرين.

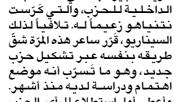


يبدو المشهد السياسي الإسرائيلي صقبلاً على تغيّرات دراماتيكية. إذا ما استطاع غدعون ساعر. القطب «الليكودي» المنشقِّ. المضيِّ في خطوته الانفصالية إلى آخرها. ولم تتكتَّك الأحزاب ضدَّه لمنع الانزلاق نحوانتخابات صكرة

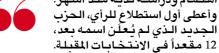
# تعاظم التحدّيات أمام نتنياهو انشقاق دراماتیکی في «الليكود»

فى خطوة قد تفتح الباب على تَغَيّرات في المشهد السياسي في إسرائيل، أعلن الوزير السابق وعضّو «الكنيست» الحالى عن حزب «الليكود»، غدعون ساعر، انشفاقه عن حزبه وتوجّهه إلى تشكيل حزب جديد، ينافس على رئاسة الحكومة المقتلة. إعـلانُّ ومواقفه المتقادمة داخل «الليكود»، قيادته. أقول مع الأسف، بصفتي يرسم علامات استفهام حول ما إذا

كانت هناك خطوات انشقاق مماثلة ستشهدها الأحزاب الإسرائيلية قبيل الانتخابات المبكرة الرابعة، من شأنها إطاحة نتنياهو. وفاحاً القطب «اللبكودي» الحلبة السياسية نما أقدم عليه، وإن كان خلاقه الشخصي مع رئيس حزبه السابق، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، جزءاً لا يتجزّأ من حضوره وحراكه السياسي







وهى نتيجةً مرسَّحة لتتضاعف الحلاد وشغل مناصب عليا في في حال انضمام عدد آخر من حكومته، فإن اسرائيل بحاجة الي أقطّاب «الليكود» إلى ساعر، أو تحقّق سيناريوات أخرى متداولة، الوحدة والاستقرار الآن، ونتنياهو لا يستطيع توفير أيّ منهما». من بينها انضمام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي وسرعان ما جاء ردّ نتنياهو، الذي ركّــز على ضــرب صدقية ساعرّ في ما تضمّنه إعلان ساعر وتظهير المصلحة الشخصية ف إشتارة واضحة إلى وجهة حملته قرار انسحابه من «الليكود»، معتبراً على لسان المتحدّث باسمه أز الانتخابية المقيلة، إذ قيال إن «ساعر يغادر الحزب بعدما تَبيّن «الليكود تَغيّر، وأصبح أداة له أنه سيخسر في الانتخابات لخدمة المصالح الشخصية لزعيمه التمهيدية والداخلية في الليكود، (نتنياهو) بما في ذلك محاكمته ولن يكون ضمن العشرة الأوائل في الحثائية». وأضَّاف: «لم بعد قائمة الحزب» للانتخابات المقبلة بإمكاني دعم الحكومة بقيادة وفى موازاة ذلك، أعاد مقرّبون من نتنياهو، ولم يعد بإمكاني أن أكون عضواً في الليكود تحت نتنياهو نشر تصريحات لساعر



السياسي، وأنه لن ينسحب منه

وإن كان من المبكر استكشاف

تداعيات خطوة ساعر، إلا أنه يمكن

وتظمير المصلحة الشخصية في قرار انسحابه

مهما كانت الظروف.



### ◄ وفيات

شقيقه: ايلي زُّوجته فاديا مرعب

شقيقتاه: اولاد المرحومة ماري

سعاد ارملة المرحوم عبدو المعلم

وعائلات: بعقليني، جانيكيليان

نحاس، سركيسيان، عقيقي

مرعب، سعاده، المعلّم، كلترشَّدانَّ

حُــدُاد، ارخـنـدس، فرتـنـيّـان

مركريان، شخوغوزيان وعموم

عائلات الحدث وأنسباؤهم في

الوطن والمهجر ينعون إليكم

بمزيد من الرجاء المسيحي

. فقيدهم الغالى المأسوف عليه

المُنتقل إلى ديار الأب السماوي

مساء الْتُلاثاء الواقع فيه 8 كانونُ

الأول 2020 متمماً واحباته

الدُننية. يُحتفل بالصلاة لراحة

نفسه في تمام الساعة الثانية

من بعد ظّهر يُوم الخميس 10

الجاري في كنيسة مار جرجس -الخريبة - الحدت.

إيماناً بتعاليم الكنيسة، وتماشيا

أ. مع الإجراءات المتخذة من قبل

الدولة وحفاظاً على سلامة

الجميع، تُقبل التعازي مشالحةً

ونشكر كل من سيشاركنا الصلاة

من منزله بدل الحضور، على أمل

أن نتشارك في وقت لاحق بقداس

ماندا: 03688245 - شربل:

إىلى: 03891907 - فادى سىعادە:

الرجاء إسدال الأكاليل بالتبرع

للكنيسة واعتبار هذه النشرة

🖻 اشتراکات

وميونة

🎗 وفيات

03394245 - رىتا: 03869544

. 03548573 - سعاد: 70626407

لكم من بعده طول البقاء

يعد صلاة المرافقة.

إلهى لراحة نقسه.

التعاَّزي عبر الهاتف:

سعاده وعائلاتهم

وأولادها وعائلاتهم

### من أمن بي وإن مات فسيحيا زوجة القُقيد: مايدا بوزانت ابن الفقيد: شربل زوجته ريتا سركيسيان وعائلته ابنتاه: ريتاً بعقليني وأولادها اورور بعقليني



تجري المعارضة استفتاء حول إذا ما كان الفنزويليون يريدون إنهاء حكم مادورو (أفءب)

# محاولة جديدة لاغتياك مادورو

قد تورّطت مراراً في مؤامرات

ضدٌ كَأُراكاس، أَخْرِهَا في شهر

أيار/ مايو الماضي، عندما حاول مرتزقة مسلحون التسلّل بحراً من

كولومبيا إلى شاطئ ماكوتو في

لا يبدو أن القوى المعارضة في فنزويلًا، ومن ورائها وأشنطن، سترضى بالهزيمة التى مُنيت بها في الانتخابات النيانية الأخبرة التي جرت في البلاد، والتي استعاد خلالها التحالف الاشتراكي، بقيادة الرئيس نيكولاس مادورو، السيطرة على البرلمان، بل إنها، وفق ما تبدّي، لا تبزال تحاول قلبَ الموازين. فبعد رفض زعيم المعارضة، خُوان غوايدو، النتائج، وتبنى دول كثيرة، على رأسها الولايات المتحدة، رواية «التزوير الانتخابي»، كشف مادورو عن محاولة جديدة لاغتباله في السادس من الشهر الجاري، أي يـوم الانتخابات البر لمانية، مشيراً، في مؤتمر صحافي عقده أول من أمس، إلى أنه اضطر إلى تغيير مركز الاقتراع حيث يصوّت عــادة، «لأن مصدراً موثوقاً في الاستخبارات الكولومبية تلقع معلومات حول الإعداد لاغتيالي

لم يمارس الرئيس الفنزويلي الذى استعاد حزيه السيطرة على البرَّلمان، أخر مُعْقل للمُعارضة، حقَّه في التصويت في كاتيا، غرب كاراكاش، بل في مدرسة «سيمون رودريغيز»، الواقعة داخل مجمع «فَوِيرَتَي تَيُونَا» العسكري، وفي ظلُّ تَدَابِيرِ أَمنية مشدَّدةً. واتهم مادورو نظيره الكولومبي إيفان دوكي، بالوقوف وراء تلك أَلْحَاوِلَة، مشدداً على أن «كلّ شيء قيد التحقيق». والأخير، حليفً

بوم الانتخابات».

أعلن مادورو رغيته فی فتح قنوات «تواصل وحوار» مع إدارة بايدن



كاراكاس، أُفشلت على يد القوات واعتُقالَ 45 أخرين، من بينهم

في القوات الخاصة. الرئيس الأميركي المنتخب، جو

وعلى رغم الحملات التي استهدفت فنزويلا في ظل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، جدّد مادورو التعبير عن رغبته في فتح قنوات «تواصل وحوار» مع إدارة

ولاية لاغوايرا، شمالي كاراكاس. المصاولة التي كانت تهدف إلى خطف مادورو ونقله إلى الولايات المتحدة عبر طائرة، على ما تقول المسلّحة الفنزويلية، وكانت قد انتهت بمقتل ثمانية مرتزقة، جنديان أميركيان سابقان خدما

إمكانات التواصل والحواربين فنزويلا والولايات المتحدة». في غضون ذلك، رحّب زعيم المعارضة الفنزوبلية يدعم واشنطن المتجدِّد واعترافها به «رئيساً مؤقّتاً للبلاد»، ورفضها «بشدّة» نتائج الانتخابات التشريعية. وقـال عوايـدو أمس: «نـحن نقدّر الالتزام الثابت والحازم للولايات المتحدة تحاه فنزويلا في نضالها لاستعادة الديموقراطية»، معتبراً أن ما وصفه بالتزوير الانتخابي السُّداسُي الأبعادُ» إنَّما «يعمُقَّ

بايدن. وفي هذا الإطار، قال: «كنّا دائماً وسنكون دائماً مستعدّين

لاقامة علاقات حوار واحترام

مع قادة الولايات المتحدة»، لافتاً

الى أنه «ينتظر تنصيب إدارة

جُو بايدن الجديدة، وأن يكون

لديه الوقت للتفكير، وأن تُفتُح

بومبيو، إنه «من 7 إلى 12 كانون

الأول/ ديسمبر، سيُّتاح للشعب

الفنزويلي الفرصة للتعبير عن

رأيه في نظام مادورو غير الشرعي

من خلال تصويت الشعب».

الأزمة الخَطيرة التي تعانى منها البلاد». تصريحات غوايدو جاءت بعدما أطلقت المعارضة التي يتزعمها استفتاءً من المقرَّر أنَّ ينتهى يوم السبت المقبل، سألت قيه الفنزويليين عمًا «إذا كانوا يريدون إنهاء حكم مادورو وإجراء انتخابات رئاسية جديدة». وفي إشارة إلى هذا الاستفتاء، قال وزير الخارجية الأميركي، مايك

ھاتف 759500 ھاتف فاكس **759597-01** 

الكشوفات التّالدُة: تشرين الثاني عام 2020 في حال التخلف: اعتباراً من تاريخ 2021/01/15.

2021/02/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 لل.) اعتباراً

FINANCE بكلفة 2,000 لل. للفاتورة

.(ogero.gov.lb

بيروت في: 26 تشرين الثاني 2020 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي

2021/01/14 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

الدفع بأتجاه واحد «للاستقبال قُقط» 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ

من هذا التاريخ.

(11,000 لل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل

مقابل 2,000 لل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك) مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 لل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك

كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدُّفع والمذَّكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية

بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء . المؤقت اعتباراً من تاريخ 2021/06/01 وتُستوفى غُرامةً قدرُها ﴿ (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من

«للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا قواتيرهم المتأخرة المبادرة التي تقسيط المتاخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد. ً

. 01/629629 - مقسم 333).

تُعلن وزارة الإتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل أعتباراً من 2020/12/17 كشوفّات فواتير الهاتف الثابت عن شهر بالأضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غيرُ المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها

· - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن

3 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تأريخ قطع الإشتراك اعتباراً من 2021/03/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط

. استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسسة

جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول عام 2020 باتحاه واحد

- لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية. - لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة

بهذه الخدمة يمكن الاتصبال بالرقم

التابع لها رقم المشترك. لهم حسن تعاونهم.

التكليف 1175

بلاغ رقم: 10/2

النهائي. 4 - تُلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية النخاء على تأثير على تاريخ الإلغاء

الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد

مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT ىكلفة 2,000 ل.لفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الأنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو

يُطلُبُ من المُشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين

تعلن شركة كهرباءلبنان الشمالى المغفلة - القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لادارة الخدمات الطبية والاستشفائية للمستخدمين الحاليين والمستخدمين السابقين وأفراد عائلاتهم المسجلين على عاتقهم وذوي العهدة وخدمة إدارة صرف البدواء والحوادث الشخصية وحوادث العمل، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئة وعشرون الف ليرة لبنانية (تضاف

TVA) من قسم الشراء في دائرة الشؤون

وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ المشتركة في مركز الشركة في البحصاص والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه ما بين الساعة 8 صياحاً و12 ظهراً من كل عن تُسديد الرسوم السنوية المترتبة تقدم العروض في أمانة السر في على سفنهم بموجب القانون رقم 11/66 القاديشا ـ التحصاص. تاريخ 1966/2/14 وتعديلاته للعام 2020، والرسوم والغرامات المترتبة تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء عليها للعام 2019 وما قبله، إلى تسديد الواقع فيه 15 كانون الأول 2020 الساعة

المهندس عبد الرحمن مواس

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا مُوحُه الى المنفذ عليه أمنن حسن حاير المجهول محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سندأ للمادة 408

ه 409 محاكمات مدنَّعة بالحضور النها القانون رقم 185 تاريخ 2020/8/19 في المعاملة رقم 2020/497 المتكونة بينك (مادة وحددة) (تمديد المهل ومنح بعض في حدد و برور وبين جمانا شحرور بخالال /30/ يوماً من تاريخ النشر الإعفاءات من الضرائب والرسوم). يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليا شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً وإتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاؤ لعامل مرور الزمن. الُدائرة وإلا غُد قلمها مقاماً مختاراً

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الاستدائدة المدنية في صيدا

(الغرفة الثانية) برئاسة القاضي محمد

الحاج على وعضوية القاضيين رودني

داكسيان وريشار السمرا المستدع

ضدها ايفات توفيق الزرقا والمجهول

محل إقامتها الحضور الى قلم المحكمة

لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم

رسترم \_\_\_\_ 2020/1254 المقامة من شربل بوشعياً

ورفاقها بموضوع إزالة شيوع على

العقار رقم/561/ دردغيا والجواب خلال

عشرين يوماً من تاريخُ النشرُ وإلا يتم

إبلاغها بقية الأوراق والقرارات بإستثناء

الحكم النهائي بواسطة التعليق على

من أمانه السجل العقاري في بيروت

طلب عبد الرؤوف أحمد حجازي لموكله

كامل كاظم فحص سند تمليك بدل

عن ضائع للقسم 13 من العقار 4420

تعديل إعلان

تلزيم جمع ونقل النفايات ضمن نطاق

بدلاً من جمع ونقل النفايات من مدن

الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع

فيه الحادي عشر من شُنَّهُر كانون الثَّاني

2021، تجري إدارة المناقصات ـ في

مركزها الكائنَ فَي بناية بيضون ـ شارعَ

بوردو -الصنايع -بيروت، لحساب وزارة

الداخلية والبلديات – مناقصة تلزيم

جمع ونقل النفايات ضمن نطاق اتحاد

. التأمين المؤقت: /10,000,000/لل. فقط

تقدم العروض، وفي نصوص دفتر

الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه من مركز أتحاد بلديات

لديات منطقة جزين لمدة عام.

عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

اتحاد بلديات منطقة جزين

وقرى الاتّحاد للدة عام

للمعترض مراجعه الأمانه خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

لوحة أعلانات المحكمة.

تتبلغون بواسطته كل الأوراق الموجهة إليكم في المعاملة المذكورة.

عباس حمادي

إعلان إستدراج عروض رقم 3/66/م ع إ/م م/3 السّاعة التّأسُّعة من نهار الأربعاء الواقع في 2020/12/23 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقّيف معيقل - أول طريق الحدِّت إستدراج عروضَ لتلزيم التّأمّين على السيّارات السياحيّة الخاصة العائدة للعسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين والموظفين المدنيين وعائلاتهم في مؤسسات وزارة الدفاع

الوطنى والمديرية العامة للأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للدفاع المدنى لعام 2020 - 2021. موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 3/م ع إ/م ق/1 تاريخ 2020/10/27. يُمكنُ لمن يرغبُ الاشتراك في إستدراج

العروض هذا والحائزين على ترخيص اشتراك في صفقات الحيش الأطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة مبنى عفيف معيقل - مصلحة ترسل العروض بالبريد المضمون المغقل إلى العنوان التالي: وزارة الدَّفاع الوطَّني - المديرية العامة للإدارة – مصلحة التالية - مكتب عقد

كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبتى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره النفقات - البرزة. /300 /300لل. يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من أخر يوم عمل علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزآل سارية المفعول يسبق اليوم المحدد للتلزيم. اليرزة فَى 2020/12/7 ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. اللواء الركن مالك شمص

المدير العام للإدارة

التكليف 1186 تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء إطارات بقياسات مختلفة لزوم آليات المؤسسة، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/7820 تاريخ 2019/7/30، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/1/15 عند نهاية الدوام الرسمى الساُعةُ 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال العروض المذكور اعلاه الحصول على طلب عامر رجب غمراوى وفاطمة نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ في الغرفة المسبقة ابراهيم عمر شحادة بالأصالة عن

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة يجب ان تصل العروض إلى إدارة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة البُناقُصات، قبل الساعة الثانية عُشرة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبتى كهرباء من اَخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مللغ وقدره /000 30/ل. المدير العام لإدارة المناقصات

د. جان العليّة

التكليف 1183

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن

المديرية العامة للنقل البري والبحري

ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب

. السّفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفز

تجارية، مرفأية، صيد، نزهة، مواعين

هذه الرسوم والغرامات خُلال مهلة

خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر

لهذا الإعلان، علماً أنه يمكنكم الاستفادة

من التَّخفيضُ على الغرامات المترتبة عن

عدم تأدية الرسوم السنوية المنصوص

عليهًا في القانون المذكور، وذلك بنسبة

85% (خمّسة وثمانون بالمئة) من قيمة

هذه الغرامات شرط أن يتم تسديد هذه

المتأخرات مع الغرامات المخفضة فج

مهلة أقصاهاً 2021/2/26، وذلك وفقً

المدير العام للنقل البرى والبحرى

د. أحمد تأمر

عُلماً بأنُ العروضُ التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض حديدة أفضل للمؤسسة.

◄ إعلانات رسمية ◄

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية منّ المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض العائد لتأهيل أنظمة الحماية

والتحكم والقراءة العائدة لخلابا التوتر

العالي 66 كف. في محطة المريسة الرئيسية مع شراء قطع الغيار الضرورية

لها، موضوع استدراج العروض رقم

ث4د/12411 تاريخ 2019/11/29، قد

مددت لغاية يوم الجمعة 2021/1/22

عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج

ي . العروض المذكور اعلاه الحصول على،

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان ـ امانة السر ـ في الغرفة المسبقة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الحهة

الغريبة من المدنى المركزي لمؤسسة

كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء

لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ

عُلماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول

. ومن المكن في مطلق الأحوال تقديم

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر

كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية منّ

المبنني المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض لشراء مواد كيماوية ليزوم

معامل الانتاج، موضوع استدراج

العروض رقم ث4د/11774 تاريخ

2019/11/6 قد مددت لغاية يوم الجمعة

2021/1/22 عند نهاية الدوام الرسمي

بمكن للراغيين في الاشتراك باستدراج

العروض المذكور اعلاه الحصول على

الديوان ـ امانة السر ـ في الغرفة المسبقة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع

رقم 38 المُستحدثةً في الجهة الغربية من

المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان

بيروت في 8 كانون الأول 2020

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

بتفويض من المدير العام

المهندس واصف حنيني

التكليف 1189

الساعة 11:00 قبل الظهر.

بيروت في 8 كانون الأول 2020

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالاناية

المهندس واصف حنيني

التكليف 1192

عروض جديدة أفضل للمؤسسة

وقدره /000 501/لل.

بيروت في 8 كانون الأول 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1188

بساتين طرابلس و9/4010 بساتين

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى بالتكليف

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

بالعقارين 5 كفرحبو و56 بخعون. للمعترض 15 يوماً للمراجعة

لأمانة السجل العقاري بالكورة طلبت فاطمه سلام احمد نادر الصيادي

بصفتها احد ورثة ابراهيم المقدم سند بدل ضائع للعقار 297 أبعال. للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه إعلان قضائي لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان،

المتن، الغرفة التاسعة، الناظّرة بالدعاوي العقارية، المؤلفة من الرئيسة سيلفر أبو شقرا، والقاضيين محمد فرحات واوجينا نصير، تقدم المستدعي المحامي عبدو طانيوس زياده المجهول محل حال تُخلفه عن الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ اليه بواسطة رئيس القلم صحيحاً بأستثناء الحكم النهائي، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلى مهلة النشر.

إعلان قضائي

لمجهولية محل الإقامة: جوزف الياس معوض

نفسيهما سند بدل ضائع بالعقار 1037 .. مقسم 14 البداوي. للمعترض 15 بوماً للمراجعا أمين السجل العقارى بالتكليف

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب حاتم غمراوي بالوكالة سند بدل ضائع عن ملكية امنة أحمد غمراوي بالعقار 514 المقسم 6 البداوي. للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى بالتكليف

طلب محمد بوسف يكور بوكالته عن محمد مظهر الطبال سند بدل ضائع في العقار 3119/ مقسم 14 بلوك A بساتين

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمن السجل العقاري بالتكليف

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي حسين علبي بالوكالة سندات نظمية طه جبارة وعلي وليلي واحمد وعبد الرحمن هاشم الصمد بالعقارات 3869 بساتين طرابلس و3863

طرابلس و 1195 بساتين الميناء.

طلب المحامي حسين علبي بالوكالة سندات نظمية طه جبارة وعلى وليلي واحمد وعبد الرحمن هاشم الصمد

أمين السجل العقاري بالتكليف

أمنن السجل العقاري

مارون جان طربيه بواسطة وكيلة المحامي جان الياس عيد باستدعاء سجل بالرقم 2019/796 بوجه المستدعي ضدهم جبرائيل يوسف الخوري حنا وداود جرجس داود الخوري حنا وسليم شاكر صالومي، وبوجه المقرر ادخاله الاقامة، يطلب فيه ازالة الشيوع في العقار رقم /3256/ من منطقة بسكنتاً الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاستدعاء، وفي

رئيس القلم كيوان كيوان صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية فىبيروت الغَّرفة السابعة العقارية

برئاًسة القاضي ناتالي الهبر وعضوية القاضيين الضيقة ومرعشلي رقم الأوراق: 64/2020 الجُهة المدعية: ديميتري جورج سلامة الجهة المدعى عليها: فؤاد مخايل معلوف وطارق فؤاد معلوف الجهة المطلوب إدخالها وإبلاغها

الأوراق المطلوب اللاغها: استحضار الدعوى رقم 2020/64 المقدم بتاريخ 2020/5/28 من الجهة المدعية والذي

وضع أشارة الدعوى على الصحيفة العينية للقسم 86 من العقار رقم 1354 من منطقة ميناء الحصن. فسخ عقد البيع الموقع بين المدعى عليه

الاول والمدعى عليه الثاني بالنسبة للقسم 86 من العقار رقم 1354 منطقة ميناء الحصن أو اعتباره غير سار تجاه المدعى وحفظ حقوق المدعى كافة في التنفيذ عليه بالنسبة للحكم المبرم الذي سوف يصدر.

فيقتضي عليكم الحضور إلى قلم المحكمة أو إرسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق أصولاً لتبلغ واستالم الأوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الأخير.

بيروت في 9 كانون الأول 2020 رئيس القلم بشرى البستاني

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية الغُرفة السابعة العقارية رقم الأوراق: 34/2020

الجهة المدعية: دانيال متى أزو الجهة المدعى عليها والمطلوب ابلاغها لمجهولية محل الاقامة: شخونه ابراهيم أزو وتريز ابراهيم أزو وانطوان أوديشو آزو ومنى ابراهيم آزو الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم بتاريخ 2020/2/12 من الجهة

المدعية بالرقم 2020/34 والذي تطلب إبلاغ امانة السجل العقاري في بيروت سخة استحضار الدعوى تمهيداً لوضع اشارة الدعوى على العقار /1841/

مباشرة الاجراءات الآيلة الي ازالة الشيوع بين المدعي والمدعى عليه ولما يراه الخبير المعين اذا ارتئات المحكمة الكريمة ذلك. فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة و إرسال من ينوب عنكم بموجب سند

قَانُوني مصدق أصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشّرين يوماً من تاريخ النشر الأخّير. بيروت في 8 كانون الأول 2020

رئيس القلم

بشرى البستاني من أمانه السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية ميشال أميل ابي نصر لموكلتها ناديا خليل بو مجاهد سند

تمليك بدل عن ضائع للقسم 6 من العقار

أمين السجل العقاري في بيروت

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15



حطله ◄

**▶** பமம ◀

مطلوب مستودع للبيع أو للإيجار في منطقة المطار مساحة 1000 أو 1500 متر. للإستفسار الإتصال على الرقم 666 03645

# <u>خرح ولم بعد <</u>

غادرت العاملة الاثيوبية MERETECH ABERA MOLORO من منزل مخدوميها الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم

خاسِها. ولكن حياتها الاقتصادية،

. وكلُّ حاجاتها في الأكل، والملبس والترفيه، تقطن شارع مار مخايل -

درب النهر. الترميم الفوري ضروري،

تلبيةً لحاجاتٍ ناس الأمكنة، الذين

لمِ تُصبُ منازلهم ولمَ يغادروا. نذكَّر،

أنَّ البطريرك الراعي، أقام قداساً

فی کنیسه مار مخایل، علی شارع

فرعون ونقلت الشاشات وقائع

القُدَّاسُ. فبانت الكنيسة وهي تعج

قبالة محطة بيروت لسكَّة الحديد،

الدرج الفسيح المُعلم، بشدُّ سكَّان

شارع الخازنين وجواره، إلى الأسفل،

إلى الشارع التاريخي – الرئيس في المنطقة. فهم في الشارع، زائرون،

ومتسوّقون، ومقيمو حفّلات في المطاعم، وساهرون في الملاهي،

ومشتاقون إلى جيرانهم الساكنين في

الجزء الأسفل من الأمكنة، منطقة ما،

والخاصية الأهم، هي وليدة جغرافية

الشارع، ولصبقة امتداده حتى حادة

بيار الجميل وبعدها، حتى طرابلس.

فالحزء قبالة البوابات الثلاث

أفقي أما الجرء الثاني، قبل الدرج وبعده، فهو منحدر، وتكثر المحلات

والدكاكين على جانبيه. كما تكثر

فيه الشوارع المتَّفرعة، جُنوباً خاصةً.

أذكر على سبيل المثال، من الشوارع

المتفرَّعة جنوباً، شارع زنوبيا، وشارع

الخنشارة، وشارع شادوريان، ثم

تربط هذه الشوارع، شارع مار مخايل

درب النهر، أو شارع أرمينيا، وهو

الشارع الرئيس، بشارع داخلي مواز، هو شارع البطريرك عريضة. وكل

المنطقة خَلفه، حتى حدودها عند

شيارع القبيات. وإذا تبعنا انحدار

الشارع، فسنصل إلى المنطقة المزدهرة،

وفيها شارعا أراكس وخليل البدوي،

وكل المتفرعات المنحدرة، باتحاه حادة

لم يطُل العصف كل هذه المنطقة. وإذا

نرح السكّان، من المنطقة المحاورة

للجميزة، شارع - غورو، فلا نزوح

هنا الناس في منازلهم، يعملون،

ويتُسوَّقون، ويتنزهون، ويتجهون

صعوداً نحو الغرب، ليملأوا الشارع

الرئيس حياة. وهم من المواطنين

اللبنانيين، ذوي الأصول الأرمنية.

وقد عُرِفت الحالية الأرمنية، ينشاطها

على هويتها الأصلية، وثقافتها.

فهناك إلى جانب المساكن، والمتاحر،

والمطاعم المتخصّصة، المدارس،

والنوادي، ومقار الجمعيات، ومقار

بيار الجميل جادة النهر.

### نبض المدينة

# ماهوالتاريخيُّ التراثيُّ في منطقتنا ولماذا نحافظ عليه؟ [8]

# مار مخايك – درب النهر... بوّابات الصدمة وعصف النكبة

### ا \_ العمارات البرجية وبؤابات

- في البدء كان مبنى مؤسسة كهرباء لبنآن. وقد رسمه المعمار المصرى اللبناني بيار نعمة. عاد بنار نعمة من باريس إلى لعنان، حاملاً درحة معمار، دبلوم دولة، من المدرسة الوطنية العليا للفنون الحميلة. كانت «مدرسة البوزار»، مصدرة المعماريين إلى مختلف بلدان العالم. وكان قد رَافَقَه؟ أو سبقُه؟ معمار آخرُ، هو بيار خوري. ولحقهم مصريُّ أخر، هو وليم صُيدناوي. كلُّهم تلامَّذة الحداثة الصارمة، ورائدها لوكوربوزييه، مع وحدة السكن التي بناها في مرسيلياً في عام 1952. وقد تعب ألناس من ضتَّخامتُها، ومن صعوبة العيش فيها، فهدمت منذ سنوات.

وكان قد سبقهم إلى بيروت، المعمار والمعلم موريس ميجون (Maurice Migeon)، الفائز بمباراة مدينة كميل شمعون الرياضية. لقد تعلّمت في الأكاديمية اللينانية للفنون الجميلة Alba، مع موريس ميجون (Migeon) ووليم صيدناوي.

2- رسم بيار نعمة مبنى مؤسسة كهرباء لينان بهذا النمط اللوكوربوزي من العمارة الحديثة. رسمه عملاقاً: وحيداً في محيطه المبنيّ، متعالياً عليه. يرى في هذا التعالي، المكوّن الفاعل لحِماله. والعنصر الحاسم في حسن أدائه. نستغرب، حين يعمل

للمؤسسة، قد حاصره الانفجار النكبة، في الطابق الثالث عشر. ولم يتمكّن التُسعفون من الوصول إليه للنقاذه. فكل الداخل محطُّمُ. والأدراج مسدودة بأحشاء المبنى المقتلعة وصلوا إليه بطرق استثنائية،

البناء الجديد في عام 2007، والذي اشترط، لبناء عمارة برجية، أن تكون مساحة العقار، أربعة أضعاف الحد الأدنى للإفراز أي 1000 م2، بحدّ أدني للإفراز هو، وفق المنطقة الأرتفاقعة،

بالأمس، تسابق المضاربون، وأقاموا، فَى المكان قيالة منني، مُؤسسة كهرباًء لعنان، ثلاث ناطحات للسحاب، مكسوّة بالألو مندوم الأسود والأحمر، «الدارج» على ما تندو.

4- ملأ الأمكنة هناك، قبل الإنفجار النكبة، مجمَّع مبنيٌّ مكوَّن من أربع عمارات برجيَّةً. متباعدة، الانفراجات بينها، بوَّابات عريضة عامودية، مفتوحة على المرفأ قبالتها. إنها تجذب، بشكلها وبارتفاعها، موجات العصف إلى داخـل مـار مخايل -درب النهر، وقد عُمّد بكامله، «شُارع

وبتموضعها، وبدورها. فهي بالتالي بوَّانات الصدمة. والزيارات الميدانية تؤكد أن عددها ثلاث:

الذي يحاذي مبنى مؤسسة كهرباء

لبنّان، والمبنّى الخّرساني الأحمر والأسض، المحاور لأحد الأبراج - أما البوابة الثالثة، فهي الانفراج الفسيح المبالغ بارتفاعه، بين اثنتين من العمارات البرجية الثلاث. واحدة في الواجهة الشّمالية لمار مُحَادل

## اا \_مار مخایك – درب النهر، وعصف

1- في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، بداية. تحوط المبنى، الجادات . والطرقات. جادة شيارل حلو شيمالاً ر تمحاً ذاة المرفأ. شيارع مار مخايل درب النهر جنوباً، شارع الشفقة غرباً، وشارع نقولا الترك شرقاً.

توقفنا طويلاً عند مبنى مؤسّسة كهرباء لبنان. هيكل من الخرسانة

النّاس في هذا المبنى الإنساني، كيف يتواصلون؟ كيف يصل موظف من مكتب في الطابق الأول، إلى مكاتب المدير العام في الطابق الثالث عشر؟ كيف يجتازونَّ الممراتُ المتمادية في بالتأكيد، استلهم بيار نعمة، الشوارع الداخلية، لمبنى لوكوربوزييه السكنى في مرسيلياً. ونستبق توصيفناً لعصفُ التَّكتة، فُنذكِّر، أنَّ المُدَّيرِ العام

إلى الأمكنة، بعد الانفجار النكبة،

- والبوابُّه الثانية، هي، في الفسحة <del>ـ ور ــبر. -</del> الــواسـعــة شــرقــاً، بــين مبـنـى كــهـربـاء

درت النهر، وفيها «غاليري تانيت». والثانية متراجعة قليلاً إلى الشرق.

. في الزّيارات الميدانية الأولى للأمكنة بعدُّ أيام قليلة على الانفجار النكبة،

المسلِّحة، مبالغ بعرضه، وبارتفاعه، صمد أمام العصف الآتي من الانفجار القريب. تصدِّى بنجاح للَّزلزال. امتصَّ بعض موجاته. حمى جزئياً النسيج المبنيَّ جنوبه صمود دفع ثمنه غالباً. إِذْ دُمَّرِ الْعُصَفَ كُلُّ مُكُوِّناتَ الْمُبني، في الزخرف، والوظيفة، والأداء. تحطُّمتُ الواحِهةُ الشمالية كلياً. لا نوافذ ولا زجاج. لا زجرف ولا أجهزة للتكييف. اقتُلِعَتْ كلُّها. وتدلُّت من النوافذ المنتظمة، أحشاء المعنى. القواطع . الخفيفة، والأسقف المعلَّقة، وأجهزة الإنارة، والأبواب... كل ما كان يصنع الحياة في المبنى. كان العمال يرمون من النوافذ، الأحشّاء المحطَّمة، لتسقط عند أقدام المبنى. وتتجمَّع أكوامِاً حوله. اخترق العصفُ المبنيّ، وحطُّم واجهته الجنوبية الخلفية، الموازية

ـ نتوقف في الـزبـارات المبدانية الأخيرة، عند المبنى مجدداً. هيكل من الخرسانة الرمادية، ضخمُ

الانفجار/

لشارع مار مخايل – درب النهر. صمد

الجداران الأصمَّان من الخرسانة

المسلحّة، وهما حدود المبنى، في غربه

حياته، فيدا عتيقاً، مخيفاً. تحوطه، في جوانبه الأربعة، وهي خفيضة المتَّاسِينِ، أحشَّاؤه المقتلعَّة، أكوام! أكوامُ متتابعةُ، من المكونات المقتلعة، ترنّره، ويبلغ ارتفاع بعضها عدة بدا ألمنني، عبر كلّ هذه المشاهد، وكأنه مهجورٌ منذ سنوات. بدا،

أصحائه بناءه. أو أنهم تخلُّوا عنه لخوفهم من ضخامته هربوا، لتستقرّ إدارة مؤسسة كهرباء لبنان راهناً، في بعض مكاتب فروعها، وفي تجهيزات من الحديد، في كل منها، يعمل ثلاثة

وكأنه نموذجُ لهيكل إنشائيّ لم يُكمل

مات مبنى مؤسسة كهرباء لبنان. و لا نستطيع دفنه. ولا قيامة بدون دفن. لذا، لن تعود إليه الحياة قريباً.

### مينى مؤسسة كهرباء لينان رسمه المعمار المصرى اللبنانى سار نعمة متأثراً ىلوكوربوزىيه

2- في مجمَّع العمارات البرجية ثانياً، عمارة القرنّ الواحد والعشرين. نقف فى الطابق الأرضي من العمارة «غاليري تانيت». ننظر إلى الجسم المبنيّ الأحمر الناتئ أمامنًا، فلا نفهم معناة. هل هو جهد تأليفي جمالي؟ أم أنَّه أداءً وظيفيٌّ؟ لا نجَّد قَى الكتلَّة أمامنا جواباً. فتُكتفى بالتأكيد، أنّ قسماً من الحسم الأحمر الناتع، قد

ننتقل إلى الرصيف المقابل. ننظر

وحده، المتبقِّي من الألومنيوم الملون

الملصوق، يدلُ على الشكل الذي كانت

عليه العمارات الثلاث. نتساءًا،، ها،

كانت فارغة؟ أثناء العصف؟ كيف

غادرها سكَّانها أو العاملون فيها؟

من بعيد إلى ما تبقى من المبنيين العملاقين، فنراها محوَّفة فأرغة. الهيكل، وبقاياً الألومنيوم الملون الملصوق الأحمر والأسود دائماً نقترب. نحن في البوابة الصدمة، بين هيكل مبنى مؤسسة كهرباء لبنان، والمبنى الأحمر والأبيض. لا يتغير المشهد باقترابنا منه. هيكل حرساني. فراغ مفزع في كل الطوابق.

نحو جادة شارل حلو، والمرفأ أمامنًا، نسيج مبنى يتمدُّذُ، أتياً من شارع باستور في منطقة الرميل نماذج من عمارة الحداثة الأولى، وما بعدها. متوسّط ارتفاعها طابق أرضى، وستة طوابق علوية. تلتف العمثارة هذه، وتصنعُ الواجهة الغربية لشارع الشفقة. نسير حتى جادة شارل حلو. في محور مشهد الحبوب. نحن في محور البوابة

يدفعنا المشهد الموحش، إلى التساؤل

بإصرار، عن الناس الذين كانوا

وعبرها، عند شارع مار مخايل - درب

4- عصف النكبة في شيارع الشفقة.

نقف في شارع مار مخايل - درب

النهر، قبالة شارع الشفقة، المنحدر

في الزاوية، الغربية، في ذاكرتنا، محطَّةُ للمحروقات كبيّرة. دُمُّرت المحطَّة بالكامل. مبنى الخدَّمات فيها، انهار سقفه الخرساني فوق كل ما فيه. المضخّات اقتُلِعَتْ. كل ما كان مبنياً حُطِّم. لا شيء في الفراغ سوى الأوساخ، وخزانات المياه المحطّمة

الزلزال هزم كلَّ مظهر للحياة. فى الزاويـة الشرقيـة، مبنى ملحق، بالمبنى الرئيس لمؤسسة كهرباء لبنان هيكل من الخرسانة المسلحة، مطلى بالأسفلت الأسود. نزعَتْ الكسوة البيضاء. اقتُلِعَتْ الواجْهات الزجاجية وتراكمت التجهيزات

حطاماً في أماكنها. في واجهة شارع الشفقة، الغربية، الطابق الأرضى التجارى محطم الأضرار كبيرة، وكل الأبواب مقفلة. دكاكين، محترفات، مطاعم. كلها مقفلة بالخشب المثبت من الخارج.

يشُغلون ٱلعمارات الثّلاث. متّذكّر بنّ الزجاجية. أشبلاء مبلأت جوانب أن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان، الشَّارَع، وكُل الطرقات الفرعية. أمَّا في أنقذ بأعجوبة وأن العصف ترك قتلم، بين العاملين في المؤسسة (ثلاثة قيل). الأعلى، فالطوابق الأربعة أو الخمسةً فقد تحولت إلى كتل صمّاء، فيها وماذا عن الناس هنا؟ كيف أنقذوا؟ فتحات تبدو كأفواه فاغرة. لا شيء 3- في بوابات الصدمة، وفي عصف النكبة، في شارع مار مخايل - درب خلفها إلّا السواد. ولا شيَّء يُسْكِتُّ الموت الذي تحكيه. يصبر مشهد النهر. كلُّ هذه النَّساوُلات تساورنا، الشارع على الصراخ، إن الموت كان ونحن نقف وسط المحال الفارغ العملاق، الـذي عرَّفناه بالبواية -هنا. ولا حياة اليوم في الأمكنة. ولا شيء فيها يشي بموعدٍ تعودة الحياة. الصدمة الثانية، وقد جذبت أمواج العودة صعبة. وكلفتها بالهظة. العصف، إلى مار مخابل – درب النهر. فلنتوُقفُ عند بوَّاباتُ الصدمةُ،

يشي المشهد، بأن لا عودة قريبة.

5- شارع مار مخايل – درب النهر محدّداً. عصف النكبة. الدمار والنزوح: نصعد شارع الشفقة المنحدر. نعود إلى شارع مار مخايل - دربُ النهر. نقف في منتصف البواية الأولى. قىالة حِزء الواجهة الجنوبية، التي ضربها العصف أمامنا ميان، هيكلها خرساني صلب، وجدرانهًا صلبةً أبضًا، صمدت ويقيت، كتلاً صمًّاء،

المبانى التي طالها العصف ثلاثة. اثنان منها حديثان. والثالث مهجَّن، لا هوية له. تختلف المياني هذه بارتفاعها، عن المجموعة، التي تليها، وخاصة عن المجموعة التي قبلها. فَالمَباني هذا، هي من طابق أرضي، فوقه ثلَّاثة طوابَّق. وآخر من طابقً أرضى فوقه طوابق أربعة. وثالث مهدَّن، من طابق أرضى فوقه طوابق خمسة. تنِتهي المجموعة، بمبني تراثى مهجَّن منَّ طابق أرضى، فوقه

المشهدُ سوريالي. المباني الأربعة مصابة بقوة. كلُّها مهجورة. لا يشي أيُّ منها ببقية حياة. صفراء كلّها، بصفار متدرج. ما كان باباً أو نافذة، أصبيُّح فتحة سوداء في كتلة صفراء. تتكرر الفتحات السوداء. أمام بعضها، شرفات ناتئة صمدت. في تتابعها العامودي، الفتحات مكرٍّ، ةً. أما في تتابعها الأققى، فهي بقياسات طابقان محورهما الأقواس الثلاثة، وطوابق مضافة بدون هوية. أرى في المشهد العام هنا، لوحة تجريدية،

شدىدة الاختلاف التراثي المهجن، فيه صفراء، متموِّحة، تعرف فيها الأفواه السوداء الفاحمة، لحناً جنائزياً، كتبهُ

الطوابق العليا، التي صمدت بهيكلها المتسلِّل، إلى واجهة الشَّارع الجنوبية من الجميزة، شارع غورو. يختلف عصف النكبة، في بداية وجدرانها، فقدتُ كلُّ واجهاتها الواجهة الجنوبية للشارع موضوعنا، عنه في الجزء الذي لله. فعند الالتفافة، حيث الواحها تراثعاً، فكُشِّفُتْ القَّاعدة التي كانّ يقُوم عليها المبنى. كتلة من طَّابق واحد، من الحجر الرملي التراثي. في الكتلة القاعدة، قوسياتٌ. خلفهماً عقّدان سرپرپان. تلّی هذا المبنی التراثي المدمَّر ضُمَّةُ مِن عدة مبان تراثية، ضربها العصفُ كلُّها. المشهدُّ المُنتَ هنا نُعْد العصف، بخْتلف كلْباً عن المُشهد المبنى الـذي يليه. هناً، أقداس ثلاثة، أضَّعف إليها جسم غريب مُغرِّتُ، ضرب العصِّفُ الأقواسَ والجسم الغريب. وسادت العتمة. وعمُّ النزوح. وهناك، كتلة مرتفعة ضُرِيَتْ.

عصف النكبة، في الجزء التراثي

ترميمه، وسط دمّار يحوّطه. مبادرةٌ

مماثَّلة لغَّرع مصرَّفٍ رُمَّـم بسرعة،

فى طابق أرضي، فوقه طوابق ثلاثة

مهجورة فبها مصاولات ترميم

خجولة المشهد، في بداية الواجهة

الجنوبية لشارع مأر مخايل – درب

النهر، لا علاقة لها بالتجريد. أو

هنا تدمير واضّحُ. هنا وحشة

مسيطرة. هنا، لا ترميم في الطوابق

العلوية، إلى الآن. لا بل يبدو الترميم

صعباً تقنباً، ومكلفاً. لا مكان للتفاؤل

هنا. والمكان يرفض العزف بعض

7- عصُف النكبة في الطابق الأرضى

في واجهتَى الشارع. تدمير معظم

الاستثمارات التجارية. بعض الترميم

الفورى، لمؤسسات تجارية استثمارية

منسوب موقع الانفجار النكبة

منخفض. ومنسوب شارع مار مخايل

- درب النهر، مرتفع في نصفه الأول،

حتى الحدود الغريبة لمحطة سكة

الحديد. ثم يبدأ الشارع بالانحدار

موجات العصف إلى دأخل الشارع.

وساعد في هذا ألحذت البوابات

الفرعدة الأُخرى، مثل شيارع ابن

الربيع، وربما شارع مدريد أيضاً.

والشارعان يخترقان منطقة مار

مُخايل، باتُجاّه شارع مار مخايل -

دمُّ رعصف النكبة، معظم المنشآت

التُجارية، في الطابق الأرضي

من واجهتَى النشارع، الُحنُوسةُ

والشمالية. والزيارات الميدانية

الأولى، أظهرت، حُجِم هذا الدمار

الكارثى معظم المطاعم مقفلة

بالخشب أو بالستائر. ومعظم المحال

التجارية مقفلة، بالحجارة الاسمنتية

أو بالخشب. ما يدل على عودة بعيدة

لقد ساهمت خدم المساعدات الفورية،

التے ، أقدمت بامتداد الشارع في

حثُ المستثمرين على ترميم سريع

لمؤسساتهم. فرُمّمت محالٌ كثيرةً.

كما رُمّم بشكل فوري تقريباً، بعض

المقاهى والمطاعم. إلاَّ أن تكرار الزيارات

المبدانَّيَّة، المتأنّية والتفصيلية،

أظهر بوضوح، أن معظم المؤسسات

نحو النهر والجسر.

مختلفة. أكثرها، المطاعم والمقاهي.

بلحن الحزن الذي سمعناه.

التفاؤل الموضعي مقبول.

كلُّها من الحجر الرملي الظاُهر وهنالك، أقواس، وشنرفات رخامية نَّاتِئَة. كسر الْعَصُفُّ الشُّرِفَاتُ. وحرُّد الأقواس من زجاجها. تليها أقواس ثلاثة أخرى، في طابق أول مهجور. فوق طابق أرضيّ. سارع التُجَّار إلى

والعودة إلى العمل، كان منَّذ البِّدايَّة مُحدوداً، واستمرَّ محدود التأثير. 8- عصف النكبة بتمدُّد. البوَّابة الصادمة الثانية، كنا قد حدَّدناها بمحاذاة الطريق الذي يحدُّ مؤسَّسة كهرباء لحنان شرقاً. بعد الطربق المبنيّ المألوف في شوارعنا، والذّي أراده مارون الدكاش، علامة في المكان، بواجهاته، وبلونيه الأحمر والأبيض. البوانة الصادمة هناك، واسعة، مرتفعة، حذبت العصف بقوة. فضرب مجموعة المياني قبالتها. مبان كولونيالية، وأخرى تراثية. تصنع جزءاً جميلاً من جدار الشارع. ىارتفاعها الموحّد، طابق أرضيُّ، فوقه طابقان علويان. وبألوانها الهادئة المتجانسة. تـدرُّجُ باللون الأصفر، وأخر يقترب من اللون الأبيض المكسور. المجموعة هي الجزء الأجمل، والأكثر تحانساً وتناغماً، في واجهة الشارع الجنوبية. والمعبّر الأفضل،

ضربها ألعصف نزع كل الأبواب

والنوافذ. صمدت الشرفات وصمد

الهيكل وبقيت في المكان جميلة،

الزيارات الميدانية الأخيرة، أظهرت

اهتماماً حادًاً بالترميم. وكان اللافت،

اهتمام وزارة الثقافة، عبر المديدة

العامة للأثار، برعاية مُثابرة، لترميم

نقف على الرصيف محدَّداً، قبالتنا

مجموعة المبانى البرجية، بهيكلها

الفتحة واسعة، فسيحة، مرتفعة. إنها البواية الصادمة الثالثة.

ميدانية لاحقة، رؤية البدايات في

عملية ترميم طويلة، ومعقدة.

مبنى تراثىً مميَّز.

مهجورة، تنتظر الترميم والعودة.

الشرق، قبالة واجهته الجنوبية. تكثر الفجوات في هذه الواجهة، وتكثر فيها الأدراج موصلة إلى المرتفعات جنوباً، وهي على مناسب مختلفة. في معظم هذه المرتفعات عمارات برجية تنطح السماء وتكثر قبالتّها، شقيقاتها في طرقات وزواريب الواجهة الشمالية. فالمشهد الخلفي لدارة كولونيالية جميلة، في محورها فرندا تحملها أعمدة أربعة مزينة، برج من ثلاثين طابقاً تعدو الدارة

الجميلة وهي من طابقين، وكأنها الإنشائي الصامد، والمتبقى من زينتها الملصوقة، سوداء أو حمراء، أو اللونين معاً. إنها جثث ممزّقة، كانت عمارات المبنى الذي احتضن «غاليري تانيت» يبتعد نسبياً عن المبنيين الآخرين. طريقٌ بمحاذاة المبنيين، يوصل شارع مار مخايل – درب النهر، بجادة شيارل حلو. مثل سابقاتها، أصاب العصف المبانى قبالتها بعنف طرد ساكنيها يسرنا في زيارة

نتابع مسارنا في الشارع، نحو النهر والجسر. الهوية في المياني، تحفظها مجموعات مبعثرة، في مسارنا. إذ تكثر في الشارع، كُلّما تّقدمنا شرقًا، العمَّار ةُ الحديثَةُ، المتراكمة في الزمَّن، خلال عدة عقود. متوسطة الارتفاع، أو تنطح الخمسين متراً. بشرفات عريضة، أو ملساء مكسوة بالحجر المجليّ، وبفتحات صغيرة. كما هي في برج، أمامه واجهة محدِّدة. عمارةً كولونيالية قناعٌ، من طابق أرضي

وطابقين. إنها الفوضى العارمة،



المدخل المزخرف للبرج خلفها.

مبعثرة، في شرق الشارع الذي لم بصل إليه العصف، في واجهته الجنوبية. نتقدم شرقاً، فتصدمنا محطة للمحروقات، مدمَّرة في الواحهة الشمالحة يتكرر هنا في وسط الشارع، مشهد محطة المحروقات المدمَّرة التي تصدَّرت المشهد قدالة بقانًا الإهبراءًات، في زاوية شيارع الشفقة. المحطة هنا كانت مغَّطاة، فاقتلع

والضياع الموجع للهوية.

تبدو الفوضى واضحة، والهوية

والدارج فيها الأحمر

العصف الغطاء المعدني. وانهار سقف المعانى الخدماتية فوق السيارات التي لاَّ تزال تحتهُ. المضَّخَّات مرمية في الزوايا، والأوساخ تتصدر المشهد. اللافت في هذه الأمكنة المدمَّرة، ضُمَّة المداني الجَّميلة قيالة المحطة المنكوية. نعثر معها على الهوية محدَّداً. ستة مبان تراثية، من طابق أرضى يعلوه طابقًانُ ارتفاع واحدُ، أَلوَّانَ مَتَنَاعُمَةً تأليف محوري، بأقواسه الثلاثة، والنَّافذة على جَانَبَي المحور. ضرب العصف المجموعة. عرَّاها. اقتلع كل ما كان في وأجهاتها. دمَّر أحد المباني في وسلط التأليف العام. حطُّم كل مكونات الطابق الأرضى. فنزح

الساكنون، والتجار. في مسارنا، محطة بيروت للسكة الحَّديد. أصابها العصفُ. فحطُّم كلّ المستودعات المبنية في داخلها.ٰ وقدف بالأشبلاء إلى الأستَّفل، إلى جانب سيارات النقل المشترك العتيقة

وسيارات الصليب الأحمر المهترئة. نقف أمام الدرج المعلم، الموصل إلى شبارع الخازنين، فلا نرى دماراً على جانبي الـدرج. ننظرُ إلى الطريق، فنلاحظ انحداره نحو شارع خليل البدوى، وجادة بيار الجميل. تزداد الفوضَّى في العمارة، كما تحتلُّ الانتَّقائيَّة الَّدَّعية، مورفولوجية الشارع في واجهتيه.

ولكن ولكن لا عصف هنا و لا دمار . لا نزوح، ولا وحشة.

### ااا ــالخلاصة

العصف والخاصيات الاقتصادية الاجتماعية، في شارع مار مخايل درب النهر (شارع أرمينيا). - زيارات ميدانية متكرّرة، قمنا بها للشارع، في الأيام الأولى بعد عصف

عنه في الجميزة، منذ البداية. لم يكن مقفراً، موحشاً. أقامت، على الأرصفة مجموعات عربية ولبنانية، خيماً للمساعدة. سندويش هنا، مياه هناك، إحصاءً، وتسجيل أسماء المحتاحُين هنالك. اختلطُ الحميع الفضوليون، وفرقُ المساعدة الفوريَّةُ والمرمَّمُون. خيمة لمفوضية الأمَّم المتحدة لشؤون اللاجئين. تجاورها خيمة احتضنت كنيسة، كانت تقام

فيها صلواتُ دورية. أصاب عصف النكبة المبانى التراثية في القسم الأول من الشارع. لم يهدم العصف المناني. لم يهدم المشهد المديني. هُدِمَ ميني تراثيَ هنا وهناك. لكن المشهد المدينيّ، بقى جذاباً، في معظم الجزء المُصَاتُ

وبدأت، منذ الأبام الأولى، محاولات خُدولة، لترميم سريع لمطعم أو لمقهى أو لدكان. رحلً السكَّان منَّ الطوابدَّ العليا، لكنَّ معظم الجوار بقي أهلاً، مسكوناً كالمعتاد. فشوارع منطقة مار مخايل، لم تصب. ونسيجها الاجتماعي حافظ على حياته العادية. إنها أحياء سكنية ملأي

الأحزاب الأرمنية المتعددة. والشارع، شيارع مار مخايل – درب النهر هو بإصرار منهم، شارع أرمينيا، حتى طلعة العكاوي. ـ لا مجال للنزوح هنا. لا مجال للوحشة. خاصة أن الأمكنة هذه، بكل مؤسساتها، لم يطلها عصف النكية البعيد. نزح ناس الأمكنة في الأعلى، فلا حواجز في شارع أرمينياً. ورأينا الناس يملأون الأمكنة فورأ بعد العصف النكبة. رأينا الترميم الفوري. رأينا المطاعم والمقاهي، تعود إلى

اختلاط أجتماعي ديناميكي، يأبى الهزيمة، ويسخَّر النسيِّج ٱلمبنى الموجود في الأسفل، للدفع باتحاه الترميم في أعلى الشارع، باتجاه العودة السريعة للنازحين. تشير الزيارات الميدانية المتأخرة، إلى أعمال للترميم، تطال معظم ما أصلب.







انطلق أمس الأربعاء معرض Fantastic Beasts: The Wonder of Nature (وحوش مُذهلة: عجائب الطبيعة) في متحف التاريخ الطبيعي في لندن، حيث يستمر لغاية 31 آذار (مارس) 2021. يضمن هذا الحدث لزوّاره تجربة ممتعة، تشترك فيها الوحوش المذهلة والحيوانات الرائعة في القدرات والسلوكيّات التي تسمح لها بـ «الإبهار والجذب والهرب»، على حدّ التعبير الوارد على موقع المتحف الإلكتروني. ويدعوهم إلى الاحتفال بالعلماء الذين يساعدوننا على فهم المخلوقات غير العادية في كوكبنا، حتى نتمكّن من حمايتها مستقبلًا. (تولغا أكمن ــــــــاف،ب)

«متروبولیس» و«بیروت دی. سی»... «سوا» في صیدا



### فيلم فادي حداد عن عاملات المنازك

في مناسبة «يوم المهاجرين عنف واستغلال»، يوم الاثنين المقبل، فيلم «ميهيريت» (70 د. إخراج فادي حدّاد) في سينما «فوكس» في الحازمية، على أن تليه جلسة حوارية. يعرض الشريط المشاكل التي تعانى منها عاملات المنازل المهاجرات في لبنان، والظروف غير الإنسانية التي يعشن فيها. كما يتناول الظلم الذي يلحق بالعاملات بسبب ممارسات أصحاب العمل ونظام الكفالة وعملية الاستقدام. علماً بأنّ الأحداث تدور بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية التي ضربت لبنان وتفشى فيروس كورونا وصولاً إلى تُفجير بيروت في 4 آب (أغسطس) الماضي.

إطلاق «ميهيريت»: الاثنين 14 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي ـ 15:00 ـ سينما «فوكس» في مجمّع «سيتي سنتر» (الحازمية ـ بعبدا). للاستعلام: 01/392220



### الدين من منظور ... فاطمة المرنيسي

ينظّم «المجلس العربي للعلوم

في إطار سلسلة المحاضرات التي تحمل اسم عالمة الاجتماع والكاتبة النسوية المغربية الراحلة فاطمة المرنيسي (1940 . 2015/ الصورة). تُلقى المحاضرة أستاذة الأدب آلإنكليزي المقارن فى «جامعة القاهرة»، أميمة أبو بكر، في 17 كانون الأوّل (ديسمبر) آلحالي عبر تطبيق «زوم»، تحت عنوان «المعرفة الدينية في العالم العربي من منظور نسويّ: من النقد إلى إعادة البناء». وسيبثّ النشاط عبر صفحة المجلس على فايسبوك.

محاضرة «المعرفة الدينية في العالم العربي من منظور نسويّ: من النّقد إلى إعادة البناء»: الخميس 17 كانون الأوّل - الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت - تطبيق «زوم» (رابط النشاط متوافر على مه قعنا).



في رغبة للتواصل مع تجارب نضال

البداية مع فيلم «1982» لوليد مونّس

البلاد، تعود البداية مع فيلم (1982» (100 د) لوليد مونس في 18 كانون الأوّل (ديسمبر) شراكات جديدة الحالي، يتبعه في اليوم الثاني (على مسرح «دوّار حلّة عيني» (102 د) لليلى بوزيد، ثم سوا» برنامج «المرج» (27 د) لمحمد صبّاح في 20 من الشهر نفسه. علماً بأنَّ كل معايير الحضوريّة الوقاية من فيروس كورونا مراعاة في ين المدينتين. «إشبيلية». «إشبيلية». عروض «سوا» في صيدا: 18 و19 و20 و20 يومرّ بها كانون الأوّل. الساعة السادسة مساءً.

عروض «سوا» في صيدا: 18 و19 و20 كانون الأوّل ـ الساعة السادسة مساءً ـ مسرح وسينما «إشبيلية» (شارع حسام الدين الحريري ـ صيدا/ جنوب لبنان). للاستعلام: 71/270090

وثورات في أماكن أخرى. في ما يتعلّق

بالعروض الصيداوية التي تجري



### سلسلة «فرانس 24»: المرأة في حياة النبي

في 24 و 31 كانون الأوّل سمبر) الحالي، تعرض قناة «فرانس 24» سلسلة خاصّة من حلقتين بعنوان «النساء في حياة النبي محمد: رحلة بحث عن بصماتهن» (ساهمت في إعدادها وإخراجها وإنتاجها سلمی بونجرة)، ضمن برنامج «في فلك الممنوع». على مدى ساعة ونصف الساعة مقسّمة إلى جزءين، تجيب الكاتبة والباحثة التونسية هالة الوردي (الصورة) عن أسئلة ميسلون نصّار بخصوص أحاديث عن ماضى الإسلام لا يزال صداها يتردد في حاضر مجتمعاته. روايات تاريخية موثقة حول ملفات شائكة تعكس علاقة الرسول بالمرأة وأهمية دورها في قضايا كتعدّد الزوجات، الحق في الإرث، الطلاق، العنف الأسري وغيرها.

الخميس 24 و31 كانون الأوّل. الساعة الخامسة والربع بعد الظهر بتوقيت بيروت على «فرانس 24»